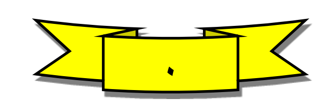
السادة
الأشراف الهاشميين
وتطور تشكيلاتهم النقابية

الطبعة الأولى

تأليف
الأستاذ الدكتور
مجيد ملوك السامرائي

١٤٤٠هـ ــ ٢٠١٩م



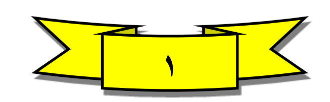
السادة الأشراف الهاشميين

وتطور تشكيلاتهم النقابية

الطبعة الأولى

تأليف
الأستاذ الدكتور
مجيد ملوك السامرائي

١٤٤٠هـ ــ ٢٠١٩م



الأستاذ الدكتور
مجـيد ملـوك السامرائي

الـسادة
الأشراف الهاشميين
وتطور تشكيلاتهم النقابية

١٤٤٠هـ ـــ ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن ا لرحيم

۞﴿ تبارك الذى له ملك السموات والأرض و ما بينهما و عنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴾۞

صدق الله العظيم

سورة الزخرف
الآية ٨٥

الإهــــــــداء

* علـمك نـوراً من "اللّٰه"*

فعلمه لغـيرك أيـنما تــكون

للـقراء الـكـرام... و للمهتمين

تـقديـراً...

و اعـتـزازاً ....

الأستاذ الدكتور
مـجــيد ملــوك السامــرائي
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

آل طه (ﷺ)

آل النبي الذي جاء رحمة و هدى

للعالمين إمام العرب و العجم

هم عترة المصطفى و الوارثون له

حقا أتى نعتهم في محكم الكلم

الشيخ عبد الوهاب البدري السامرائي

١٩٤٧ ميلادية

المقدمـــــــة

السادة الأشراف الهاشميين؛ هـم الذين ينتسبون إلى؛ ((آل بيت النبي محمد(ﷺ)، بن عبدالله، بن عبدالمطلب/ هاشم))، ومنهم السادة العلويين؛ نسبة للإمام علي ابن أبي طالب(ﷺ) ابن عم النبي محمد(ﷺ)، ومنهم السادة العباسيين؛ نسبة للعباس عم النبي محمد(ﷺ).

يصعب إحصاء اسر وعشائر (السادة الأشراف)، وأصل هؤلاء أفراد تكاثروا في المدن وفي البادية، ونالوا الحرمة، إلا أن مجموعاتهم قليلة لا ترقى إلى الأعداد الكبيرة، ويتوزع السادة الأشراف في العديد من مدن العالم، والذين استقروا في تلك الاماكن والمناطق لأسباب عديدة، وينضوي السادة الأشراف الهاشميين تحت لواء (نقابة الأشراف) بفروعها العديدة.

تعد (مدينة سرمن رأى العباسية وسامراء الحالية) تاريخياً المدينة الاساس الاولى خارج بلاد الحجاز؛ التي استوطنها بكثافة السادة الأشراف الهاشميين الذين ينتسبون لآل بيت النبي محمد(ﷺ)، فقد أرتبط استقرار السادة العباسيين في سرمن رأى باتخاذها عاصمة للدولة، ومنهم الخلفاء والأمراء وأسرهم وأقربائهم، اما الدافع القوي للسادة للعلويين بالاستقرار في سرمن رأى فهو؛ قيام كل الخلفاء بمد جسور من الصلات معهم .

لقد استقر السادة الأشراف في (محلة العسكر او محلة الإشراف) العباسية، والتي تقع الى الجهة الجنوبية الغربية من موضع المسجد الجامع الكبير (الملوية) مسافة كيلومتر واحد تقريباً، وشكلت محلة العسكر او محلة الإشراف الأساس الأول لنشأة مدينة سامراء الحالية، منذ ما يزيد عن ألف ومائة سنة.

امضى المؤلف سنوات طويلة (منذ العام ١٩٨١م) في الدراسة والبحث والتنقيب في العشرات من الكتب والمخطوطات والمؤلفات والصحف والبحوث التي تبحث أو تشير إلى الأنساب العربية قبائل وعشائر واسر، ومواضع سكناهم وتنقلاتهم، والمحاولة في الربط بين توزيعهم، وهكذا الأمر ينطبق على القبائل والبيوتات التي تنتسب الى الدوحة الهاشمية، وكان ذلك في ما كتب عن الأنساب قديما وحديثا في

مختلف البلدان العربية منها والإسلامية والأجنبية للوصول الى حقيقة الأمر، حيث لم أتعمد جهدي إثباتا لمنفي ولا نفيا لثابت وسميته .

أعتمد هذا المؤلف منهجية تقوم على الأساس التحليلي في محاولة التأليف الإبداعي، وفقاً لمبدأ التقاط الحدث أو الظاهرة وتحليلها بكافة أبعادها لتوضيح أُسسها ونتائجها، وعليه فأن هناك العديد من الرؤى الجديدة التي توصل إليها هذا المؤلف / الكتاب، مع الإصرار على كونه ليس نهاية المطاف.

هـــكذا تكون فكرة إنجاز هذا الكتاب مساهمة متواضعة في التوثيق أو إعادة التوثيق للأحداث أو الظواهر العديدة، والتي سبق وان عرج عليها الكثير من المؤلفين والكتاب والباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع، وسيتم الإشارة في مضامين الكتاب إلى العديد ممن برع في صميم الموضوع او اشار اليه، من الكـــــرام الأستاذة والباحثين والمهتمين، قديما وحديثا .

أحتوى الكتاب على اربعة فصول، تناول الفصل الأول؛ الســادة الأشـراف الهاشميين، وخصائص السكان في مدينة سرمن رأى وسامراء، وتناول الفصل الثاني؛ تأسيس ومكانة وتطور نـقابـة السادة الأشراف الهاشميين، ونسب وحياة وتفرعات السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني، في حين تناول الفصل الرابع؛ فـــروع الـــساده آل السيد عبد العـظَّـيم، ومكانة الشريف صالح آل الشريف عبد العـظَّـيم الحسيني.

تضمن الكتاب العديد من الخرائط والمخططات والأشكال والجداول والصور والملاحق، التي تم تثبيتها انطلاقا من قاعدة الحدث أو الظاهرة تسهيلاً للقارئ الكريم.

ختاما التمس من القارئ الكريم المعذرة عن السهو والهفوات التي سترد ضمن الكتاب ((جل من لا يسهو.. تبارك وتعالى)) .

الأستاذ الدكتور

مجيد ملوك السامرائي

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

المحتويـــــات

المـــوضــــــوع **الصفحة**

//

الفصل الاول

السادة الأشراف الهاشميين بسرمن رأى

الفصل الاول

السادة الأشراف الهاشميين وسرمن رأى

السادة الأشراف الهاشميين؛ هم الذين ينتسبون إلى؛ ((آل بيت النبي محمد(ﷺ)، بن عبدالله، بن عبدالمطلب/ هاشم))، ومنهم السادة العلويين؛ نسبة للإمام علي إبن أبي طالب(ﷺ) ابن عم النبي محمد(ﷺ)، ومنهم السادة العباسيين؛ نسبة للعباس عم النبي محمد(ﷺ).

تعد (مدينة سرمن رأى العباسية وسامراء الحالية) تاريخياً المدينة الاساس الاولى خارج بلاد الحجاز؛ التي استوطنها بكثافة السادة الأشراف الهاشميين الذين ينتسبون لآل بيت النبي محمد(ﷺ)، فقد أرتبط استقرار السادة العباسيين في سرمن رأى بأتخاذها عاصمة للدولة، ومن العباسيين الخلفاء والأمراء وأسرهم وأقربائهم، اما الدافع القوي للسادة للعلويين بالاستقرار في سرمن رأى فهو؛ قيام كل الخلفاء العباسيين بمد جسور من الصلات مع بناء عمومتهم العلويين.

لقد استقر السادة الأشراف في محلة العسكر او محلة الإشراف، التي تقع الى الجهة الجنوبية الغربية من موضع المسجد الجامع الكبير (الملوية) مسافة كيلومتر واحد تقريباً، وشكلت محلة العسكر او محلة الإشراف الأساس الأول لمدينة سامراء الحالية منذ ما يزيد عن ألف ومائة سنة.

المبحث الاول

الإستيطان البشري

في مدينة سرمن رأى العباسية

أولاً : تطور الإستيطان البشري في مدينة سرمن رأى:

مدينة سرمن رأى العباسية ومدينة سامراء الحالية؛ لا تعني فقط المدينتين بحدودهما المعمورة فقط، وإنما يعني ذلك الموضع الذي ضم تاريخيا منطقة جغرافية تتسع لا بعد منه، وقد ثبت بالأدلة الاثارية كحصيلة لأعمال التحري والتنقيب إنها من أقدم المواقع استيطانا بشرياً، وذلك في مواضع كثيرة من منطقتها الجغرافية ويرقى ذلك الاستيطان إلى أكثر من خمسة آلاف سنة مضت من الان.

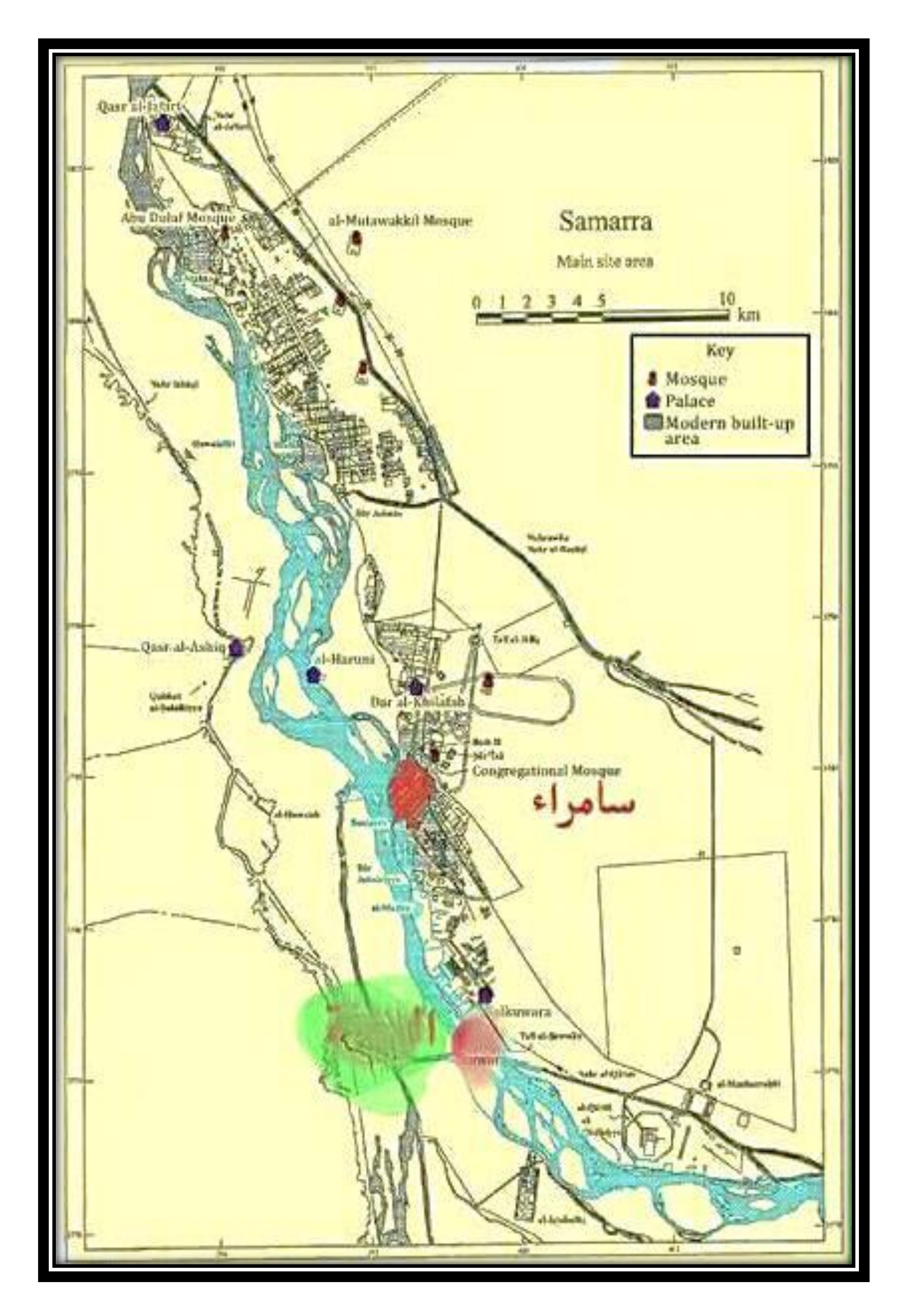
إن أهمية المدينة الأكثر جاءت من أهميتها العاصمية الامبراطوريه (للدولة العربية الاسلامية العباسية) التي اتسعت لتشمل مناطق واسعة في ثلاث قارات هي أسيا وأفريقيا وأوروبا، وامتدت من الصين شرقاً إلى إسبانيا غرباً، لقد جاء اتخاذ هذا الموقع عاصمة للخلافة العباسية في القرون الوسطى استمرارا لذلك الاستيطان، حيث دامت الخلافة في العاصمة سرمن رأى ما يزيد عن خمسون سنة تولى خلالها ثمانية خلفاء من بني العباس، حيث اتسعت المدينة على ضفتي نهر دجلة ولمسافات طويلة، وأفضى ذلك إلى استمرار الأدوار العـــــديدة للاستيطان البشري الذي أستمر لحد الآن.

ثانياً: بناء وتدهور مدينة سرمن رأى:

شرع الخليفة المعتصم ببناء مدينة سرمن رأى (الخريطة ١) سنة (٢٢١/٢٢٢هـ)، أي بعد مرور سبعون سنة على بناء بغداد سنة (١٤٥هـ=٧١٢م) من قبل الخليفة ابو جعفر المنصور، واتخذها عاصمة لأوسع دولة عربية إسلامية آنذاك، وبعد مرور ما يزيد عن نصف قرن انتقلت المهمة العاصمية من سرمن رأى الى بغداد مجدداً، وبذلك انتهى الـدور او الوظيفة او المركز الإداري والسياسي

والعسكري والاقتصادي لسرمن رأى، وأعقب ذلك مباشرةً ظهور مدينة جديدة هي مدينة سامراء الحالية[1].

(الخريطة ١)



١- أسباب ونتائج تدهور مدينة سرمن رأى:

يعود تدهور كافة الأوضاع الحضارية لمدينة سرمن رأى الى أسباب متداخلة ببعضها؛ لا ترتبط فقط بقرار الخليفة المتمثل بالرجوع الى بغداد، وإنما ترتبط بوجود العنصر الاجنبي من الترك والموالي الذين كانوا السبب المباشر (وأن لم يكن الوحيد) في اتخاذ سرمن رأى اساسا عاصمة بديلة لبغداد، وقد انتقل الخليفة المعتمد في أواخر عهده سنة (٢٧٨هـ=٨٩١م) الى بغداد، أما الخليفة المعتضد فقد ترك سرمن رأى بصورة نهائية وكلية سنة (٢٧٩هـ=٨٩٢م).

كان لانتقال العاصمة الى بغداد أثراً على التدهور الحضاري اللاحق لسرمن رأى، إذ إن انتقال العاصمة وتردي أوضاع المدينة؛ دفع القسم الأعظم من عناصر الجيش وعوائلهم او قبائلهم او مجموعاتهم للتوجه الى بغداد مباشرة، وإلى القرى المجاورة بحثاً عن الأمان أولاً، وعن مصادر العيش ثانياً، وعليه فان سكان مدينة سرمن رأى (لم يتبخروا إن جاز التعبير).

٢- مظاهر تدهور المدينة:

بعد أن تعرضت المدينة لمختلف أشكال الاهمال والتدهور المعماري والاقتصادي والاجتماعي، وكذلك الهجرة المستمرة لسكانها، أمست مدينة مخربة تحكي قصة مجدها الراقي كعاصمة، وبعد مرور ما يقرب من ثلاثمائة سنة على هجرها كتب الحموي سنة (١١٩٠ م) عنها(٢) الاتي: (... خُربت سرمن رأى، ولم يبقى منها إلا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة إن به سرداب القائم المهدي، وبقت كذلك محلة واحده في كرخ سامراء(هي المتوكلية)، .... فسبحان من لا يزول ولا يحول...).

ثالثاً : أصول سكان مدينة سرمن رأى العباسية:

١- العرب:

في مقدمة العرب ((السادة الإشراف الهاشميين الذين ينتسبون إلى آل بيت النبي محمد(ﷺ)، ومنهم العباسيون وهم الخلفاء والأمراء وأسرهم وأقربائهم، وكذلك العلويين))، وشغل العرب أيضا المناصب القيادية في الجيش والإدارة، وكذلك كانوا

من العناصر المقاتلة، وقد أفردت للعرب أحياء سكنية وقطائع خاصة بهم تركزت في موضع (الأزلاخ = المكان الضيق العرض) عند الشريط المشرف على نهر دجلة.

لقد كان العديد من الجند العرب هم اصلا ؛ أحفاد أنصار العباسيين الذين اقاموا في بلاد خراسان قبل قيام الدولة العباسية وتعود اصولهم الى العرب الأوائل زمن الفتوحات الإسلامية لبلاد فارس وما ورائها(٣)، وقد شغل هؤلاء وغيرهم من العرب العديد من المناصب العليا في قيادة الدولة، ومنهم قادة الجيش أمثال عمرو ابن معد الزبيدي، وعجيف ابن عنبة، ومحمد ابن إبراهيم، أما من شغل مناصب الوزارة والقضاء وغيرها فهم كل من الوزير اسحاق ابن ابراهيم ابن مصعب الذي شغل تلك المناصب في عهد المأمون والمعتصم والواثق، والوزير والقاضي ابن ابي داوود، والوزير والكاتب محمد ابن عبد الملك الزيات، والوزير اسحاق ابن يحيى ابن معاذ قائد الحرس الخاص للمعتصم، والكاتب ابراهيم ابن رياح ابن شبيب الجوهري، والوزير احمد ابن الخطيب، و ((القائد القاسم ابن عيسى العجلي الملقب (ابي دلف)، ـ الذي قتل في معركة بابك الخرمي في عهد المعتصم سنة ٨٤٠م، وسمي المسجد الجامع بمدينة المتوكلية، والذي بناه المتوكل (جامع ابي دلف) تكريما له ـ))، والكاتب سعيد بن صالح، والفضل بن مروان، وعبد الرحمن ابن اسحاق، وغيرهم الكثير.

٢ – الترك:

الترك (بضم التاء)، وهم من القبائل الرحل التي كانت قديما تستوطن المناطق المحصورة ما بين جبال التاي (في شمال الصين) شرقاً، وبحر أرال (في آسيا الوسطى) غرباً، وقد اشتهرت هذه القبائل منذ القرن السادس الميلادي.

سمى العرب المسلمون هذه المناطق ببلاد ما وراء النهر، أي الواقعة شمالي نهر جيحون(حالياً نهر اموديريا)، وكانت اهم مدنها بخارى وسمرقند وطشقند، والواقعة حالياً في اوزبكستان وتركمانستان، وانتشر الترك غرباً وجنوباً في المناطق التي سماها العرب ؛ ((بلاد خراسان بضمنها مدينة مرو(ماري الحالية) مركز الدعوة العباسية، وتقع بلاد خراسان حالياً ضمن دول تركمانستان وافغانستان وايران)) .

شكل الترك – وهم بدو العجم كما وصفهم الجاحظ – العنصر الأساس لجيش المعتصم، ومن الترك العبيد الذين عملوا في خدمة قصور الخلفاء والوزراء

والقادة والأثرياء، وكان من قبائل الترك في سرمن رأى الفرغانة والاشروسنة والخزريين.

٣- الفـــــــرس:

عمل الفــرس جنودا وحرفيون، وشغل العديد منهم الوظائف الإدارية، وقدمـوا من مدن طبرستان وقزوين ومكران وسجستان ويـزد واصبهان والـرَي واذربيجان، والمناطق الارمينية.

٤- المـــــــــوالي:

المـوالي هم السكان المسلمون من غير العرب، بضمنهم الموالي الترك، وعمل اغلبهم بالزراعة والحرف العديدة، زيادةً على الآداب والفنون والكتابة كما شغلوا وظائف جباية الضرائب والإدارة والجيش.

٥- أهل الـــــــذمة:

تـألف أهل الذمة من النصارى واليهود الذين ينحدرون من اصول مختلف، ومنهم من قدامى سكان العراق، ومنهم الأرمن ومن بلاد الروم، وتميزوا بالعمل في الحرف الدقيقة كالصياغة وأدوات الزينة والتجارة، وتم تمييزهم عن سكان المدينة بملابسهم ومراكبهم ومساكنهم وأعيادهم وملبسهم.

٦- الرقـــــيق/العبـــــــيد:

هـم من اصول عديدة، كالرقيق الابيض القادمين من سوق سمرقند/ تركمانستان الحالية، اما الرقيق الاسود فهم القادمون من بلاد السودان والحبشة، يضاف الى ذلك من أسرى الحروب مع الروم كأسرى غـــزوة عموريــــة (واثارها حالياً جنوب شرق العاصمة التركية انقره مسافة/٥٠٠ كم)، وبلغ عدد الرقيق في عهد المعتصم ثمانية آلاف مملوك، وأقيم لهم في سرمن رأى حياً خاصاً بأزقته وحوانيته، وعملوا في الجيش والتجارة والعديد من الحرف.

رابعاً: أحوال سرمن رأى الى سقوط الدولة العباسية:

تمتد هذه الفترة من هجر الخلفاء لسرمن رأى سنة (٨٩١م) لغاية سقوط الدولة العباسية سنة (١٢٥٨م)، وفي هذه الفترة تراجع الاهتمام بعيداً عن أي إصلاح أو إعمار

للمدينة، واتجهت أنظار وجُل الاهتمام من قبل الخلفاء والأمراء والقادة، وبقية السكان ممن استمروا بالسكن في محلات المدينة، وكذلك ممن يزورونها نحو موضع مرقد الإمامين العسكريين وغيبة الإمام، في محلة العسكر بسرمن رأى.

//

المبحث الثاني
نشأة وتطور مدينة ســامـراء الحالية

أن تدهور مدينة (سرمن رأى) العاصمة عـزز ولادة مدينة جديدة هي (مدينة سامراء الحالية)، والمتمثلة بمركزها القديم حول ضريحي الإمامين العسكريين، ويعد سكن الإمام علي الهادي(عليه السلام) الذي ينتهي نسبه للإمام علي أبن أبي طالب(رضي الله عنه). ومن ثم وفاته ودفنه في ذات مسكنه أو داره، وإقامة الحضرة العسكرية في المحلة العباسية القديمة بمدينة سرمن رأى وهي (محلة العسكر)، الأساس الذي قامت عليه المدينة الحالية وتوسعاتها المتواصلة.

أولاً : النشأة الأولى لمدينة ســامـراء الحالية:

١- موضع مدينة سامراء من مدينة سرمن رأى:

أن هجر المركز الرئيس (مجمع دار الخلافة) في مدينة سرمن رأى العباسية، وكذلك قصور الخلفاء والقادة، وانهيار مؤسسات الدولة (دواوينها)، ومساكن السكان، أفضى (كل ذلك) الى الافتقار التدريجي لأي مظهر من مظاهر العمارة المعروفة، وتركز السكان في (محلة العسكر) بضمنها؛ مساكن ومقابر السادة الأشراف من آل البيت حيث موضع دار الإمام علي الهادي.

تــقع (محلة العسكر، او محلة الإشراف أو موضع مقابر آل البيت)، إلى الجهة الجنوبية الغربية من موضع المسجد الجامع الكبير (الملوية) مسافة كيلومتر واحد تقريباً، واستمر لاحقاً تجمع السكان حول ضريح الإمام.

أن محلة العسكر شكلت الأساس الأول لمدينة سامراء الحالية منذ ما يزيد عن ألف ومائة سنة، وأن هذه النشأة تتداخل زمنياً مع هجر سرمن رأى، واكتسبت هذه المحلة مكانتها وهيبتها من قبل الخلفاء والسكان من مكانة وهيبة الإمام علي الهادي.

عندما توفي الإمام علي الهادي سنة (٢٥٤ هـ- ٨٦٨ م) في عهد الخليفة المعتز ابن المتوكل، تم دفنه بداره في محلة العسكر، كما دفن الى جواره بعد ذلك ولده

الإمام الحسن العسكري سنة (٢٦٠هـ- ٨٧٣م) في عهد الخليفة المعتمد أبن المتوكل، وقد أطلق على ضريحيهما لاحقاً تسمية مرقد الإمامين العسكريين.

٢- الأحداث الأولى في مدينة سامراء[٤]:

بعد استقرار أعداد من السكان حول قبري الامامين، بدأت المدينة بالنمو السكاني والمساحي ببطئ شديد وتدريجي، وبذلك أمسى هذا الموضع القطب الجاذب للعديد من الاحداث والتطورات الاجتماعية والإدارية والعسكرية اللاحقة، ولغاية سيطرة العثمانيين على العراق والعاصمة بغداد بضمنها مدينة سامراء الناشئة، وكما يلي:

أ- في سنة ٩٣٩م، بدأ الإعمار الأول تاريخياً عبر بناء قبري الإمامين بمادة الجص وبعض الآجر (الطابوق المشوي)، وتم ذلك في عهد الخليفة العباسي المتقي، بعد مرور أقل من خمسون سنة على هجر سرمن رأى.

ب- في سنة ٩٤٤م، مؤسس الدولة الحمدانية في الموصل وحلب السلطان ناصر الدولة أبو محمد الحسن الحمداني، وفي عهد الخليفة العباسي المتقي، قـام بزيارة سامراء، وأمـر ((بوضع قبة بسيطة لأول مرة فوق مرقد الإمامين، كما سور المرقد بسورين))، وهذه إشارة مهمة إلى أن الاهتمام بأضرحة آل البيت كان من قبل واحد من أبرز أمراء العرب ولأول مرة، وليس من قبل السلاطين والملوك من غير العرب، وأن العنصر العربي لم يهمل الاهتمام والرعاية لآل البيت، وفي ظل الخلافة العباسية عندما انتقلت العاصمة الى بغداد، إذ أن اهتمام السلطان ناصر الدولة الحمداني هذا سبق سقوط الدولة العباسية (سنة ١٢٥٨م) بثلاثة قرون، وبذلك أسس الحمداني لعملية إعمار مستمرة لحد الان.

ج- في سنة ٩٤٨ م، الملك أحمد (معز الدولة) ثالث ملوك البويهيين، قام بإعادة ترتيب ضريح الامام وقبته وسرداب الغيبة، وعمل صندوقاً خشبياً للضريحين، ونظم لهما الحجاب (الحرس)، وأمر لهم بالأرزاق (الرواتب)، وذلك في عهد الخليفة العباسي المطيع .

د- بعد انتصار عضد الدولة رابع ملوك البويهيين على ابن أخيه بختيار ابن معز الدولة في معركة (قصر الجص/ حويصلات شمال غرب سامراء) في ظل خلافة الطائع العباسي سنة٩٧٩م، قام بزيارة سامراء، وأمـرَ بوضع الصناديق الخشبية على

المرقد، وتوسيع الروضة المحيطة بمرقد الإمامين، وشيد سوراً بحيط بالحضرة العسكرية من الخارج، كما أمرَ ببناء سور مدينة سامراء الناشئة لأول مرة، والذي لم يتم إكماله بسبب وفـاة عضد الدولة.

هـ- في سنة ١٠٥٤م، قام الأمير السلجوقي أرسلان الباسيري (من الأمراء الترك) بزيارة سامراء، وأمر بعمارة روضة الإمامين، وإعمار القبة، وذلك ببناء قبة بديلة عالية لأول مرة فوق الروضة، وذلك في عهد الخليفة العباسي القائم.

و- في سنة ١٠٥٧م، السلطان السلجوقي (بركياروق) وفي عهد الخليفة العباسي القائم، قام بترميم الحضرة من الداخل وترميم قبة الإمامين.

ز- في سنة ١٢٠٩م، زارَ مدينة سامراء الخليفة العباسي أحمد (الناصر لدين الله)، بعد مرور ما يقرب من ثلاثمائة سنة على هجر سرمن رأى، وأمرَ ببناء سرداب غيبة الإمام محمد المهدي، في الجهة الشمالية الغربية من موضع ضريح الإمامين، كما قام ببناء المسجد الجامع (جامع سامراء الكبير) جوار سرداب الغيبة من ناحية الغرب، و وضع باباً خشبياً مزخرفاً لمدخل الغيبة من جهة الشمال عند الجدار الشرقي للمسجد الجامع.

إن قيام الخليفة بهذه الاعمال العمرانية دلالة على اهتمام الخلفاء بمراقد آل البيت، خصوصاً في الوقت الذي كانت فيه أوضاع الدولة متدهورة سياسياً وعسكرياً واقتصاديا، في ظل التدخلات الأجنبية آنذاك.

ح- في سنة ١٢٤٢م، قام بزيارة سامراء الخليفة العباسي المستنصر (بانـي المدرسة المستنصرية ببغداد)، وأمـرَ بعمل صناديق الضريح، وإعمار قبة الإمامين في أعقاب حادث حريق الروضة، كما أمر بإعادة إعمار سرداب الغيبة.

ط- في سنة ١٣٤٩م، زار سامراء حاكم العراق الامير الجلائري التـتري، وأمـرَ بإعادة إعمار الحضرة العسكرية، وشمل ذلك تعمير القبة والمأذن والبهو الواسع، كما أمرَ ببناء عدد من الخانات لإيواء الزائرين والأسواق، وجميعها تحيط بموضع الحضرة آنـــذاك.

مما تقدم يتضح أن حرمة آل البيت هي التي أبقت ما سمي لاحقاً مدينة سامراء الحديثة (الحالية/المركز القديم)، وذلك للمكانة المرموقة والعالية لآل البيت لدى كافة

المسلمين، وبذلك فإن موضع مرقدي الإمامين العسكريين ؛ كان الأساس الأول لنشأة مدينة سامراء الحالية، وأن الاهتمام اللاحق من قبل جميع السلطات الحاكمة جاء على خلفية وجود هذا الموضع.

ثانياً : تطور مدينة سامراء في العهد العثماني:

عندما دخل العثمانيون العراق سنة ١٥٣٤م، كانت مدينة سامراء عبارة عن تجمع سكاني صغير(الصورة ١)، واستمرت السيطرة العثمانية لما يقرب من أربعة قرون، الى سنة ١٩١٧م.

(الصورة ١)



١- نمو السكان وتوسع سامراء المساحي:

اعتبارا من (سنة ١٥٩٠م) بدأت العشائر العربية تدريجيا بالسيطرة الفعلية على غالبية المناطق الريفية في العراق، خصوصاً تلك التي تقع على طول مجرى نهري دجلة والفرات والمناطق الرعوية الأخرى، وينطبق هذا على مدينة سامراء والمناطق المحيطة بها على ضفتي نهر دجلة[٥]، وفي هذه السنوات وما تلاها توافد تدريجيا البعض من عشائر سامراء الى المدينة، واستقر قسما منها في المناطق الريفية المجاورة، وحدث هذا قبل ما يزيد عن خمسة قرون من الان.

بالرغم من ضعف النمو السكاني وبالتالي محدودية التوسع المساحي للمدينة، إلا أن هناك بعض الإشارات الى الاهمية المركزية للمدينة، والمتمثلة في سيادتها على المناطق المجاورة لكونها ؛ وريثة العاصمة سرمن رأى، واحتضانها لمرقد الإمامين الذي هو أساسا سبب نشأتها، وعليه فإنها كانت تؤدي لسكان المناطق المجاورة لها مهمة (المركز الخدمي الرئيس) ولسنوات طويلة لاحقة.

٢- أحداث المدينة الأساسية:

أ- في سنة ١٧٠٤م زارَ مدينة سامراء والحضرة العسكرية والي بغداد حسن جديد باشا (الأول)، ويعد (الوالي العثماني الأول تاريخيا) الذي يزور المدينة بعد مضي (ما يقرب من قرنين من الزمان على سيطرة العثمانيين على العراق)، وهذا مؤشر على تردي مكانة المدينة سياسياً واقتصاديا، وبالتالي ضعف اهتمام العثمانيين بها.

ب- في سنة ١٧٩٥ م زارَ الوالي العثماني لبغداد حسن باشا (الثاني) المدينة، وأطلع على الحضرة العسكرية، وهذه الزيارة الثانية لوالي عثماني للمدينة خلال ما يقرب من مئة سنة، وهذه مؤشر أخر على ضعف اهتمام السلطة العثمانية بالمدينة.

مما تقدم يلاحظ وخلال ما يزيد على ثلاثمائة سنة، خـــلو المصادر التاريخية المختلفة من أيةِ إشارة عن شخصيات سياسية وعسكرية واجتماعية زارت المدينة واهتمت بها، عدا العشائر العربية (السوامـــرة) الذين استقروا في المدينــة، و(ما حولها في القرى التي كانت سابقاً من توابع مدينة سرمن رأى العاصمة، لممارسة حرفتي الزراعة والرعي).

٣- تطور المدينة (١٨٠٠-١٨٩٩):

شهدت سنوات القرن التاسع عشر العديد من التطورات وفي مجالات عديدة بالنسبة لمدينة سامراء، من حيث نمو السكان، وتوسع محلات المدينة، والمنجزات العمرانية، وكذلك إعمار الحضرة العسكرية، وكانت المدينة تدار في هذه المرحلة رسمياً من قبل موظف عثماني بدرجة (ضابط) يتبع إدارياً والي بغداد مباشرةً، أما شؤون المدينة الداخلية وتفصيلاتها فكان ثقل تسيـيرها يقع على عاتق سادن (كـــليدار) الحضرة العسكرية، وفيما يلي أهم أحداث هذا القرن:

في سنة ١٨٠٣م، زار سامراء الرحالة (أوبن هايم)، وأشار الى سكان سامراء في تلك الفترة، وذكر بأنهم قسمان ؛ الأول يسكن المدينة، والآخر يسكن الريف المحيط بالمدينة، وقد ذكر العشائر التي تسكن الأرياف المحيطة بمدينة سامراء (خصوصا في حوض نهر دجلة)(٦)، وكما يلي:

أ- البو عباس، يسكنون في شرق مجرى نهر دجلة، ابتداء من شمالي المدينة الى سور إشناس، في ٣٠٠ بيت.

ب- البو دراج، يسكنون شرق مجرى نهر دجلة، جوار المدينة في ٣٠٠ بيت.

ج- البو بدري، يسكنون شرق نهر دجلة، (حاوي البساط)، في ٢٠٠ بيت.

د- البو باز، يسكنون في شرق مجرى نهر دجلة، ابتداء من جنوبي المدينة الى الصعيوية، في ٢٠٠ بيت.

هـ- البو نيسان، يسكنون شرق وغرب مجرى نهر دجلة، عند الجهة الشمالية لموضع المدينة، في ٢٠٠ بيت.

و- البو أسود، يسكنون شرق مجرى نهرد جلة، جنوبي المدينة عند الصعيوية، في ١٠٠ بيت.

ز- البو عيسى، بضمنهم البوعْظّيم، ويسكنون غرب مجرى نهر دجلة، شرقي قصر العاشق وامتداداتها شمالاً، في ٢٠٠ بيت.

في سنة ١٨٢٢م، زار المدينة الرحالة (المنشي البغدادي)، وذكر بأن سامراء تضم الفي بيت، وأن الاراضي الزراعية المحيطة بها خصوصاً ضمن حوض مجرى نهر دجلة غرب المدينة تشتهر بإنتاج البطيخ الأحمر (الرقي) ذي الجودة العالية(وحالياً تقع ضمن بحيرة مقدم سدة سامراء/المقاطعة ٥ الكوير ـ الشكرة)، كما ذكر ايضاً خلو الأراضي الريفية المحيطة بالمدينة مباشرة من أشجار البساتين المثمرة (٧).

في سنة ١٨٤٣م زار المدينة الرحالة (جونز)، ورسم لها خريطة تخطيطية، وذكر مشاهداته في المدينة، وكما يلي:

أ- سامراء بلدة صغيرة بوجه عام، وتكمن أهميتها بالدرجة الأولى في وجود الحضرة العسكرية.

ب- يصل عدد سكان المدينة إلى ألف رجل قادر على حمل السلاح، من دون النساء والأطفال والشيوخ، يسكنون في مئتين وخمسين بيتاً تحيط بالحضرة العسكرية.

٤- تطور مدينة سامراء في أواخر العهد العثماني:

في سنة (١٨٩٢م) أجرت سلطة الدولة العثمانية إحصائية للعشائر في مدينة سامراء وريفها، وبلغ تعدادها (٧١٨٧) نسمه، وضمت عشائـــــر((البوعباس، البودراج، البوباز، البوبدري، و(مجموعة عشائر البوغـْـظّـيم والبوأسود والعشاعشه والبوعيسى)، وعشيرة البونيسان)).

في سنة (١٩٠٠م) وردت في السجلات الرسمية للدولة العثمانية قاعدة معلومات عن المدينة والأرياف المحيطة بها وذلك في التقرير السنوي (السالنامة) والخاصة بولاية العراق لسنة ١٩٠٠م [٨]، وكما يلي:

أ- مدينة سامراء مركز قضاء، تقع على ضفة نهر دجلة الشرقية، وترتبط بالضفة الغربية للنهر بجسر من الدوب، وتنتشر فيها الكرود (الأراضي الزراعية التي تسقى بمياه دجلة التي تسحب بحاويات من الجلود تجرها الدواب)، وتزرع بالرقي والبطيخ، وفي شرق المدينة تنتشر الأراضي الديمية (البعلية) التي تزرع بالحنطة والشعير.

ب- تسكن المدينة وأريافها، عشائر عربية هي (البوبدري، البوباز، البوعباس، البودراج، البوعيسى ومعهم البوغـْـظّـيم، والبوأسود، البونيسان)، - وهذه العشائر هي ذات العشائر التي ذكرها الرحالة (أوبن هايم) قبل هذه الإشارة بمئة سنة، وكما سبق تفصيله-، ويعمل أفراد هذه العشائر في زراعة الأراضي على ضفتي دجلة ضمن قــرى عديده، وتشمل هذه القرى حالـــــيا؛ (تلك القرى الواقعة شرق دجلة وهي من الجنوب ؛ الصعيوية، شيخ رياح، بنات الحسن، زرير، حاوي البساط، وإشناس)، و(القرى الواقعة غرب دجلة وهي من الجنوب ؛ مشيهد، القلعة، الكوير، الشكره، سموم، مكيشيفة، الملحة) .

ج- بلغت أعداد الدور السكنية في المدينة ألف دار، وفيها مئتي خان لسكن الزوار، وفيها مئتي دكان (محل تجاري)، وفيها مدرستين ابتدائية، ومدرستين دينية، ويوجد في المدينة حمام للرجال تم بناءه سنة ١٨٧٨م، وموضعه يسار الحضرة العسكريةً،

وحمام للنساء تم بناءه سنة ١٨٩٨م، (وموضعه الحالي عند تلاقي شارع البنك مع الشارع الفرعي للصناعة القديمة)، وفي المدينة عدة كتاتيب لتعليم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم (المّلا)، وفي المدينة شركة لنقل الزوار عبر دجلة (المركب العثماني)، أما الكمرك التجاري فمقره قصر العاشق،

د- أهم ما في مدينة سامراء هو الحضرة العسكرية، ومدينة سامراء هي مركز قضاء تتبعه نواحي: تكريت، الدور، بلد، سميكة/الدجيل، وتضم هذه النواحي الأرياف المحيط بها.

//

المبحث الثالث

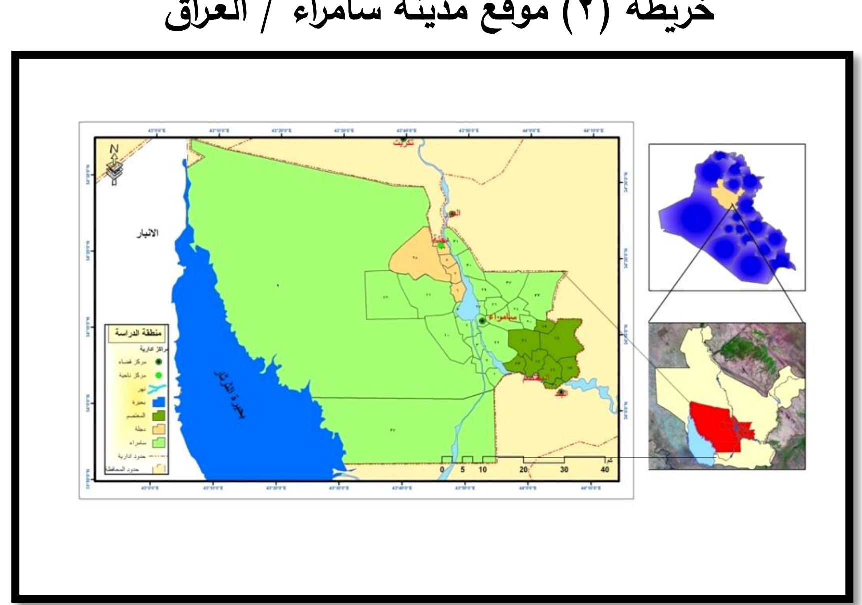
خصائص سكان

مدينة سامراء الحديثة/الحالية

أولاً: الخصائص الموقعــية لمدينة سامراء:

تقع مدينة سامراء فلكياً ما بين خطي طول (٤٣,٠٣ – ٤٣,١٥) شرقاً، وما بين دائرتي عرض (٣٣,٥٧– ٣٤,٣٦) شمالاً، أما جغرافياً فأنها تقع شمالي مدينة بغداد مسافة (١٢٠ كم) عــبر الطريق المعبد، وأقل من ذلك كمسافة جوية (الخريطة ٢).

خريطة (٢) موقع مدينة سامراء / العراق



* خريطة العراق الإدارية، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠. بغداد، ١٩٩٧.

تتموضع المدينة ضمن الأراضي التي كانت تضم مدينة سرمن رأى العباسية، بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر دجلة، وتتجه في توسعها نحو الأراضي المفتوحة شرقاً (الجلام)، حتى مسار نهر الرصاصي الحالي (النهروان)، ويبعد متوسط حدودها البلدية الشمالية عن دار الخلافة (٣ كم)، أما متوسط حدودها البلدية الجنوبية فتبعد عن حصن القادسية مسافة (١٣ كم) تقريباً، ومدينة سامراء هي مركز قضاء سامراء.

ثانياً: تطورات سكان مدينة سامراء :

١- في فترة العهد العثماني (١٥٣٤-١٩١٧م) تطور التجمع السكاني في مدينة سامراء، وأمست المدينة وإدارة الحضرة تتبع مركز ولاية بغداد، كما كان (أشراف مدينة سامراء من آل البيت ونقيبهم يتبعون نقابة الأشراف في بغداد)، وفي أواخر الحكم العثماني لمدينة سامراء تم انتخاب ممثل رسمي لنقيب الساده الأشراف في المجلس البلدي لمدينة سامراء منذ سنة ١٨٩٤م.

٢- أن سكان مدينة سامراء خلال مئات السنين من الحكم العثماني قد تأثروا بتطور الاوضاع المحيطة بمدينتهم على طول ضفتي نهر دجلة، ((واعتبارا من سنة ١٥٩٠م بدأت العشائر العربية تدريجيا بالسيطرة الفعلية على غالبية المناطق الريفية في العراق، خصوصاً تلك التي تقع على طول مجرى نهري دجلة والفرات والمناطق الرعوية الأخرى، وفي سنة ١٦٥٠م شهدت (المنطقة التي تتوسطها مدينة سامراء) تغيرات في الوضع الاجتماعي- القبلي، حيث نزلت قبائل العــزة والقيسـية وطــي وأحــلاف هذه القبائل في هذه المنطقة وما يجاورها))، وبقي سكان مدينة سامراء محتشدين في مساكنهم حول الحضرة العسكرية بشكل دائري مــركزه الحضرة، إلا ان الاوضاع السياسية والعسكرية في ظل الحكم العثماني سرعان ما أدت الى تغيير الاوضاع السكانية في منطقة سامراء، وفي ذات الوقت شرعت مجموعات سكانية اخرى مختلفة الاعــداد تتمثل بالأفراد والاسر والعشائر بالتوافد والاستقرار في مدينة سامراء حول الحضرة العسكرية بحكم صلة القربى بآل البيت من جهة، وبالسكان المستقرين أصلاً في المدينة، وقد أتى هؤلاء تباعاً من الحجاز والمدن الاخرى في العراق والمناطق المجاورة .

٣- ان عشائر سامراء الحالية تشكلت من أفراد ومجموعات صغيرة ممن أرتبط استقرارهم بالحضرة العسكرية مكانياً، وإن العشائر التي تسكن المدينة وأريافها القريبة؛ قدمت من الحجاز (الجزيرة العربية) تدريجيا إلى المدينة في فترات مختلفة بحكم صلة القربى بآل البيت، كما انها قدمت خلال القرون المتأخرة، وان معرفة هذه العشائر بأسمائها الحالية وفقا لأسماء عمدائها (جدها الأول)، قد تم لأول مره في سنة

(١٥٤٠م)[٩]، أيام دخول العثمانيين العراق، لاهتمامهم بموضوع انساب السادة الاشراف بقدر تعلق الأمر بموضوع الخلافة الاسلامية.

٤- تنامي عدد السكان:

يقول (المرحوم المحامي عباس العزاوي/١٩٥٦)، (. . . يصعب إحصاء العشائر التي تنتسب للإمام علي ابن أبي طالب(ﷺ)، وهم المعروفون (بالسادة)، وهؤلاء أفراداً تكاثروا في المدن وفي البادية، ونالوا الحرمة، إلا ان مجموعاتهم قليلة، ولا ترقى إلى الأعداد الكبيرة للعشائر المعروفة من عدنانية او قحطانية في العراق. . .).

لم تتوفر أية معلومات عن عدد سكان مدينة سامراء في القرون المتأخرة إلا بعد سنة (١٨١٣م) حيث قدر (الرحالة كمينو) عدد السكان بألفي شخص (الجدول رقم ١)، وفي سنة (١٨٤٣م) قدر الرحالة (جونز) عدد السكان بألف شخص قادر على حمل السلاح في (٢٥٠) بيتا فقط، وفي السنة (١٨٩٢م) أجرت سلطة الدولة العثمانية إحصائية للعشائر في مدينة سامراء وريفها، وبلغ تعدادها (٧١٨٧) نسمه وفي سنة ١٩١١م بلغ عدد سكان المدينة من الرجال القادرين على حمل السلاح أكثر من ألفي رجل.

٥- يتشكل سكان المدينة من العرب المسلمون، وتعود أصول غالبيتهم إلى؛ ((السادة العلويين (الحسينية والحسنية)، والعباسيين، وذوي الأصول العربية العدنانية أو القحطانية))، وقد استقر أجدادهم (أفرادا أو مجموعات) تدريجيا في داخل المدينة وحولها، وبمرور السنيين تضاعفت أعدادهم، وتمتد مستقرات سكان المدينة طبقاً للأصول العشائرية في بالمدينة والمناطق المحيطة بها، وهناك مجموعات سكانية أخرى مستقرة في المدينة منذ سنين طويلة في طور التكوين العشائري، ويشكلون أكثر من خمسة وعشرون عشيرة[١٠] .

الجدول رقم (١) تطور عدد سكان سامراء (١٨١٣-١٩٩٧م)

السنه	عــدد	المـلاحظات والمصادر
١٨١٣	٢٠٠٠	الرحالة كمينو
١٨٢٢	٣٠٠٠	رحلة المنشي البغدادي
١٨٤٣	١٠٠٠	الرحاله جونز /القادرين على حمل السلاح
١٨٦٧	١٦٠٠	موسوعة العتبات / القادرين على حمل السلاح
١٨٩٢	٧١٨٧	احصاء السلطات العثمانيه لسكان المدينه وريفها
١٩١١	٢٠٩٠	لغة العرب -ج٥/القدرين على حمل السلاح
١٩١٢	٢٣٣٠	لغة العرب ج٢/سكان الريف فقط
١٩٢٠	١٠٧٢٠	احصاء السلطات البريطانية لسكان المدينه وريفها
١٩٤٧	٧٤٩٠	الاحصاء الرسمي لسكان المدينة فقط (الكلي)
١٩٥٧	١٥٠٧٩	الاحصاء الرسمي لسكان المدينة فقط (الكلي)
١٩٧٧	٣٧٢٣٤	الاحصاء الرسمي لسكان المدينة فقط (الكلي)
١٩٨٧	٥٥٠١١	الاحصاء الرسمي لسكان المدينة فقط (الكلي)
١٩٩٧	٨٣٠٠٢	الاحصاء الرسمي لسكان المدينة فقط (الكلي)
٢٠١٢	١٩٢٦٠٠	الاحصاء الرسمي لسكان المدينة فقط (الكلي)

الجدول من عمل المؤلف اعتمادا على المصادر الاتية:

١- كاظم الدجيلي ، لغة العرب ، ج ٥، المصدر السابق ، ص١٤٠ .

٢- ابراهيم حلمي ، لغة العرب ، ج ٢، المصدر السابق ، ص١٣٠ .

٣- الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، تاريخ مدينة سامراء، ج٣، بغداد،١٩٧٣،صص٨٩-٨٨.

٤- عماد عبد السلام ، سامراء في القرون المتأخرة ، المصدر السابق، ص٣١.

٥- الجهاز المركزي للإحصاء، تعدادات السكان للسنوات:١٩٤٧،١٩٥٧،١٩٩٧،١٩٨٧،١٩٧٧، تقديرات السكان لسنة ٢٠١٢.

ثالثاً: توزع العشائر المستقرة في مدينة سامراء والمناطق المحيطة:

في أحـدث دراسة ميدانية لسنة ٢٠١٢ قام بها السيد المحامي طعمه صالح جبوري الدراجي الحسيني السامرائي[١١]، بلـغ عـدد العشائر المستقرة في مدينة سامراء، والمناطق المحيطة بها أكثر من (أربعـون عشـيرة علـوية حسينية -

حسنية، وعباسية، وممن ينتسبون الى العشائر العربية العدنانية أو القحطانية المعروفة)، وتضم هذه العشائر كل من :

١- البو أسود ....
٢- البو باز ....
٣- البو بدري ....
٤- البو دراج ....
٥- البو عيسى ....
٦- البو عْظَّيم ....
٧- العشاعشة ....
٨- البو عباس.... ....
٩- البو طالب.... ....
١٠- البو شامان ....
١١- البو مليس ....
١٢- البو صالح الشيخ.... ....
١٣- البو رحمن ....
١٤- البو شهاب ....
١٥- البو نيسان ....
١٦- البوشيخ أمين ....
١٧- البوصدير/البوناصر.... ....
١٨- البو ويس.... ....
١٩- البو سلو.... ....
٢٠- الجبور بمختلف عشائرهم.... ....
٢١- ربيعة / المخالبه.... ....
٢٢- الحداحدة ....
٢٣- البوحيدر.... ....
٢٤- الشويخات ....

٢٥- البو عـــاصي ....
٢٦- المـــــواشط ....
٢٧- البو جمـــعه.... ....
٢٨- البيات /البوكـــــعيد ....
٢٩- البو مــــدلل/ العباسيـــين.... ....
٣٠- البو خـــلف الزينبي /العباسـيـين.... ....
٣١- المراســـمة.... ....
٣٢- البو رزوقـــــي ....
٣٣- الجنابيـــــين ....
٣٤- النـــعـــيم / البوســاقي ....
٣٥- البو صـــــفو /الحياليـين ....
٣٦- شـمر/ الصايــح والاســـلم.... ....
٣٧- العـــزة /البو أجـــــود /الشحاتله، واخرين.... ....
٣٨- العبـيد /البوصالـيان / البوقاج / البوجـــبش/العانيون، واخرين.... ....
٣٩- طـــي/البوشـــاجم /البوجـــواري /البوعصمان/ البوصفيف، واخرين.......
٤٠- الصوالـــح.... ....
٤١- المـــــجمع ....
٤٢- البو فــــراج ....
٤٣- الدلــــيم ....
٤٤- الاكـــراد/ بمختلف عشائرهم ....

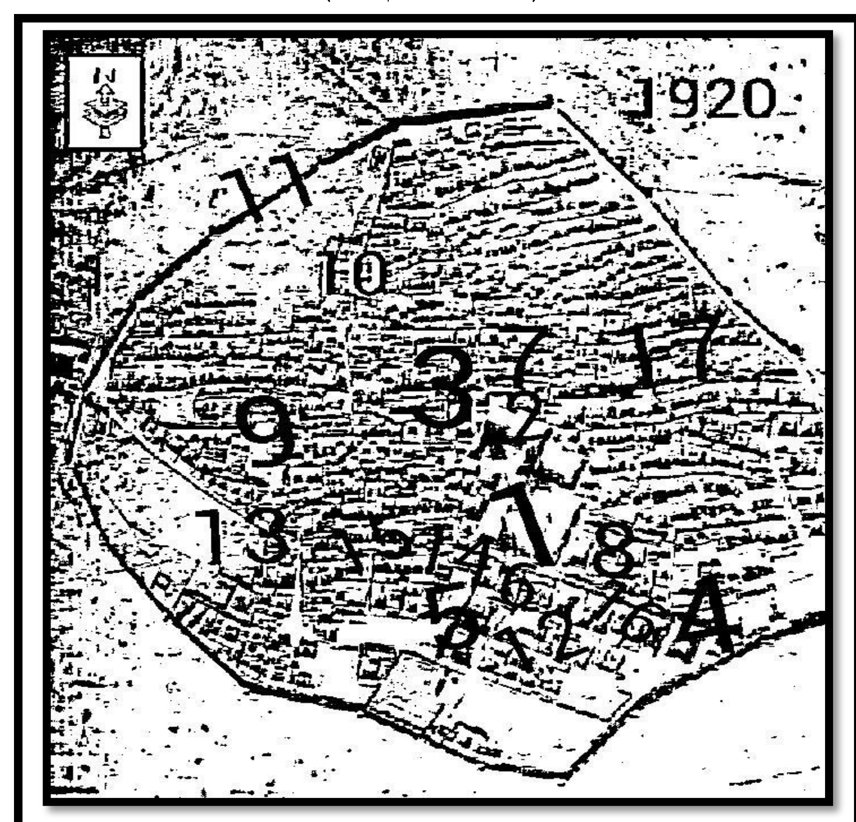
ترتبط هذه العشائر ببعضها بصلات القرابة بفعل المصاهرة بينهم، مع احتفاظهم بصلاتهم النسبية داخل المدينة وخارجها، كما ان لجميع هذه العشائر صلات نسبيه وقرابه مع اسر ومجاميع وعشائر وقبائل في عموم العراق، وحتى في الدول العربية والاسلامية القريبة والبعيدة، وكما هم أهـــل العراق، وهناك بيوتات واسر لأبناء عشائر اخرى تسكن المدينة واريافها، قدموا لأسباب عديدة من خانقين /ديالى،

وكــلار/السليمانية، وكذلك من العماره واريافها/ميسان، ومن مدن كركوك وكربلاء والنجف إضافة الى البصرة وبغـداد.

رابعاً: الإستيطان السكاني في مدينة سامراء:

١- مركز المدينة القديم (الشكل رقم ١):

(الشكل رقم ١)



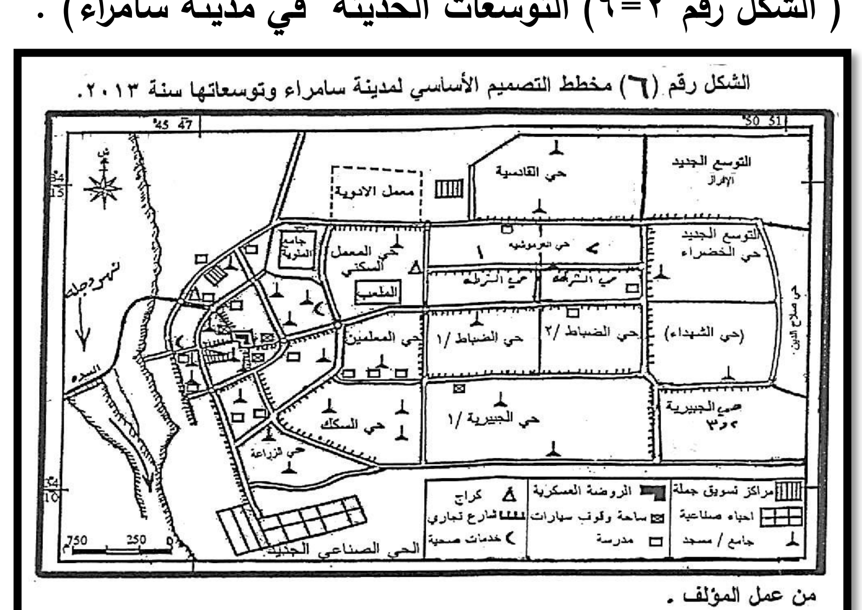
١) الحضرة العسكرية. ٢) الجامع الكبير. ٣) المدرسة الحميدية.
٤) المدرسة الجعفرية. ٥) الســراي الحكومي. ٦) السوق الكبير.
٧) السوق الصغير. ٨) الحمام العام القديم. ٩) البقجة.
١٠) سوق اليهود. ١١) سور سامراء. ١٢) المستوصف العثماني.
١٣) دار الكواز. ١٤) دار الراجة الهندي. ١٥) خـــان آل كبة الزوار والتجار. ١٦) المدرسة العثمانية. ١٧) دار السيد صالح الحسين آل السيد الشريف عبد العظّيم الحسيني (الجد الثاني للمؤلف).
*) من عمل المؤلف

تعد (محلة العسكر) وهي إحدى محلات مدينة (سرمن راى العباسية) والتي كان يسكنها الامام علي الهادي؛ الموضع الاساسي للمدينة الحالية، وقد تم تعميرها عبر مئات السنين من قبل سكان العشائر السابقة والجماعات التي سكنت هنا وهاجرت لأسباب عديده، وقد استقر هؤلاء السكان حول الحضرة العسكرية، ويتميز مركز المدينة القديم بأزقته الضيقة كما هو شأن المدن الإسلامية الاخرى في القرون المتأخــرة.

٢- مدينة سامرا ء الحديثة:

تتضمن التوسعات الحديثة حول مركز المدينة القديم، وتلك المتجه نحو الشرق واعتبارا من العام (١٩٣٦م) ولحد الان، وتضم أحياء القاطول، المتوكليه، الهادي المعتصم، لغاية عام (١٩٧٠م)، وبعد ذلك تم بناء احياء المعلمين، الزراعه، السكك، لغاية عام (١٩٨٠م)، ثم احياء العرموشيه، الضباط، الجبيريه، المعمل، القادسية، وبعد العام (١٩٩٠م) تم بناء احياء الإفراز، الشهداء، الخضراء، المثنى، الشرطة، صلاح الدين، والجامعة. (الشكل رقم ٢).

(الشكل رقم ٢=٦) التوسعات الحديثه في مدينة سامراء) .



من عمل المؤلف .

خامساً: التوجه العشائري القبلي لسكان مدينة سامراء الحالية:

بغض النظر عن أسبقية العشائر التي سكنت المدينة وأعدادها وصلاتها النسبية، فأن الثابت على عشائر سامراء آلاتي:

١- ينتهي نسب قسم من العشائر، واستنادا لما تحتفظ به من وثائق أنسابها الشريفة، الى الدوحة الهاشمية، فهي تنحدر من أصل واحد، وأنها قدمت الى سامراء من الحجاز (مكة المكرمة والمدينة المنورة) عبر سنوات طويلة متفرقة، كما ينتهي نسب قسم أخر من العشائر إلى الأصول العربية العدنانية او القحطانية، وتسميتهم الشائعة (السوامرة/السامرائيون) ومفردة أبنائها (السامرائي) .

٢- إن أول ذكر خطي لهذه العشائر بصورة واضحة جاء على لسان الرحالة (أوبن هايم) سنة ١٨٠٣، كما سبقت الإشارة.

٣- إن التقسيمات العشائرية المذكورة قد استمرت، وأعقبها إنشطارات لذات العشائر ولغيرها في ظل الزيادة السكانية.

٤- أن تنامي سكان العشائر دفع العديد من أسرها للتوجه الى الأرياف لاحتراف الزراعة، والى سنوات قريبة كان المتوفى من أبناء ريفها ينقل الى مقابر المدينة تمسكاً بصلة القرابة لآل البيت أولاً ولأقربائهم ثانياً.

٥- في التأريخ المعاصر تمثل التمسك العالي للسادة السوامره بانتسابهم الشريف عند تشكيل المملكة العراقية، وانتخاب الامير الشريف فيصل الأول ملكاً للعراق في ٢٣/ ٨ /١٩٢١ (الصورة ٢)، وهو أبن الشريف حسين(قائد ثورة الحجاز/ الثورة العربية الكبرى/ سنة ١٩١٦) ابن السيد علي آل السيد قتادة الحسني، حيث قام الملك فيصل الأول - وبعد ٤٥ يوما فقط من تتويجه ملكاً للعراق - بزيارة مدينة سامراء يوم ١٩٢١/١٠/٩، تشرفا بأبناء عمومته السادة الأشراف السوامره، حيث خاطبهم بأولاد العم، و(هذه أول زيارة لملك/ رئيس دولة، للمدينة على مدى ٦٨٠ سنة)، (منذ ان زارها الخليفة العباسي المستنصر سنة ١٢٤٢م)، وبقي الملك بمدينة سامراء عدة ايام (بدار السيد أحمد محمد صالح السامرائي/أحمد بيك، الذي سبق وان انتخب كأول قائمقام لقضاء سامراء في ١٩٢٠/١٢/١).

(الصورة ٢)



لقد ساهمت الشخصيات السامرائية التي في الجمعيات والفعاليات السياسية العديدة خلال الايام الاولى لتشكيل (المملكة العراقية)، وكانت مساهماتهم تنطلق من بغداد (لكون سامراء احد اهم مدن ومناطق العاصمة ولواء بغداد، ولقرب المسافة، وكذلك المرجعية الإدارية والرسمية للمدينة الى بغداد مباشرة منذ مئات السنين، واستقرار العديد من أبناء سامراء في بغداد)[١٢]، ومنهم:

أ- السيد عبد الوهاب عبد اللطيف المليسي السامرائي، الذي قدم للعراق مع الملك فيصل الأول، وأصبح مرافقاً له، ورئيساً لتشريفات الديوان الملكي سنة ١٩٢١.

ب- السيد عبد الغفور البدري السامرائي، الضابط في الجيش العثماني، والذي شارك في ثورة الحجاز/الثورة العربية الكبرى سنة ١٩١٦، وقد التحق بالملك فيصل الأول عندما قدم الى العراق في سنة ١٩٢١.

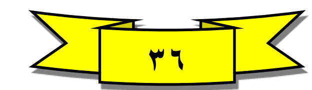
ج- السيد عبد الرحمن وصفي بك الدراجي السامرائي، العضو مع الامير فيصل في مجلس النواب /المبعوثان العثماني (قبل سنة ١٩١٨)، وأصبح عضواً في مجلس النواب العراقي لدورتين بعد تشكيل (المملكة العراقية سنة ١٩٢١).

//

هوامش ومصادر الفصل الاول

١- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، دار بيروت، بيروت، ١٩٥٧. ص١٧٣.
٢- فاروق عمر فوزي، تأريخ العراق في عصور الخلافة العربية الإسلامية، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٨. ص ١٢٧.
٣- عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، بغداد، ١٩٧٣. ص ٤٧.
٤- السامرائي، مجيد ملوك، سامراء وتطورها الحضاري، المطبعة المركزية، جامعة ديالى،٢٠١٣، صص ١٠٢-١٠٤ .
٥- يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، تأريخ مدينة سامراء،ج٢، مطبعة الامة، ١٩٧١، ص ٢٠٣.
٦- محمد ابن السيد أحمد الحسيني، رحلة المنشي البغدادي سنة ١٨٢٢، ترجمة عباس العزاوي، مطبعة شركة الاعلانات الشرقية، بغداد، ١٩٤٨.
٧- يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، المصدر السابق، صص ٢١٩-٢٢٠.
٨- نعمان ماهر الكنعاني، عشائر سامراء، بحث مقدم إلى ندوة سامراء، جامعة تكريت، مركز الوثائق والتراث، مايس، ١٩٩٢، غير منشور، صص ٣٠ -٣٢ .
٩- عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٤ ، بغداد، ١٩٥٦، ص٢٢٩.
١٠- طعمه صالح جبوري، السادة البودراج، دار الحكمة، لندن،٢٠٠٤. صص ٣٩-٤٠.
١١- طعمه صالح جبوري الحسيني السامرائي، موسوعة عشائر سامراء، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٢. صص ٤١-٤٢.
١٢- عبد الرزاق عبد الدراجي، جعفر أبو التمن، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨. ص١٩٩، وصص ٢٢٦-٢٣٨.





الفصل الثاني

نقابة

السادة الأشراف الهاشميين

تأسيسها مكانتها تطورها

الفصل الثاني

نقابة السادة الأشراف الهاشميين

تأسيسها مكانتها تطورها

المبحث الاول

السادة الأشراف الهاشميين في سرمن رأى

أولاً : مكانة السادة الأشراف الهاشميين في سرمن رأى:

السادة الأشراف الهاشميين؛ هم الذين ينتسبون إلى؛ ((آل بيت النبي محمد(ﷺ)، بن عبدالله، بن عبدالمطلب/ هاشم))، ومنهم السادة العلويين؛ نسبة للإمام علي إبن أبي طالب(ﷺ) ابن عم النبي محمد(ﷺ)، ومنهم السادة العباسيين؛ نسبة للعباس عم النبي محمد(ﷺ).

أرتبط استقرار السادة العباسيين في سرمن رأى لاتخاذها عاصمة للدولة ومن العباسيين الخلفاء والأمراء وأسرهم وأقربائهم، اما الدافع القوي للسادة للعلويين بالاستقرار في سرمن رأى فهو؛ قيام كل الخلفاء العباسيين بمد جسور من الصلات مع بناء عمومتهم العلويين، ومنذ عهد الخليفة العباسي السفاح، ثم الخليفة المأمون الذي أوصى أخاه الخليفة المعتصم خيراً بهم قبل بناء سرمن رأى، واستمر ذلك أثناء خلافة المعتصم، وخلافة الواثق الذي كانت علاقته بهم أكثر من طيبة، وفي بداية عهد الخليفة المتوكل تعرضت هذه العلاقة الى التدهور ودعي الإمام علي الهادي(ﷺ) للقدوم إلى سرمن رأى سنة (٨٤٩م) من المدينة المنورة على أثر وشاية آنذاك، إلا أن هذه العلاقة سرعان ما تحسنت، وعليه جالس الخليفة العباسي المتوكل الإمام علي الهادي وأخذ منه الموعظة والإرشاد والمشورة، ولم يكن قدوم الإمام علي الهادي الى سرمن رأى فردياً بل اصطحب معه العديد من أبناء أسرته وأتباعه، وكان عددهم ما يقرب من مئتي نسمة[١].

تمثل الاهتمام الرسمي لسلطة الخلافة العباسية بكافة السادة الأشراف من آل بيت النبي(ﷺ)، واستمرار رعايتهم لآل أبي طالب وللأسـر العلوية وعموم مشايخ الهاشميين بالاتي[٢]:

١- أظهر الخليفة العباسي المنتصر ابن الخليفة المتوكل ميلاً أكثر للهاشميين، أما الخليفة العباسي المستعين أبن محمد أبن المعتصم فقد أهتم كثيراً بالعلويين وأستقدم الكثير منهم الى سرمن رأى، وبالنظر للعدد الكبير من الهاشميين في سرمن رأى، ولاعتماد الخليفة المستعين عليهم في مواجهة القادة الترك وأعوانهم – الذين أمسوا ذوي نفوذ واسع شكل خطراً حقيقياً استهدف مؤسسة الخلافة ذاتها –، قام(المستعين) سنة (٢٤٩هـ = ٨٦٣م) لأول مـرة تاريخـياً بتشكيل (نقابة الأشراف الهاشميين) في سرمن رأى) .

٢- أمـر الخليفة العباسي المعتز ابن المتوكل سنة (٢٥٢هـ = ٨٦٦م) أي قبل وفاة الإمام علي الهادي بسنتين، بنقل العديد من الأسـر العلوية من مدينتي بغـداد والفسطاط/ مصر الى سرمن رأى، تفادياً لاتصالهم بأبناء عمومتهم الثائرين على الخلافة العباسية في إقليم طبرستان/ ببلاد فارس.

٣- في عهد الخليفة العباسي المعتمد ابن المتوكل بلغ العدد الإجمالي لآل البيت بسرمن رأى سنة ٨٨٧م، على ما يربـو من (أربعة آلاف نسمة)، وقد أطلق ولي عهد المعتمد/أخيه (الموفق ابن المتوكل) الارزاق (الرواتب) للعلويين، واستمر في ذلك الخليفة العباسي المعتضد ابن الموفق ابن المتوكل سنة ٨٩٢م.

٤- بعد انتقال مقر الخلافة العباسية الى بغداد أصبح (مشايخ الهاشميين الذين يمثلون السادة الأشراف من آل بيت النبي(ﷺ)،) من متصدري الحضور الأساسيين لاختيار الخليفة العباسي المتقي(الحفيد الثالث للمتوكل) سنة ٩٤٠م للخلافة.

٥- في عهد الخليفة العباسي الطائع (الحفيد الرابع للمتوكل) أطلق عضد الدولة البويهي سنة ٩٨٠م الأرزاق (الرواتب) لكافة السادة الأشراف من آل بيت النبي(ﷺ)، وهم المستقرين آنذاك في كل من المدينة المنورة، ومكة المكرمة، وبغداد، وكذلك السادة الأشراف الساكنين حول مقابر قريش (الكاظمية)، ويتبعهم بطبيعة الحال السادة الأشراف الساكنين حول مرقد الأماميين العسكريين في سامراء.

٦- لقد تصاعد اهتمام الخلفاء بآل البيت عموماً في بغداد حتى سقوط الدولة العباسية، وتصدرهم الخليفة العباسي المستنصر(حفيد الخليفة الناصر لدين الله الذي سبق وان أمرَ سنة ١٢٠٩م ببناء سرداب غيبة الإمام محمد المهدي)، وكما يلي:

٦- أ) تبرع الخليفة المستنصر سنة ١٢٣٦م لفقراء آل أبي طالب في كل من المدينة المنورة وكربلاء والكوفة/النجف، وشملت تلك التبرعات الساكنين منهم في الكاظمية وسامراء .

٦- ب) زار الخليفة المستنصر مرقد الإمام موسى أبن جعفر، وقدم ثلاثة آلاف دينار لنقيب نقباء الطالبيين وهو (الشريف حسين /قطب الدين ابن الاقساسين) لتوزيعها على السادة العلويين المقيمين حول الحضرة العلوية (في النجف)، وحول الحضرة الحسينية في كربلاء، وكذلك في (الكاظمية) وفي سامراء.

٦- ج) قام الخليفة المستنصر في سنة ١٢٤٢م – وقبيل وفاته بقليل – بزيارة مدينة سامراء في أعقاب الحريق الذي حدث للروضة العسكرية، وأمر بإعمار صناديق الضريحين والقبة وسرداب الغيبة.

٦- د) أقام الخليفة المستنصر مشروعاً اروائياً يتفرع من نهر دجيل جنوبي مدينة سامراء وسماه (نهر الدجيل المستنصري)، وأمر بأن (تكون عوائده وقفاً لدار الضيافة في بغداد، والخاص بفقراء الهاشميين)[٣].

٧- كانت رعاية الخلفاء العباسيين للسادة الأشراف الهاشميين مستمرة ومنظمة وفقاً لمراسم خاصة، وفي أسوء الظروف التي مرت بها الخلافة العباسية حتى النهاية، وقد أمر آخر الخلفاء العباسيين (المستعصم بالله) وقبل سقوط الخلافة بخمسة عشر سنة أي سنة ١٢٤٣م بتوزيع (الذهب والدقيق/الطحين، والاغنام) على آل البيت عامة والعلويين خاصة، وشمل ذلك الساكنين في دار الضيافة الخاص بفقراء الهاشميين في بغداد، وكذلك الساكنين منهم في الكاظمية وسامراء، وكان للعلويين (وقفا) كاملا هو(قرية العلث) عند ضفاف نهر دجلة (شمالي شرقي مدينة بلد الحالية مسافة سبعة كيلومترات)، مع كافة مواردها الزراعية والتجارية[٤].

إن ما تقدم يوضح الاهتمام الرسمي لسلطة الخلافة العباسية بسكان مدينة سامراء (الحديثة آنذاك) واستمرار رعايتهم، وبعد سقوط الخلافة ببغداد على يد

هولاكو سنة ١٢٥٨م استمر الاهتمام بالحضرة العسكرية، والساكنين حولها، والقائمين بـإدارة الحضرة وحراستها والعناية بالزائرين، ودام ذلك حتى السيطرة العثمانية على العراق سنة ١٥٣٤م.

ثانياً: مكانة الإمام علي الهادي[٥]:

١- نسب الإمام علي الهادي:

الإمام علي الهادي إبن الإمام محمد الجواد إبن الإمام علي الرضا إبن الإمام موسى الكاظم إبن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي إبن أبي طالب(ﷺ)، وقد وردت هذه النسبة في العديد من المصادر القديمة والحديثة ومنـــــها[٦]:

أ- السيد أحمد ابن علي الحسيني، عمدة الطالب في أنساب أبي طالب (مخطوطة سنة ٨١٢ هـ-١٤٠٩م)، طبعة النجف، ١٩٣٨م. ص ٢٠٠-٢٠١.

ب- السيد محمد ابن احمد الحسيني، المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، (مخطوطة / ٩٠٠ هـ -١٤٩٧م)، (طبعة القاهرة/ ١٩٣٠)، ص ص ٢٦-٢٧.

ج- الشيخ صدر الدين محمد، الهدايـة، ج٤، طبعة النجف، ١٨٥١م، ص١٤.

٢- ولادة الإمام علي الهادي:

ولـــد الإمام الهادي في (١٣ رجب سنة ٢١٤ هـ= ٨٢٩ م) بالمدينة المنورة، ونشأ في بيئة الرسول الأعظم محمد (ﷺ) التي كانت زاخرة بكبار العلماء والزهاد والمفكرين، مما دفع الناس للالتفاف حول الامام الهادي، وقد نادوه بالإمامة لما كان لديه من حنكة القيادة وحيازته للعلوم والمعارف، وهذا ما كان وراء استقدام الإمام وأسرته الى مدينة سرمن رأى سنة (٢٣٦ هـ= ٨٥٠ م) - أثـر وشاية- في عهد الخليفة العباسي المتوكل، لكي يكون قريباً من مقر الخلافة، وبالتالي تعزيز مركزية ومكانة الخلافة العباسية.

٣- وفاة الإمام علي الهادي:

توفي الإمام الهادي سنة (٢٥٤ هـ=٨٦٨ م) في عهد الخليفة العباسي المعتز ابن المتوكل، وتم تشييع جثمانه الطاهرة في أعظم وأكبر شوارع مدينة سرمن رأى

العاصمة آنذاك وهو (شارع أبي أحمد)، وقد حضر التشييع المهيب جمع غفير من الناس، وبعد الصلاة على جثمانه الطاهرة تم دفنه في داره بمحلة العسكر الواقعة على بعد كيلومتر واحد تقريباً من مسجد الملوية بالاتجاه الجنوبي الغربي، وموضع الدار حالياً يقع وسط الحضرة العسكرية، وتحتضن ارض الدار أضرحة الامام الهادي، وافراد اسرته، ((حيث دفن لاحقا الى جواره ولده الامام الحسن العسكري - أبي الامام محمد المهدي - ، وذلك سنة (٢٦٠ هـ=٨٧٣ م) أي بعد مرور ستة سنوات على وفاة والده الامام الهادي، وذلك في عهد الخليفة العباسي المعتضد ابن المتوكل)) .

عاصر الامام الهادي في مدينة سرمن رأى أربعة من الخلفاء العباسيين (وهم على التوالي المتوكل، المنتصر، المستعين، والمعتز)، وقد كان داره ملتقى مريديه ومؤيديه وموالية، وكان شخصية غاية في الوداعة والهيبة بين سكان سرمن رأى الذين أحبوه وأحبهم كثيراً، كما كان يتردد عليه الخلفاء ومنهم المتوكل كما سبقت الاشارة، لقد طاب له العيش بسرمن رأى بالرغم من تردده على مدينة بغداد آنذاك، ولذلك قال عن سرمن رأى (... دخلت فيها كرهاً... ولو خرجت منها لأخرجت كرهاً، وذلك لطيب هوائها وعذوبة مائها و وداعة أهلها...).

ان بقاء الامام الهادي بسرمن رأى قد دفع معظم أفراد أسرته وأبناء عمومته للقدوم اليها في أيام حياته التي عاشها معززاً مكرماً محترماً من أعلى هرم في سلطة الخلافة الى الامراء والقادة وكبار رجال الدولة، وقد بقي بعد وفاته اولاده وأحفاده مقيمين بمساكنهم المجاورة لداره، مع العديد من الاسر العلوية وابناء عمومتهم من الساده الأشراف الهاشميين.

٤- أبناء الامام علي الهادي:

أ- الامام الحسن العسكري، ولد بالمدينة المنورة سنة ٢٣٢هـ، وقدم الى سرمن رأى مع والده وكان عمره أربعة سنوات، وتوفي فيها سنة ٢٦٠هـ، عن عمر ناهز الثامنة والعشرون سنة، ودفن جوار ابيه الامام الهادي بدارهما.

ب- الشريف حسين، توفي قبل وفاة ابيه بسرمن رأى، ودفن بدار أبيه (خارج ضريحي الامامين العسكريين، وقبره غير ظاهر).

ج- الشريف جعفر (الزكي)، ولد بالمدينة المنورة، وتوفي بسرمن رأى سنة ٢٧١هـ عن عمر ناهز الخامسة والاربعون سنة، ودفن في دار ابيه (خارج ضريحي الامامين العسكريين، وقبره غير ظاهر).

ان الشريف ((جعفر الزكي)) ابن الامام علي الهادي؛ هو ليس الشريف ((جعفر المبرقع)) ابن موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد، ولذلك؛ فإن الشريف جعفر الزكي هو أبن عم الشريف جعفر المبرقع(٧).

د- السيد مّحَّمد، وهو أكبر أبناء الامام علي الهادي، ولد بالمدينة المنورة سنة ٢٢٨هـ، وقدمَّ مع أبيه الى سرمن رأى.

//

المبحث الثاني

الـتأسيس الأول عالميا لنقابة الأشـراف وتطورها

أولاً : التشكيل الأول لنقابة السادة الأشـراف الهاشميين بسرمن رأى:

نقابة الأشـراف؛ مؤسسة اجتماعية ينظوي تحت لوائها السادة الأشراف الهاشميين؛ وهـم الذين ينتسبون إلى؛ ((آل بيت النبي محمد(ﷺ)، بن عبدالله، بن عبدالمطلب/ هاشم))، ومنهم السادة العلويين؛ نسبة للإمام علي إبن أبي طالب(ﷺ) ابن عم النبي محمد(ﷺ)، ومنهم السادة العباسيين؛ نسبة للعباس عم النبي محمد(ﷺ).

تشكلت في مدينة سرمن رأى العاصمة ولأول مــرة تاريخــياً سنة (٢٤٩هـ = ٨٦٣م)؛ ((نقابة السادة الأشراف الهاشميين)) (قبل ما يزيد عن الف ومئة وخمسون سنة من الان)، بأمـر مباشر من الخليفة العباسي المستعين أبن محمد أبن المعتصم ((أثناء حياة الإمام علي الهادي، والذي ينتهي نسبه الى الإمام علي أبن أبي طالب(ﷺ)، و(المتوفي سنة ٨٦٨م)،))، للأسباب الاتية[٨]:

١- لاعتماد الخليفة المستعين على الهاشميين في مواجهة القادة الترك وأعوانهم، والذين أمسوا ذوي نفوذ واسع، شكل خطراً حقيقياً استهدف مؤسسة الخلافة ذاتها.

٢- للاهتمام الكبير للخليفة العباسي المستعين بالعلويين، واستقدامه للكثير منهم الى سرمن رأى من مختلف الاماكن.

٣- لوجود العدد الكبير من الهاشميين في سرمن رأى، كما أمــر لاحـقا الخليفة العباسي المعتز ابن المتوكل سنة (٢٥٢هـ = ٨٦٦م) بنقل العديد من الأسـر العلوية من مدينتي بغداد والفسطاط/ مصر الى سرمن رأى، تفادياً لاتصالهم بأبناء عمومتهم الثائرين على الخلافة العباسية في إقليم طبرستان/ ببلاد فارس.

لقد سمي (الهاشمي بالسيد الشريف)، كما تم سنة (٢٤٩هـ = ٨٦٣ م) تعيين أول (نقيب للهاشميين) وهو النسابة السيد الشريف (الحسين بن أحمد الحسيني المحدث) والذي ينتهي نسبه الى الإمام علي أبن أبي طالب (ﷺ)، وعلى مدى أكثر من ألف ومئة سنة مضت من الان؛ شهدت نقابة الاشراف تطورات عديدة تبعاً للمتغيرات السياسية والعسكرية والاجتماعية[٩].

ثانياً: تطور نقابة السادة الأشراف الهاشميين في مدينة سامراء الحديثة:

إن تشكيل النقابة لأول مره في مدينة سرمن رأى؛ أعقبه انتقالها مع مؤسسات العاصمة العديدة الى مدينة بغداد، وخلال العهد العباسي تطورت هذه المؤسسة وأصبحت لها فروع عديدة بالرغم من مركزيتها في بغداد، واتسعت لتشمل (نقابة الأشراف العلويين والأشراف العباسيين، وأحياناً نقابة السادة من غيرهم)، كما تم استحداث العديد من المهام للنقابة، ومنها (النقيب، ونقيب النقباء، والنقابة، ونقابة النقابات)، وأصبح للنقباء الكلمة الفصل في أمور اجتماعية عديدة، وحتى في اختيار الخليفة.

لقد حظيت نقابة السادة الأشراف الهاشميين باهتمام الخلفاء والسلاطين والامراء، وبرعاية دائمة للسادة المنظوين تحت لواء النقابة، ومن صور تلك الرعاية ؛ تبرع الخليفة العباسي المستنصر(حفيد الخليفة الناصر لدين الله) سنة ١٢٣٦م لفقراء آل أبي طالب في كل من المدينة المنورة وكربلاء والكوفة/النجف، وشملت تلك التبرعات الساكنين منهم في الكاظمية وسامراء، كما قدم ثلاثة آلاف دينار لنقيب نقباء الطالبيين وهو (الشريف حسين /قطب الدين ابن الاقساسين) لتوزيعها على السادة العلويين المقيمين حول الحضرة العلوية (في النجف)، وحول الحضرة الحسينية في كربلاء، وكذلك في (الكاظمية) وفي سامراء.

إن وجود السادة الاشراف حول مرقد الامامين العسكريين قد ارتبط بوجود النقابة الرئيسة في بغداد ولسنوات طويلة، خصوصاً وأن مدينة سامراء الحديثة قد بدأت تنمو بصورة تدريجية وبسيطة ولسنوات طويلة، ولذلك فأن ((نقابة أشراف سامراء)) كانت تدار من قبل (نقيب أو نقابة الاشراف ببغداد)، والذي كان يتولى بدوره نقابات بغداد والحلة والنجف وسامراء.

ثالثاً: نقباء نقابة الأشراف(١١٨٠م –١٩٠٩م) في مدينة سامراء الحديثة:

أمكن الحصول على أسماء البعض من النقباء الذين تولوا (نقابة السادة الأشراف الهاشميين) في (مدينة سامراء الحديثة/الحالية) من مصادر عديدة، وليس جميعهم وذلك؛ لإغفال هذه المصادر لذكرهم جميعاً، فهم يذكرون في سنوات ولا

يذكرون في سنوات أخرى، تبعاً للتطورات السياسية والاجتماعية والعسكرية، وعليه يمكن إيـــــراد أسماء (متولي نقباء أشراف سامراء) وفقاً للتسلسل التاريخي، وكما يـــلي[١٠].

١- سنة ١١٨٠م تـــولاها النقيب (سعد الله حسين حسن الحسيني)، في عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله.

٢- سنة ١٢٤٢م تـولتها (أسرة آل طاووس الحسيني)، وكان أولهم النقيب (جمال الدين أبن أحمد ابن موسى آل طاووس الحسيني)، والذي (أشرف على إعادة أعمار الحضرة العسكرية في أعقاب حادثة حريقها في عهد الخليفة العباسي المستنصر).

٣- بعد احتلال هولاكو لبغداد سنة ١٢٥٨م واستقرار الأوضاع، تم إعادة تشكيل نقابة الاشراف في بغداد والتي تشرف بدورها على؛ (نقابة أشراف سامراء، ومقابر قريش /الكاظمية، والحلة، إضافة الى بغداد)، وعلية تولى نقابة الاشراف في بغداد النقيب (علي أبن أبي جعفر أبن هبة الله أبن سعد الله الحسيني) .

٤- سنة ١٢٦٠م تولى نقابة أشراف سامراء النقيب (محمد حسن موسى آل طاووس الحسيني)، وهو أبن عم النقيب (جمال الدين الذي تولاها قبله بثمانية عشر سنة) .

٥- سنة ١٢٨١م تولاها النقيب (صفي الدين محمد رضي الحسيني).

٦- سنة ١٢٨٦م تولاها النقيب (علي محسن الحسيني).

٧- سنة ١٣٧٣م وفي عهد الدولة الجلائرية أعيد تشكيل نقابة أشراف سامراء، وتولت رئاستها مجدداً (أسرة آل طاووس الحسيني).

٨- بعد سنة ١٤٠٠م؛ أصبحت النقابة تابعة الى (نقابة اشراف بغداد)، بسبب المتغيرات السياسية العديدة في العراق آنذاك، والتي تولاها بالتـوالي كـل من:

أ- النقيب (نجم الدين عبد الله الحسيني).

ب- النقيب (صغير الدين عمر قوام الدين الحسيني).

ج- النقيب (عزيز شاه أبن أبي القاسم محمد الحسيني).

٩- بعد احتلال العثمانيين لأول مـرة لبغداد بما فيها سامراء سنة ١٥٣٤م، والذي استمر لما يقرب من أربعة قرون (١٥٣٤-١٩١٧م) حيث أمست مدينة سامراء تتبع مركز ولاية بغداد، أعيد تشكيل (نقابة الأشراف في سامراء)، لذلك كان أشراف

مدينة سامراء من آل البيت ونقيبهم يتبعون نقابة الأشراف في بغداد، إلا أن هناك إشارات ضعيفة لمتوليها.

ان أهم الوثائق المتوفرة ذات العلاقة بمتولي النقابة في العهد العثماني هي تلك التي لدى (الشيخ الدكتور صقر القاسمي حاكم الشارقة الحالي)، والتي تعود إلى سنة ١٦٥٦م، حيث تم؛ (اعتبار نقابة الأشراف وظيفة إدارية) يشرف عليها ويديرها (نقيب أشراف بغداد)، و((ذلك أيام والي (بغداد بضمنها سامراء) الوالي (محمد باشا الخاصكي) في عهد السلطان العثماني محمد الرابع ابن مراد الرابع))، وممن تولى نقابة أشراف سامراء آنذاك كل من:

أ- النقيب (مهدي محمد) نقيب أشراف سامراء.

ب- النقيب (علي إبراهيم).

١٠- ضم (مجلس بلدية سامراء الذي تم تشكيله لأول مرة سنة ١٨٧٣م)، (عضواً ممثلاً لنقيب السادة الأشراف في سامراء)، ومنهم السيد الشريف (محمد الحمد أفندي/ رئيس عشيرة البوعباس السامرائية) الذي انتخب خمسة سنوات متفرقة ما بين ١٨٩٤ـ١٩٠٩م .

١١- سنة ١٨٩٩م تولاها النقيب السيد الشريف (حمدي علي حسن الحسيني)، نقيب أشراف سامراء وتكريت، والذي تم تعيينه من قبل السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، واستمر إلى سنة ١٩٠٩م.

رابعاً: نقابة السادة الأشراف الهاشميين في مدينة سامراء الحالية:

على مدى سنوات القرن العشرين تدهور حال نقابة السادة الأشراف الهاشميين المعاصرة في مدينة سامراء، وبقي الاهتمام خاصا باحتفاظ السادة الأشراف الهاشميين بأنسابهم الشريفة.

في مطلع القرن الواحد والعشرين تم تشكيل النقابة بمستويات عديدة، وبالمقدمة منها تلك التي شملت عموم السادة الاشراف في العراق، مع التركيز على توثيق الانساب الشريفة للسادة الأشراف الهاشميين الذين ينتسبون إلى آل بيت النبي محمد(ﷺ)، وضمت كل من :

١- نقابة السادة الأشراف الهاشميين في العراق، برئاسة السيد الشيخ عباس فاضل الحسني، كما في (الشكل ٣).

(الشكل ٣) هوية الساده الاشراف



٢- مجلس العراق للسادة الاشراف، برئاسة السيد الشريف نبيل صائب الاعرجي، كما في (الشكل ٤) لشهادة المجلس ((للسيد الشريف فــؤاد السيد شدود . . . . . . السيد خميس آل السيد الشريف عبد العـظَّيـم الحسينى .

(الشكل ٤) هوية الساده الاشراف



٣- رابطة، و تجمع، و نقابة، للسادة الأشراف، في العديد من المناطق في العراق.

٤- رابطة نقابة السادة الأشراف الهاشميين في العراق والعالم الاسلامي.

ثالثاً: السادة الأشـراف الهاشميين، ونـقاباتـهم المعاصره عالميا:

١- على مدى سنوات تدهور حال نقابة السادة الأشـراف الهاشميين في معظم البلدان العربية والاسلامية، وانصب الاهتمام على الانساب الشريفة لهم، وذلك لأسباب عديدة ذات علاقة بالمتغيرات الاجتماعية والسياسية والعسكرية، مع تراجع ملحوظ من رعاية معظم السلطات .

٢- لقد استمرت التجمعات والروابط والمؤسسات والنقابات ذات العلاقة بالسادة الأشـراف، ومنها؛ تـلـك الموزعة في بعض مدن العراق والمغرب والاردن ومصر والسودان، ولبنان والمدينة المنورة ومكة المكرمة.

٣- في العراق تشكلت نقابات عديدة ترأسها منذ مطلع القرن العشرين الميلادي العديد من السادة الاشراف، ومنهم:

أ- السيد الشريف عبد الرحمن (النقيب) ابن علي الكيلاني، والذي ينتهي نسبه الى السيد عبدالله المحض الحسني، نقيب الأشراف الطالبيين في بغداد، رئيس وزراء العراق ١٩٢١م - ١٩٢٢م .

ب- السيد الشريف طالب النقيب الرفاعي البصري، (السياسي العراقي ١٨٧١-١٩٢٩).

٤- توزع السادة الأشـراف:

يصعب إحصاء اسر وعشائر السادة الأشراف الهاشميين، ومنهم السادة العلويين؛ نسبة للإمام علي ابن أبي طالب(ﷺ) ابن عم النبي محمد(ﷺ)، ومنهم السادة العباسيين؛ نسبة للعباس عم النبي محمد(ﷺ)، وان أصل هؤلاء أفراد تكاثروا في المدن وفي البادية، ونالوا الحرمة، إلا أن مجموعاتهم قليلة لا ترقى إلى الأعداد الكبيرة، ويـتـوزع السادة الأشـراف في العديد من مدن العالم، والذين استقروا في تلك الاماكن والمناطق لأسباب عديدة.

من جملة هؤلاء ذرية السادة الأشراف؛ احمد البدوي، وابراهيم الدسوقي، وآل الشريف قتاده الهاشمي، المواجد، السوامره، الصميدع، الحياليون، القواسم، النعيم، آل ياسر، العناكشة، المحانية، البو صعر، آل طبيخ، آل السيد مهدي، آل زوين، العذاريون، آل مكوطر، البو زيد، الألوسين، الرفاعية، الحديدين، آل هندي، آل الجلالي، آل القاضي، الأعرجية، المشاهدة، آل السويدي، آل مدلل، البهدنايين، وغيرهم، ومنهم ما يلي(١١):

أ- ذرية السادة الأشراف؛ احمد البدوي، وابراهيم الدسوقي، والسادة الأشراف الجعافره في اسوان، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في مصر) .

ب- آل السيد الشريف قتاده الهاشمي، ومنهم؛ الساده الاشراف الهاشميين ملوك وامراء العراق والمملكة الاردنية الهاشمية، من ذرية السيد الشريف حسين (١٨٥٤-١٩٣١/ملك الحجاز) ابن السيد علي، آل السيد الشريف قتاده ابن السيد ادريس أمير مكة/١١٣٣م، والذي ينتهي نسبه الى السيد عبدالله المحض الحسني، ومن ابناء السيد الشريف حسين؛ الملك فيصل الأول ملك العراق، والملك عبدالله الاول/الملك المؤسس للملكة الاردنية الهاشمية.

ج- السادة الأشراف آل النصير ابادي، الذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في الهند).

د- السادة الأشراف القواسم؛ من ذرية السيد (القاسم)، والذين ينتهي نسبه بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، ومنهم السادة الأشراف القواسم في العراق/العلم، (والسادة حكام الشارقة/ الشيخ الدكتور صقر القاسمي، في دولة الامارات العربية) .

هـ- ذرية السيد عبد الله، والسيد علي، وذرية السيد محمد ابن السيد ادريس، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في مكة المكرمة والمدينة المنورة) .

و- السادة الأشراف السوامره، في العراق؛ ((من الساده الحسينية؛ كل من السادة المواجد (البوعْظَّيم، البو أسود، العشاعشة، البوعيسى)، والبوباز والبوبدري

والبوشامان، والبوصالح الشيخ، والبورحمن، والبودراج، والمراسمة، والبومليس، والبوسلو))، و((من الساده الحسنية؛ كل من البونيسان والبوويس، والبوعباس والبوطالب، والحداحده))، والسادة العباسيين/ البومدلل والبوخلف الزينبي.

ز- السادة الأشراف الميرغنه، و(السادة الأشراف الدغافله – بجزيرة الاشراف)، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في السودان).

ح- السادة الأشراف؛ الصميدع، الحياليون، النعيم، آل ياسر، العناكشة، المحانية، البو صعر، آل طبيخ، آل السيد مهدي، آل زوين، العذاريون، آل مكوطر، البو زيد، الألوسين، الرفاعية، الحديدين، (في العراق) .

ط- السادة الأشراف المواجد الحسينية، من ذرية السيد ماجد ابن السيد عطيه ابن السيد يعلي ابن السيد دويد ابن السيد ماجد (مواجد)، ومنهم في العراق؛ ((البوعْظَّيم، البو أسود، العشاعشة، البوعيسى، من ذرية السيد احمد ابن السيد خليل ابن السيد شريف ابن السيد بشير ابن السيد (ماجد) ابن السيد عطيه ابن السيد يعلي ابن السيد دويد ابن السيد ماجد (مواجد)، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي)) .

ي- السادة الأشراف آل هندي/النجف الشرف، والسادة الأشراف الجلالي/ بلد، والسادة الأشراف آل القاضي/ عانه، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في العراق) .

ك- السادة الأشراف المشاهدة، في كل من (الكاظمية-الطارمية-الكرخ-الموصل)، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في العراق) .

ل- السادة الأشراف العباسيين، والذين ينتهي نسبهم الى السيد عبدالله ابن العباس عم النبي محمد (ﷺ)، ومنهم؛ خلفاء الدولة العباسية، و((في العراق؛ الساده آل السويدي في بغداد، والساده آل مدلل في سامراء والدور وديالى والنجف وكربلاء، والساده البهدنانيين في العمادية والموصل، والساده آل عالي في البصرة (ومنهم السيد أمين عالي البصري، وزير الاوقاف في العراق سنة ١٩٢٨م).

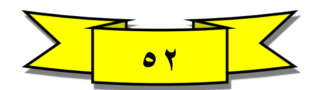
م- السادة الأشراف الحسنيين؛ الاسرة الملكية من آل الحسن في المغرب .

//

هوامش ومصادر الفصل الثاني

١- نعمان ماهر الكنعاني، عشائر سامراء، المصدر السابق، صص ٣٠ -٣٢ .
٢- مجيد ملوك السامرائي، سامراء وتطورها الحضاري، المطبعة المركزية /جامعة ديالى،٢٠١٣، صص ١٤٦-١٤٨.
٣- قاسم حسن آل شامان السامرائي، الاشراف في ظل الدولة العباسية، مجلة سر من رأى، العدد ٢، ٢٠٠٦. صص ٥٦-٥٩.
٤- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٦، دار بيروت، بيروت، ١٩٥٧. ص ٣٤٥.
٥- عبد الرزاق شاكر البدري، سيرة الإمام العاشر علي الهادي (عليه السلام)، ط٢، مكتبة آفاق العربية، بغداد، ١٩٨٥. صص ١٣-٦٦.
٦- اعتمادا على المصادر الاتية:
أ- السيد أحمد ابن علي الحسيني، عمدة الطالب في أنساب أبي طالب (مخطوطة سنة ٨١٢ هـ-١٤٠٩م)، طبعة النجف، ١٩٣٨م. صص ٢٠٠-٢٠١.
ب- السيد محمد ابن احمد الحسيني، المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، (مخطوطة /٩٠٠ هـ -١٤٩٧م)، (طبعة القاهرة/ ١٩٣٠)، صص ٢٦-٢٧.
ج- الشيخ صدر الدين محمد، الهداية، ج٤، طبعة النجف، ١٨٥١م، ص١٤.
٧- مجيد ملوك السامرائي، السيد عبد العظيم الحسيني، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١١. ص ٣٧.
٨- مجيد ملوك السامرائي، سامراء وتطورها الحضاري، المصدر السابق، ص ١٤٦.
٩- محمود السيد فاضل عويد المليسي السامرائي، تاريخ نقابة الأشراف في العراق، سامراء، ٢٠١٢. صص ٨٢ .
١٠- محمود السيد فاضل عويد السامرائي، المصدر نفسه. صص ١٦-٢٠.
١١- مجيد ملوك السامرائي، السيد عبد العظيم الحسيني، المصدر السابق. صص ٤٤-٤٥.

///



الفصل الثالث

السيد الشريف
عبد العظّيم الحسيني

الفصل الثالث

السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني

المبحث الاول

نسب السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني

أولاً: مصادر ثبت النسب:

ينتهي نسب السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه، ((الشكل رقم ٥)).

((السيد الشريف عبد العظَّيم ابن السيد احمد ابن السيد خليل ابن السيد شريف ابن السيد بشير ابن السيد ماجد ابن السيد عطيه ابن السيد يعلي ابن السيد دويد ابن السيد ماجد (مواجد) ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد القاسم ابن السيد ادريس ابن السيد الشريف جعفر ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن ابي طالب . ﷺ)).

وقد وردت هذه النسبة في العديد من المصادر القديمة والحديثة، وتم تدقيقها للوصول إلى حقيقة الأمـر.

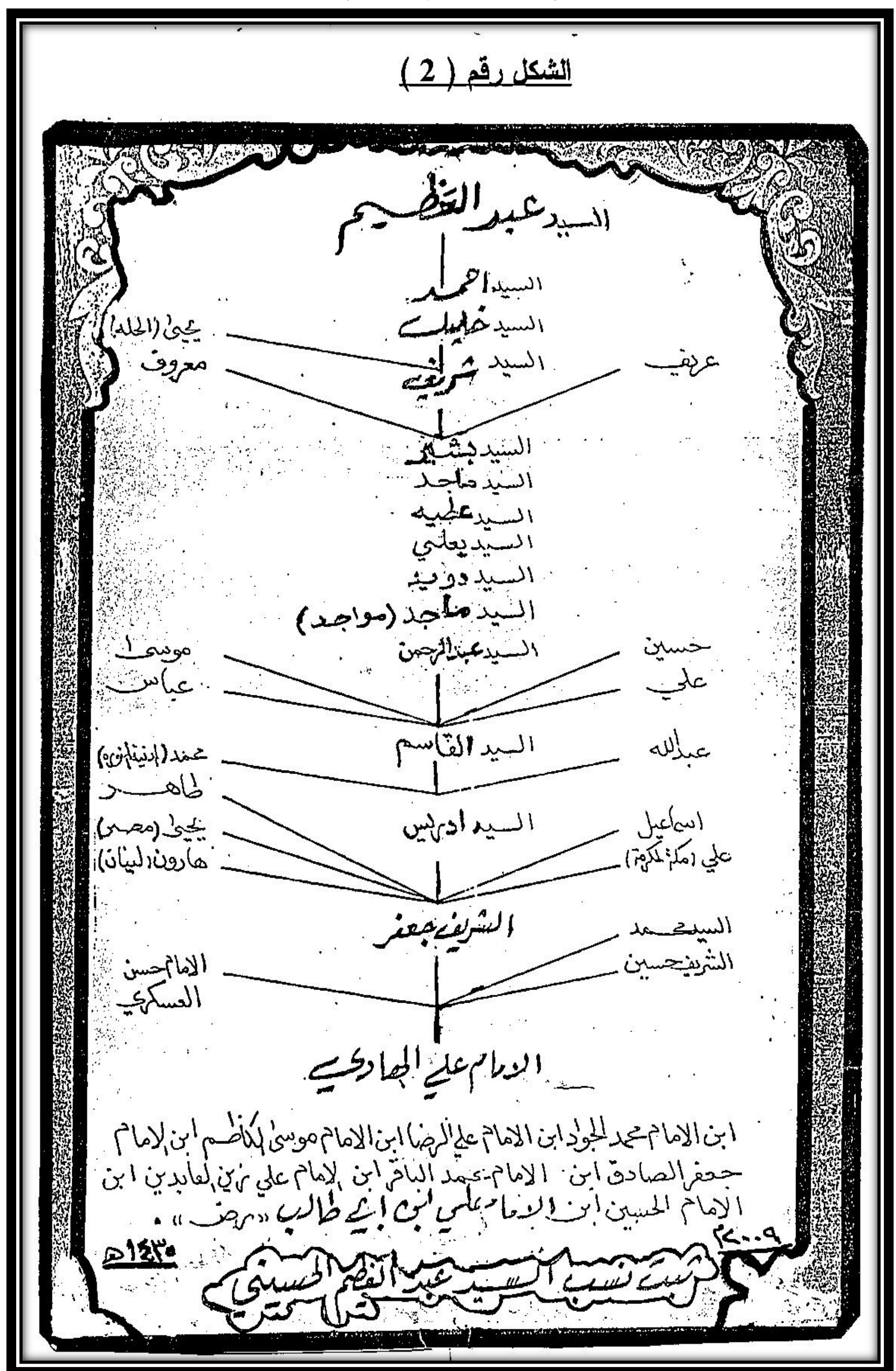
إن ثبت النسب – ((الشكل رقم ٥))– قد تم عمله بالاعتماد على المصادر والمراجع – مخطوطات وكتب ومقالات منشورة وأخرى غير منشورة – وفقا لتسلسلها التاريخي، وكما يلي[١]:

١- احمد بن علي الحسيني، عمدة الطالب في انساب أبي طالب (مخطوطة عام ٨١٢هـ - ١٤٠٩م)، طبعة النجف، ١٩٣٨م، ص ص ٢٠٠-٢٠١.

٢- محمد ابن احمد الحسيني، المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، (مخطوطة /٩٠٠ هـ - ١٤٩٧م)، (طبعة القاهرة/ ١٩٣٠)، صص ٢٦- ٢٧. (الشكل ٦/أ) و (الشكل ٦/ب).

٣- محمد صادق، بحر الأنساب، (مخطوطة باللغة الفارسية سنة ١٥٩٥م)، (دار المخطوطات برقم ١٩٣١، بغداد)، ص ص١٧٩ – ١٨١.
٤- ابن شـدقم، تحفة الأزهار، ج١، مخطوطة سنة (١٦٦٢م)، ص١٢٢ .
٥- الشيخ صدر الدين محمد الشيرازي، الهداية، ج٤، طبعة النجف(١٨٥١م)، ص١٤.
٦- ابراهيم حلمي أفندي، لغة العرب (مجلة علمية)، بغداد (١٩١٢م)، الجزء٢، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام – بغداد – لسنة ١٩٧٥م) . ص ص١٢٨ – ١٢٩.
٧- صالح حسين عبد (الشيخ) – تولـد (١٨٤٦-١٩٦٤)، إقـرار/نسب (عشيرة الساده البو عـظَّـيم الحسينية)، وهي وثيقة مخطوطة ومصدقة من قبل؛ كل من السادة الأشراف والنسابة و رؤساء العشائر والمختارين والاختيارية.
٨- الشيخ ذبيح الله المحلاتي، مأثـر الكبراء، النجف (١٩٤٨م) ص٢٦٤-٢٦٧.
٩- عباس العزاوي، عشائر العراق، ج٣ و ج٤، بغداد، ١٩٥٦م، ص٢٢٩- ٢٧٥.
١٠- الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، تاريخ مدينة سامراء، ج٢، ط١، مطبعة الامه، بغداد،١٩٧١م، ص٢٦١.
١١- خضر الولي، الرجل الانسان، بغداد،١٩٧٣م، ص٣٥.
١٢- ثامر العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج٥، بغداد، ١٩٩٢، ص١٨٥ .
١٣- محمد جاسم المشهداني، عبد الرسول سلمان الزيدي، نسب السادة العلويين في ديالى، بغداد، ١٩٩٤م، ص٤٠ .
١٤- مجيد ملوك السامرائي، السيد عبد العظَّيم، مطبعة العلا، الموصل، ٢٠٠٤، ص١٩.
١٥- طعمه صالح جبوري الدراجي (المحامي)، الساده البودراج، مطبعة دار الحكمة للنشر، لـندن، ٢٠٠٤، ص ٢٤.
١٦- طعمه صالح جبوري الحسيني السامرائي، موسوعة عشائر سامراء، ط ١، مطبعة دار الحكمة للنشر، لـندن، ٢٠١٢، ص ٥٢-٥٥ .

(الشكل رقم ٥=٢)


الشكل رقم (2)
السيد عبد العظيم
السيد احمد
السيد خليل
السيد شريف
يحيى (الحلة)
معروف
عريف
السيد بشير
السيد ماجد
السيد عطيه
السيد يعلي
السيد دويد
السيد ماجد (مواجد)
السيد عبد الرحمن
موسى
عباس
حسين
علي
السيد القاسم
محمد
طاهر
عبد الله
السيد ادريس
يحيى (مصر)
هارون (لبنان)
اسماعيل
علي (مكة المكرمة)
الشريف جعفر
الامام حسن العسكري
السيد محمد
الشريف حسين
الامام علي الهادي
ابن الامام محمد الجواد ابن الامام علي الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام
جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام علي زين العابدين ابن
الامام الحسين ابن الامام علي ابن ابي طالب «رض» .
١٤٣٠هـ
٢٠٠٩م
شجرة نسب السيد عبد العظيم الحسيني

(الشكل ٦/أ)



كتاب بحر الأنساب

نقل من دار الكتب المصرية من نسخة وحيدة مخطوطة للسيد العلامة

السيد محمد مرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هجرية

او ١٧٩٠ م

كتاب بحر الأنساب المحيط المشتمل على أسماء

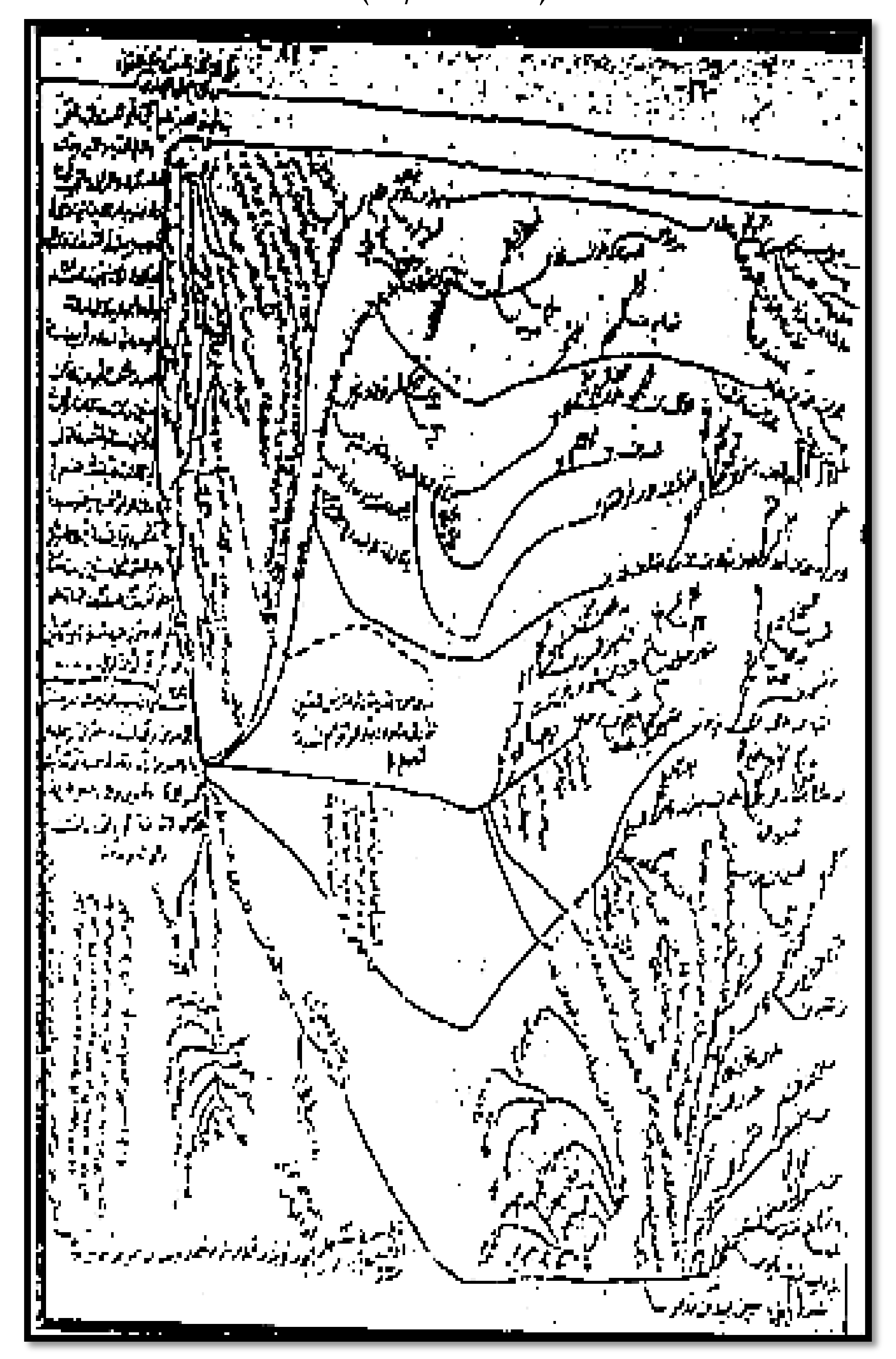
وأصول وفروع وقبائل ...

وذكر نسّاب الارض

تأليف وتحقيق ووضع وتصحيح حضرة صاحب الفضيلة والسيادة

السيد حسن محمد الرفاعي المذكور

(الشكل ٦/ب)



ثانياً: الشريف جعفر الزكي أبن الامام علي الهادي[٢]:

الشريف جعفر ابن الامام علي الهادي، ولد بالمدينة المنورة وتوفي بسرمن رأى سنة (٢٧١هـ - ٨٥١م) عن عمر ناهز الخامسة والاربعون سنه، ودفن في دار ابيه (خارج ضريحي الامامين العسكريين، وقبره غير ظاهر)، وكانت وفاته بعد وفاة اخيه الامام الحسن العسكري.

إن الشريف ((جعفر الزكي)) ابن الامام علي الهادي، هو ليس ((الشريف (جعفر المبرقع) ابن موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد)) ، ولذلك؛ فإن الشريف جعفر الزكي هو؛ أبن عم الشريف جعفر المبرقع.

ثالثاً: حياة السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني:

لقد توصل الباحث عبر سلسلة من البحث، والتقصي العلمي، وبالاستدلال، والقرائن التاريخية الموثوقة، والحسابات الزمنية، وعبر محاكاة تاريخية، الى الاستنتاج الاتـــــي:

إن السيد خليل جد السيد عبد العظَّيم الحسيني معاصر تماما للسيد (احمد الحسيني) مؤلف وصاحب المؤلف المشـــهور (عمدة الطالب)، والذي عاش ما بين سنة (٧٤٨- ٨٢٨ هـ) = (١٣٤٥- ١٤٢٥ م)[٣]، إذ ان نسب (السيد احمد الحسيني) ينتهي بالإمام علي ابن ابي طالب (ﷺ) بواحد وعشرين جدا[٤]، وان السيد خليل الحسيني ينتهي بالإمام علي ابن ابي طالب (ﷺ) بواحد وعشرين جدا[٥]، وعليه فإن (السيد عبد العظَّيم) يكون قد ولد بعد وفاة (السيد احمد الحسني) (والذي يعد مقام جد السيد عبد العظَّيم) وهو (السيد خليل) بحدود (٥٠-١٠٠سنة).

وبناء على ما تقدم فان ولادة السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني وحياته تكون محصورة على وجه التقريب الدقيق ما بين سنة (١٤٧٥م - ١٥٠٠م)، أي ان حياته تكون في مطلع القرن السادس عشر الميلادي (١٥٠٠م - ١٦٠٠م).

وهكذا يتضح ان السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني يعد من السادة المتأخرين، والذي أقام في مدينة سامراء عند مقام جده الأمام علي الهادي، قبل سنة (١٥٢٩م)[٦].

رابعاً: أسماء السادة (عبد العظَّيم) في الانساب الشريفة:

تــرد أسماء في كل الأنساب متشابهة، مما يؤدي إلى خلط المعلومات على الباحث وارباك القارئ، ويؤدي بالتالي إلى تشتيت الجهد وإضاعة الوقت.

((فقد وجدنا في نسب كل من السيد (عبد الله ابن احمد الحسنـي)، والسيد (عبد الله ابن علي الشديد الحسنـي)، واللذان ينتهي نسبهما الي الإمام الحسن ابن الإمام علي ابن ابي طالب(ﷺ)،)) اكـــثر من (ستة أسماء)(للسادة عبد العظيم)[٧]، ويرتــقي آخــر هؤلاء الستة؛ الى عهد الخليفة العباسي (المطيع لله/ ٩٤٥م-٩٧٤م)، وان من هــؤلاء الساده (ذوي الأسماء الستة):

السيد (عبد العظيم الحسنـي) ابن (عبد الله الشديد) ابن علي ابن الحسن ابن زيد ابن الحسن ابن الإمام علي ابن ابي طالب(ﷺ)، وهو معاصر لكل من الإمام علي الرضا والامام محمد الجواد والامام علي الهادي[٨]، وقد ولد السيد (عبد العظيم الحسنـي) ابن (عبد الله الشديد) في المدينة المنورة (سنة ١٧٣هـ= ٧٨٩م)، وقدم الى مدينة (سرمن رأى/ سامراء)، حيث تـتلمذ على يد الامام علي الهادي، ثم هاجر الى مدينة الــراي- جنوب طهران/ايران، وتـوفي فيها (سنة٢٥٢هـ=٨٦٦ م) أي قبل وفاة الإمام علي الهادي بسنتين، حيث اقيم لمرقده حضره معروفه هي (حضرة السيد عبد العظيم الحسنـي) .

خامساً: ذريـة أجـداد السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني:

إن أجداد السيد السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني المعروفون بالسادة النـقويه (كما يذكرون في بعض المصادر) نسبة إلى الإمام علي الهادي النقي، قد انتشروا في معظم البلدان الإسلامية، وذلك بسبب من الظروف السائدة آنذاك.

يذكر النسابة السيد محمد صادق مؤلف (كتاب بحر الأنساب) سنة (١٠١٥هـ = ١٦٠٦م) في الصفحة (٤٦٦).. وقد أورد لـه ذلك النسابة (يحيى ابن زيد ابن علي السهروي) سنة(١٦٠٠م)؛ ان...((السيد ماجد (مواجد) ابن عبد الرحمن ابن قاسم ابن إدريس ابن جعفر ابن الإمام علي الهادي؛ مدفون بمقبرة كركين قرب مرقد الإمام علي الرضا، جد الأمام علي الهادي)) [٩].

يـــذكر ايضا كل من؛ مؤلف كتاب (عمدة الطالب)، ومؤلف كتاب (المشجر الكاشف)، والنسابة (السيد مهدي عبد اللطيف الوردي الخطيب الحسيني)(والمشار اليهم فيما سبق)، يـــذكرون؛ هـــؤلاء السادة والمناطق التي استقروا فيها (قبل ما يزيد عن أربعمائة سنة) وكما يأتي:

١- ذرية السيد علي، والسيد احمد، اللذان ينتهي نسبهما بالسيد(يحيى) ابن السيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي (في مصر) .

٢- ذرية السادة الأشراف؛ احمد البدوي، وابراهيم الدسوقي، والسادة الأشراف الجعافره في اسوان، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في مصر) .

٣- ذرية السيد الإمام المؤيد ب الله يحيى، الذي ينتهي نسبه بالسيد (علي الأشقر) ابن السيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في ذمار/ اليمن).

٤- ذرية السيد حسن، والسيد حسين أبناء السيد (هارون) ابن السيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في صيدا/ لبنان).

٥- ذرية السيد شرف الدين، الذي ينتهي نسبه بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في دلهي/ الهند).

٦- السادة الأشراف؛ آل النصير ابادي، الذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في الهند).

٧- ذرية السيد عبد الله، والسيد علي، اللذان ينتهي نسبهما بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في مكة المكرمة/ الحجاز) .

٨- ذرية السيد محمد ابن السيد(ادريس)، الذي ينتهي نسبه بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في المدينة المنوره/ الحجاز).

٩- ذرية السيد جلال، الذي ينتهي نسبه بالسيد (علي الأشقر) ابن السيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في بلوجستان/ باكستان).

١٠- ذرية السيد جلال أيضا، الذي ينتهي نسبه بالسيد (علي الأشقر) ابن السيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في بخاري/ اوزبكستان).

١١- السادة الأشراف الميرغنه، و(السادة الأشراف الدغافله - بجزيرة الاشراف)، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في السودان).

١٢- السادة الأشراف المشاهدة، في دير الزور، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (سورية).

١٣- السادة الأشراف المشاهدة، في كل من (الكاظمية-الطارمية-الكرخ-الموصل)، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في العراق) .

١٤- السادة الأشراف القواسم؛ من ذرية بالسيد (القاسم)، والذين ينتهي نسبه بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في العراق، وفي دولة الامارات) .

١٥- ذرية السيد عــز الدين ابن السيد يحيى ابن السيد شريف، والذي ينتهي نسبه بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في الحلة/العراق) .

١٦- السادة الأشراف آل هندي/النجف الشرف، والسادة الأشراف الجلالي/ بلد، والسادة الأشراف آل القاضي/ عانه، والذين ينتهي نسبهم بالسيد الشريف جعفر ابن الأمام على الهادي، (في العراق) .

سادساً: أشقاء السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني:

للسيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني أشقاء، وان لهؤلاء أعقاب كثيرون ينتشرون في مناطق عديدة من العراق والبلاد الإسلامية الأخرى، وقد أيدت المصادر السابقة الذكر ذلك، كما ورد نص ذلك في إقـــرار/نسب السيد الشريف صالح حسين عبد الشيخ، والمشار إليه في الفقرة الاتية / سابعاً،

تـــوكيدا لما أسلفنا من قول فقد جاء في كتاب (الرجل الإنسان) لمؤلفة السيد خضر الولي سنة ١٩٧٣م، (في سياق ذكـره لنسب الطبيب يوسف القاضي الحسيني): ذكـره أعقاب الشريف جعفر ابن الأمام علي الهادي، حيث أوضح في الصفحة (٣٥) :

نص ما كتبه النسابة الجليل المشهور (السيد مهدي عبد اللطيف الوردي الخطيب الحسيني (١٣٩١هـ-١٩٧١م)، والذي أورد نصاً في رسالته الرابعة (ا، ب، ج، د) بتاريخ (٤/ صفر/١٣٩١هـ -١٩٧٠م) مـا يأتي :

((... لجعفر ابن علي الهادي عــقب كثر تفرقوا في البلاد. .... ومنـهم العشاعشة في سامراء، ومنـهم البوعيسى في سامراء، ومنـهم البواسود في سامراء، ومنـهم البوعْـظَّـيم في سامراء أيضاً ...)) .

هـــذا وقد كان النسابة (السيد عبد الستار درويش الحسني) قد علق على الرسالة المذكورة بعدة فقرات حيث أيد ما جاء فيها، وأكـــــد مطابقته التامة لها، وكما جاء أعـــــــلاه[١٠].

وبناء على ذلك فأن أعقاب هؤلاء الأشقاء يشكلون العشائر الاتية في العــــراق:

١- عشيرة الساده البوعْـظَّـيم، أبناء (السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل.

٢- عشيرة الساده البو أسود، أبناء (السيد الشريف عبد الرحيم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل.

٣- عشيرة الساده العشاعشة، أبناء (السيد الشريف عبد العليم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل.

٤- عشيرة الساده البوعيسى، أبناء (السيد الشريف عبد الكريم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل.

سابعاً: نسب عشيرة الساده الاشراف البوعْـظَّـيم الحسينيه للسيد صالح:

يـعد إقـــــرار/نسب؛

((السيد الشريف صالح حسين عبد (الشيخ) ابـــــن السيد ضعيف ابن السيد صبح/عبد الصاحب ابن السيد عبد الكريم ابن السيد عبد الستار ابن السيد عبد الصالح ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد العليم ابن السيد عبد الواحد ابــــــن (السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل ابن السيد شريف ابن السيد بشير ابن السيد (ماجد) ابن السيد عطيه ابن السيد يعلي ابن السيد دويـد ابن السيد ماجـد (مـواجد) ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد (القاسم) ابن السيد ادريس ابـــــن السيد الشريف جعفر ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابـــــن الإمام الحسين ابـــــــن الإمام علي ابن ابي طالب ﵇)).

إقـــــراراً نسبياً دقيقاً، وذلك لإيراده تسلسل النسب الصحيح لعشيرة الساده البوعْـظَّـيم الحسينية، وقد اعتمد على التواتـــر الصحيح لأجداده، إذ ان تولده كان سنة (١٨٤٦م)، وعليه فان الاستنتاج العلمي الدقيق يؤكد إمكانية السيد صالح حسين عبد (الشيـخ)؛ لضبط تسلسل أجداده لغاية الجد الرابع على الأقل، وهو السيد عبد الكريم المولود قبله بماء وخمسون سنة، وبذلك يرقى تواتره إلى سنة ١٧٠٠م، وإذا ما حسبنا ذلك فان الفارق بين هذه السنة (١٧٠٠م) وحياة السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني (١٤٧٥م– ١٥٢٥م) المذكور سابقا هو بحدود مئتي سنة، وهذه ليست بالفترة الطويلة لأغراض تواتر الأجداد خصوصا في ذلك الزمان لقلة أعداد السكان أولا، ولضرورة ذلك التواتر وأهمية، ومن جهة أخرى فان السيد صالح حسين عبد (الشيـخ) قـــد اعتمد على وثيقة قديمة سابقة.

المبحث الثاني

الأحـــوال العامة لآل السيد عبد العظَّيم

أولاً: التطور السكاني للساده آل السيد عبد العظَّيم:

١- ان اقـدم إحصاء للسكان لعشيرة الساده البوعْـظَّـيم الحسينية هـو ذلك الذي جرى في مطلع القرن العشرين للرجال القادرين منهم على حمل السلاح (من سكان مدينة سامراء فقط)، والبالغ عددهم (٢٠٠) رجل سنة ١٩١١م[١١].

٢- أما الإحصاء الذي جرى للمجموعة التي (تسكن الريف) والتي استقرت في الجهة المقابلة للمدينة في أراضي منطقة (الشـــــكرة)، وحاوي (منطقة العاشق، فقد بين أن عدد رجالهم القادرين على حمل السلاح يصل إلى ثمانون رجلا في سنة ١٩١٢م[١٢]، وهم المزارعـون.

٣- في سنة ١٩١٧ بلغ عدد الذين يسكنون ف بالريف، (منطقة الداهري/ عوينات، وفي قرية الزلاية)، والساكنين آنذاك في عشرين بيتا، بما يزيد عن (١٠٠) مائة نسمة[١٣]، (إذا ما قدرنا متوسط سكان البيت الواحد آنذاك بخمسة أفراد[١٤]).

٤- في سنة ١٩٥٧، فقد بلغ عدد الذكور الإجمالي (٥٠٠) شخص[١٥]، وفي الوقت ذاته (سنة ١٩٥٧) بلـغ سكان قرية (المرحوم نجم الزيدان) / الزلايـة (١٦٨) شخصا[١٦] .

ان اغلب الإحصاءات السابقة لا تتميز بالدقة، لأنها كانت تجرى للرجال فوق سن الثامنة عشر دون إحصاء الأطفال والنساء والشيوخ لأسباب اجتماعية معروفة آنذاك، إضافة إلى ان اغلب السكان كانوا لا يميلون إلى التسجيل لتعلق الآمر بالتجنيد أو الضرائب .

لــقد جاءت الإحصاءات مختصره بـذكر سكان الريف في مناطق متفرقة دون ذكــر سكان المدن أو بالعكس، وكذلك تسجيل البعض منهم مع مجموعات عشائرية أخرى انطلاقا من أماكن سكناهم، أما في الإحصاءات اللاحقة فان التسجيل بدأ يتم على أساس من مناطق سكناهم، وقـد بلـغ عدد الذكور منهم على ما يربـو من

(٥٠٠) شخصا في سنة (١٩٩٥) بجميع إنحاء العراق، طبقا لتقديرات الشيخ عايد نجم الزيدان[١٧].

ثانياً: تطور استيطان الساده آل السيد عبد العظَّيم:

لقد استقر الساده آل السيد عبد العظَّيم من سكان مدينة سامراء في واحده من اقدم أزقتها (المحلة الغربية) عند باب بغداد[١٨]، (وهو واحد من أبواب سور مدينة سامراء، وموضعه جوار مبنى متحف سامراء)، وتحديدا في الجهة الشمالية الشرقية من المدينة إلى جوار الحضرة العسكرية، ولا زال عدد منهم لحد الان يسكن هناك ولهم عقارات ترتقي خاقانيتها (سند الطابو) إلى القرن التاسع عشر، ويذكر ذلك خبير الآثار الالماني هرتسفيلد Arnest Hertspield (١٨٧٩- ١٩٤٨م) عند بحثه عن آثار سامراء القديمة، والذي زار مدينة سامراء خلال السنوات ١٩١١- ١٩١٣، كما زار هرتسفيلد مدينة سامراء مجددا سنة ١٩٣٠، و(قد رافقه الكاتب السيد كاظم الدجيلي، المولود سنة ١٨٨٤م في قرية الدجيل/ سميكة) .

لما كان للعوامل السياسية والاقتصادية السائدة في العراق منذ أواخر القرن (١٩م) الأثـــر الكبير في حركة السكان؛ فقد تحركت اعداد من العوائل نحو المناطق الريفية المجاورة، ونحو المدن الكبيرة والصغيرة القريبة منها والبعيدة.

هـــكذا نجد ان العوامل المذكورة انــفا، وزيادة السكان دفعت العديد من العوائل نحو استثمار الأراضي القريبة (زراعة ديمية)، وأراضي الشواطئ المحاذية لنهر دجلة، ثم أراضي الجزيرة والجلام، وكما يأتي:

١- استقرت مجموعة من الساده البوعـْـظَّـيم، ومنذ القرن (١٩ الميلادي) متجاورين مع ابناء عمومتهم من ((عشائر؛ البوعيسى والبوعباس والبودراج والبومليس والبونيسان، وغيرهم))، لمزاولة النشاط الزراعي في أراضي؛ منطقة (الشـــــكرة)، وكذلك حاوي (منطقة العاشق) عند ((مصـگرة عرنوس، وهي الارض المرتفعة، ونسب إليها جد عائلة آل عرنوس/ مقابلة مع الشيخ عايد نجم الزيدان بتاريخ ١١/٥/١٩٩٥)).

تقع هذه الأراضي في السهل الفيضي المحاذي لمجرى نهر دجلة غرب مدينة سامــراء، والواقعة حالياً ضمن (بحيرة مقدم سدة سامراء، وكذلك خلف السدة)، ((وقد إرتحل كافة المزارعون من جميع العشائر-السوامرة- عن هذه المنطقة، بعد ان غمرتها مياه (البحيرة الصناعية) في مقدم سدة سامراء وناظم الثرثار على نهر دجلة، وذلك بعد إنجازهما سنة ١٩٥٦م)).

٢- استقرت مجموعة من الساده البوعْـظَّـيم عـند الشواطئ اليمنى لنهر دجلة، في قرية (حويصلات) الأثرية (٢٠ كم شمال المدينة) لممارسة الزراعة أيضا، ومنهم البوعلوان والبوخليفة.

٣- استقرت مجموعة من الساده البوعْـظَّـيم (مجموعة المرحوم زيدان الخلف والد المرحوم نجم الزيدان) منذ سنوات النصف الاول من القرن (٢٠ الميلادي)، في (منطقة الداهري/ عوينات)[١٩]، وفي قرية الزلاية (٣٤ كم) الى الشمال من مدينة سامراء.

٤- استقرت مجموعة من الساده البوعْـظَّـيم إضافة إلى المجموعة السابقة في قريـــة الزلاية، وامتلكت الأراضي منذ مطلع القرن (٢٠ ميلادي)، ومنهم البوعرنوس والبوعلوان.

٥- أندفعت مجموعات أخرى من الساده البوعْـظَّـيم نحو منطقة الجزيرة (إلى الشمال الغربي من مدينة سامراء) في منطقة الضباعي، منذ أواخر أربعينيات القرن (٢٠ ميلادي)، حيث تم استخدام مضخات الآبار، ومنهم البورويس، والبوعرنوس، والبوخليفة، و((الضباعي: لفظة تطلق على مسيل الأمطار (الوادي)، والقادم من أراضي الجزيرة والذي يصب في نهر دجلة عند الطريق المؤدي إلى قرية شيوخ آل السيد عبد العظيم (الزلاية)، وتقطع تعليتي طريق وسكة حديد (بغداد- سامراء- موصل) مجراه الأسفل)) .

٦- أندفعت عوائل أخرى من الساده البوعْـظَّـيم إلى منطقة الجلام والجبيرية في الجهة الشرقية من نهر دجلة لأغراض الزراعة، ومنهم البو سليمان والبوخليفة.

٧- نزحت عوائل أخرى من الساده البوعْــظَّـيم أيضا خلال سنوات متفاوتة ومنذ القرن (١٩ الميلادي) ولحد الآن، الى كل من؛ كركوك، تكريت، الدجيل، ديالى، بغداد، الحلة، الـعمارة، النجف، كربلاء، الموصل.

ثالثاً: فخذ البوخميـس، في العماره/ميسان:

تعود الخلفية التاريخية لاستيطان السادة الأشراف السوامره في مدينة العماره/ميسان ومدنها وقراها الاخرى لأسباب عديدة، تمتد لأكثر من مئة وخمسين سنة مضت، وبالإمكان تقرير الاسباب الاتية:

١- سهولة النقل والاتصال عبر نهر دجلة (سامراء- العماره)، وبالتالي الوصول إلى القلب الاقتصادي للعراق اي إلى البصرة بمفهومها الواسع.

٢- وجودة الترب الخصبة على جاني نهر دجلة، وتوفر المياه، جعلت من اراضي ميسان بصورة عامة من اجود الاراضي الزراعية، ولذلك تاريخيا سعت السلطات والمتنفذين والقبائل الكبرى لاستغلال هذه الاراضي، وهذا ما دفع السكان منذ العهد العثماني للاستيطان في مدن العماره للعمل بمختلف النشاطات الزراعية والتجارية والحرفية، لذلك استوطنها العرب والاكراد والمسلمون والصابئة والمسيحيون واليهود وغيرهـــــــم.

٣- اسباب اخرى ذاتية واجتماعية خاصة بكل مجموعة على حـده.

بناء على ما تقدم نجد ان هناك اكثر من مجموعة من السادة الأشراف السوامره في العمارة وتوابعها، ومنهم وليس جميعهم: السادة الاشراف العشاعشة من ال الجونة، والسادة الاشراف البودراج، و(السادة الاشراف البو عباس؛ من فخذ البو عبدالله (بيت النقيب)، ومن فخذ البو عبدالعزيز؛ عائلة الاستاذ الدكتور إبراهيم احمد راشد السامرائي عالم اللغة العربية، (المولود في العماره سنة ١٩١٦).

اما الذين استقروا في البصرة فمنهم ال الحمره من عمومة الكريم، من السادة الاشراف البوعيسى، والسادة الاشراف مجموعة نقيب أشراف البصرة، السيد الشريف طالب النقيب الرفاعي البصري، (السياسي العراقي ١٨٧١-١٩٢٩)، ومن اقربائه

كل من؛ السيد اسماعيل عبدالله الرفاعي السامرائي، والسيد عبد الكريم الرفاعي السامرائي، الذين كانوا قبل ذلك في العماره.

بالنسبة للسادة الاشراف البوعْـظَّـيم، فقد ارتحل الى العماره منذ عشرات السنين العديد من الاسر والعوائل، ومنها:

١- اسرة السيد جابر في العمارة، وأعمامهم في المشرح.

٢- فخذ البو خميس، في العماره/ميسان، ويرأسهم السيد الشريف عبد الحسين جبار إبراهيم، ومنهم السيد مصطفى (فـــــؤاد شدود فياض كشيش جعفر مذكور ابن الشريف خميس ابن السيد عبد الصاحب).

استنادا الى ذريــة (السيد الشريف خميس آل السيد عبد العظَّيم الحسيني)؛ يمكن التوصل الى ان ولادة الشريف خميس وحياته تكون محصورة على وجه التقريب الدقيق ما بين سنة (١٨١٠م-١٨٤٠م)، أي ان حياته تكون في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي.

هــــو ((السيد الشريف خميس ابن السيد (صبح/عبد الصاحب) ابن السيد عبد الكريم ابن السيد عبد الستار ابن السيد عبد الصالح ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد العليم ابن السيد عبد الواحد ابن (السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل ابن السيد شريف ابن السيد بشير ابن السيد (ماجد) ابن السيد عطيه ابن السيد يعلي ابن السيد دويد ابن السيد ماجد (مـواجد) ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد (القاسم) ابن السيد ادريس ابن السيد الشريف جعفر ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي ابن ابي طالب ـ ﵇)).

رابعاً: رئاسة آل السيد عبد العظَّيم:

سعت المجتمعات البشرية منذ القدم بتأطير حياتها الاجتماعية بقيادات اسرية من اصلابها، وعليه برزت اسر وعوائل وبيوتات وعمداء/شيوخ ؛ للقيادة المجتمعية بهدف التعامل داخليا وخارجيا بالنسبة للكل تجمع سكاني كبر ام صغر، وخاصة تلك

المنضوية تحت لواء الصلة النسبية، وهذ ما تميزت به العديد من المجتمعات الانسانية حول العالم، وبناء على ذلك ارتبطت رئاسة آل السيد عبد العظَّيم بمستقراتهم المكانية التي استوطنوها تباعا، ومع حلول القرن العشرين الميلادي امكن تقرير الاتـــي:

١- اسرة آل السيد نجم الزيدان:

كان جد الشيخ نجم الزيدان و والده ؛ المتقدمين بمجموعتهم سنين طويله، وعليه ترأس الشيخ (السيد الشريف نجم الزيدان ابن خلف الحبيب) منذ عشرينيات القرن (٢٠ الميلادي)، السادة البوعْـظَّـيم في حاوي (منطقة العاشق عند مصـگرة عرنوس)، ثم بعد ذلك الذين استقروا في (منطقة الداهري/عوينات، وفي قرية الزلايـه)، وقد أكــد ذلك (المرحوم المحامي عباس العزاوي) سنة ١٩٥٦م[٢٠].

كان للشيخ نجم الزيدان دورا كبير في إدارة شؤون أفراد العشيرة، و(شاع صيته الذي تميز بالكرم المفرط)، كما حظي باحترام واعتزاز سكان المناطق المجاورة والبعيدة، وكان يحضر اجتماعات ولقاءات إخوانه من عشائر البوعيسى والبوأسود والعشاعشة، فضلا عن عشائر الدليم والبدو(الصايح وشمر)، وغيرهم[٢١].

يظهر في (الصورة ٧) لسنة ١٩٣٥م، التي التقطت على الارجح امام قائمقامية قضاء سامراء انذاك، (من يمين الصورة) كل من السادة:

الجالسون ابتداء من اليمين: السيد عباس الجونـــــة (رئيس عشيرة السادة العشاعشة)، السيد ياســين الهاشمي(رئيس وزراء المملكة العراقية ١٩٣٤-١٩٣٦)، السيد علي حسين الكريــم (رئيس عشيرة السادة البوعيسى).

الواقفون ابتداء من اليمين: السيد علي العابــد(رئيس عشيرة السادة البودراج)، السيد حسين المــطر(رئيس عشيرة السادة البوأسود)، السيد احمد بـيك الجنابي (قائمقام قضاء سامراء) السيد نجم الزيــدان (رئيس عشيرة الساده البو عْـظَّـيم)، السيد وهـيب الرفاعي (رئيس عشيرة السادة البومليس).

(الصورة ٧ لسنة ١٩٣٥م)



٢- اسرة آل السيد حمد/الجعاطه:

ترأس مجموعة السادة آل السيد عبد العظَّيم في أراضي منطقة (الشـــــكرة) /مقابل مدينة سامراء غربا، (السيد الشريف حسين أبن السيد حمد/الجعاطه) منذ نهاية القرن (١٩ميلادي) ومطلع القرن (٢٠ ميلادي)، ولم يصب الكاتب إبراهيم حلمي افندي العمر في تسميته الكاملة سنة(١٩١٢م)[٢٢]، فيما صحح (المرحوم المحامي عباس العزاوي) ذلك الآمر فيما بعد (سنة ١٩٥٦م)، (وكان إبراهيم حلمي كاتب صحفي، و أول مذيع في الإذاعة العراقية سنة١٩٣٦م).

٣- اسرة آل السيد عبد الشــيخ:

ان السادة آل السيد عبد العظَّيم المستقرين في مدينة سامراء، قد مارسوا معظم النشاطات الاقتصادية، وقد تـــرأس هذه المجموعة أثـناء الحكم العثماني (١٨٠٠م-١٩١٧م) وما بعد ذلك (اسرة البو عبد الشــيخ)، وهـم كــل من: (السيد عبد

الشيخ)، ثم (ولده السيد حسين عبد الشيخ)، ثم ((ولده السيد صالح حسين عبد الشيخ، مع ولده السيد الشيخ هادي السيد صالح حسين عبد الشيخ))، وكان السيد صالح من الشخصيات المجتمعية البارزة في المجتمع لسنوات طويلة، وهذا ما سيتم تناوله لاحقا بصورة مفصله (انظر الفصل الرابع/ المبحث الثالث)، وكان المتقدم على مجموعة (آل الفضل سنة ١٩١١م) السيد علي الخلف جد المرحوم (ياسين العنز الله) .

٤- الرئاسة الحالية لآل السيد عبد العظَّيم:

آلت رئاسة آل السيد عبد العظَّيم بعد وفاة الشيخ (السيد الشريف نجم الزيدان ابن خلف الحبيب) إلى ولده (السيد صعب ثم الى شقيقيه)؛ (الشيخ عايد والشيخ حاتم)، وعملا بكل جد وتفاني طوال عشرات السنين بكل ما يليق بآل السيد عبد العظَّيم، وبعد ان توفي المرحوم (الشيخ حاتم) سنة ٢٠١٣ تم إعادة تولي (السيد الشيخ الشريف عايد نجم الزيدان) .

لقد كان المرحوم (الشيخ حاتم)(الصورة ٨) بحق من الرجال الشجعان ذوي النخوة والعمل الخير ونكران الذات، والذي اسرف بسخاء من وقته ومالة ومن صحته، وتابع ابناء عمومته وسعى بكل إمكاناته لمساعدتهم والاخذ بأيديهم.

كان لي شرف مرافقة المرحوم (الشيخ حاتم) وكذلك (الشيخ عايد)، مع عدد من ابناء العمومة خلال (السنوات ١٩٨١-٢٠٠١)، وفي مقدمتهم كل من ؛ (السيد محمود الحمد الخليفة/ابو نايف)، و(الحاج خلف، والحاج محمد ابناء السيد يوسف الجعاطة)، و(السيد جاسم الاحمد محمد)، و(السيد الحاج محمد الجمعه الخليفة/ابو ميسر)، حيث كنا نتابع ابناء العمومة في؛ بغداد والدجيل وبلد والنجف وكربلاء والحلة والموصل وتكريت وكركوك وديالى والعماره.

(الصورة ٨)



//

هـوامش ومصـادر الفصـل الثالث

١- اعتمادا على المصادر الاتية:

أ- احمد بن علي الحسيني، عمـدة الطالب في انـساب أبي طالب (مخطوطة سنة ٨١٢هـ - ١٤٠٩م)، طبعة النجف، ١٩٣٨م، صص٢٠٠-٢٠١.

ب- محمد ابن احمد الحسيني، المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، (مخطوطة /٩٠٠ هـ - ١٤٩٧م)، (طبعة القاهرة/ ١٩٣٠)، صص ٢٦- ٢٧. (الشكل ٣/أ) و (الشكل ٣/ب).

ج- محمد صادق، بحر الأنساب، (مخطوطة باللغة الفارسية سنة ١٥٩٥م)، (دار المخطوطات برقم ١٩٣١، بغداد)، صص١٧٩ – ١٨١.

د- ابن شـدقم، تحفة الأزهـار، ج١، مخطوطة سنة (١٦٦٢م)، ص١٢٢ .

هـ- الشيخ صدر الدين محمد الشيرازي، الهداية، ج٤، طبعة النجف(١٨٥١م)، ص١٤.

ز- ابراهيم حلمي أفندي، لغة العرب (مجلة علمية)، بغداد (١٩١٢م)، الجزء٢، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام – بغداد – لسنة ١٩٧٥م) . صص١٢٨ – ١٢٩.

ح- صالح حسين عبد (الشيخ) – تولـد (١٨٤٦-١٩٦٤)، إقـــرار/نسب (عشيرة الساده البو عْـظّـيم الحسينية)، وهي وثيقة مخطوطة ومصدقة من قبل؛ كل من السادة الأشراف والنسابة و رؤساء العشائر والمختارين والاختيارية.

ط- الشيخ ذبيح الله المحلاتي، مأثـر الكبراء، النجف (١٩٤٨م) ص٢٦٤-٢٦٧.

ي- عباس العزاوي، عشائر العراق، ج٣ و ج٤، بغداد، ١٩٥٦م، ص٢٢٩- ٢٧٥.

ك- الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، تاريخ مدينة سامراء، ج٢، ط١، مطبعة الامه، بغداد،١٩٧١م، ص٢٦١.

ل- خضر الولي، الرجل الانسان، بغداد،١٩٧٣م، ص٣٥.

م- ثامر العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج٥، بغداد، ١٩٩٢، ص١٨٥ .

ن- محمد جاسم المشهداني، عبد الرسول سلمان الزيدي، نسب السادة العلويين في ديالى، بغداد، ١٩٩٤م، ص٤٠ .

ش- مجيد ملوك السامرائي، السيد عبد العظّيم، مطبعة العلا، الموصل، ٢٠٠٤، ص١٩.

ع- طعمه صالح جبوري الدراجي (المحامي)، الساده البودراج، مطبعة دار الحكمة للنشر، لندن، ٢٠٠٤، ص ٢٤.

ف- طعمه صالح جبوري الحسيني السامرائي، موسوعة عشائر سامراء، ط ١، مطبعة دار الحكمة للنشر، لندن، ٢٠١٢، صص ٥٢-٥٥ .

٢- مجيد ملوك السامرائي، سامراء وتطورها الحضاري، المصدر السابق، صص ٩٣-٩٥ .

٣- احمد بن علي الحسيني، عمدة الطالب ، المصدر السابق، صص ١٢-١٤.

٤- احمد ابن علي الحسيني، المصدر نفسه، صص١٢-١٤.

٥- المصدر نفسه، ص ٢٠١.

٦- باقر امين الورد، بغداد، دار القادسية، بغداد، ١٩٨٤م، ص١٧٣ .

٧- بن شدقم، تحفة الأزهار، مخطوطة (١٦٦٢م)، ج١، صص١٢٢-١٢٣.

٨- محمد طاهر السماوي، رسالة في أحوال عبد العظيم، مخطوطة من قبل السيد إسماعيل ابن عباد الصاحب سنة ((٩٩٥م/ القرن العاشر الميلادي)) ، تحقيق وطبع محمد السماوي ١٩١٧م، (دار المخطوطات، بغداد) .

٩- محمد صادق، بحر الأنساب، (مخطوطة مجمع الأنساب، سنة ١٦٠٦م)، دار المخطوطات، بغداد برقم (١٩٣١). ص (٤٦٦).

١٠- خضر الولي، الرجل الإنسان، بغداد، ١٩٧٣م ، صص٣٤-٣٥.

١١- كاظم الد جيلي، مجلة لغة العرب، بغداد (١٩١١م)، ج ٥، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- لسنة ١٩٧٥م)، صص١٤٠-١٤١ .

١٢- إبراهيم حلمي أفندي، لغة العرب (مجلة علمية)، بغداد (١٩١٢م)، الجزء ٢، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- لسنة ١٩٧٥م)، ص ١٢٩ .

١٣- للمزيد أنظر: ((التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية بالعراق لسنة ١٩١٧م)) في: الدكتور عبد الجليل الطاهر، العشائر والسياسة، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٥٨، ص ١٩٣.

١٤- الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام، تكريت في القرون المتأخرة، جامعة تكريت، مايس،١٩٩٢م، ص ١٣٨ .
١٥- الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، تاريخ مدينة سامراء، ج٢، ط١، مطبعة الامه، بغداد، ١٩٧١م، ص ٢٦٢ .
١٦- مديرية النفوس العامة (وزارة الداخلية العراقية)، المجموعة الإحصائية لعام ١٩٥٧، سكان قرى لواء بغداد، (قرية زلايــة نجم الزيدان) بغداد، ١٩٥٧، ص٣٦.
١٧- مقابلة شخصية بتاريخ ١٩٩٥/٥/١١.
١٨- كاظم الد جيلي، لغة العرب (مجلة علمية)، ج ٥، المصدر السابق، ص١٤٠.
١٩- الدكتور عبد الجليل الطاهر، العشائر والسياسة، المصدر السابق، ص١٩٣.
٢٠- عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٤، بغداد، ١٩٥٦، ص٢٧٥ .
٢١- مقابلة شخصية مع المرحوم خلف حسن السليم، بتاريخ ١٩٩٥/٤/٨.
٢٢- إبراهيم حلمي أفندي، لغة العرب (مجلة علمية)، ج ٢، المصدر السابق، ص١٢٨.

//

الفصل الرابع

فـــروع الــساده

آل الســيد الشريف

عبد العظّيم الحسيني

الفصل الرابع

فــــروع الـــساده آل السيد عبد العظَّـيم

المبحث الاول

الفـروع الرئيسـة والاســـر لآل السيد عبد العـظَّـيم

أولا: ترتيب فـروع الساده آل السيد عبد العظَّيم:

تطلق لفظة شجرة على نسب أي مجموعة من السكان، ويعود ذلك في تشابه تفرعاتها مع تفرعات الأولى لذلك سميت المجموعات، القبائـل، العشائـر، الأفخاذ، الأسـر، وكـل واحده اقل عددا من الأخرى ابتداء من الأخيرة، وهذا ينطبق على آل السيد عبد العظَّيم اصحاب الراية الخضراء (الشكل ٩).

(الشكل ٩)

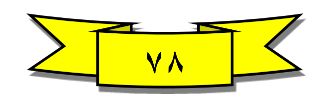


لقـد كان ترتيب فـــروع الـــساده آل السيد عبد العظَّيم (سنة ١٩٧١م)، وفقا لما أورده ((نصا)) المرحوم الشيخ يونس الشيخ ابراهيم السامرائي[١]، كما يأتي:

١- فخد البو أحيـمد.

٢- فخذ البو حاجم .

٣- فخذ البو ضعيـف، ومنهم جماعة البوجعاطه .



في (سنة ١٩٩٥م) كان ترتيب فــروع الــساده آل السيد عبد العظَّيم، كما يأتي[٢]:

١) فخذ البو أحيمد، وكان يرأسهم السيد محمود خلف الوسمي .

٢) فخذ البو حاجم، وكان يرأسهم السيد جاسم الاحمد محمد .

٣) فخذ البو ضعيف، وكان يرأسهم الحاج خلف يوسف الجعاطة .

٤) فخذ البو فضل، وكان يرأسهم السيد جاسم لطيف الخلف .

في (سنة ٢٠٠٨م) تغير ترتيب فــروع الــساده آل السيد عبد العظَّيم، بسبب وفاة عدد من رؤساء الفروع (رحمهم الله)، وزيادة عدد تلك الفروع، وكما يأتي: آل أحيمد، آل سليم ، آل ضعيف ، آل جعاطة، آل حاجم ، آل عرنوس، آل فضل.

ثانيا: الفروع الرئيسة والاسر للساده آل السيد عبد العظَّيم:

في (سنة ٢٠١٦م) كانت فــروع عشيرة الساده البو عْـظَّـيم ، كما يأتـــي:

١) فخذ البو أحيمد ، ويرأسهم السيد مخلف صعب نجم الزيدان .

٢) فخذ البو حاجم ، ويرأسهم السيد حسن إبراهيم حسين.

٣) فخذ البو جعاطة ، ويرأسهم السيد مخلف يوسف محمود.

٤) فخذ البو ضعيف، ويرأسهم السيد نجم/حقوق عبدالله العلي .

٥) فخذ البو فضل ، ويرأسهم السيد عماد جاسم لطيف .

٦) فخذ البوخميس، ويرأسهم السيد عبد الحسين جبار إبراهيم.

٧) فخذ البو سليم، ويرأسهم السيد محمود الحمد خليفة .

٨) فخذ البو رويس، ويرأسهم السيد علي حسين نايل .

٩) فخذ البو طعمه، ويرأسهم السيد فاضل مهدي خلف .

١٠) فخذ البو عرنوس، ويرأسهم السيد هلال حسين عبود .

اما السادة الأمناء؛ السيد الحاج محمد جمعه خليفة، والسيد فؤاد شدود آل خميس.

سعى المؤلف طوال سنوات سعيا متواصلا للتعرف على أبناء عمومته، ولتسجيل ما حصل عليه، وتصحيح الأسماء والتسلسلات التي تجمعت لديه، وتم تنظيم هذا التشجير خلال اجتماع موسع في ديوان الــساده شيوخ آل السيد عبد العظَّيم بتاريخ

١٩٩٤/٥/١١، بعد ان تم استعراض الدراسات الميدانية التي استمرت لمدة ربع قـرن (لاحظ الشكل رقم ٩)، مع تحفظ الباحث على بعض النواقص، ويحدوه الأمل لإكمالها بصورة نهائية.

وللمؤلف اصدارت عديدة حول هذا الموضوع ؛ منها ما تم في سنة ١٩٨٥، وما تم بعد ذلك في سنة ١٩٩٦، وفي الطبعة اللاحقة سنة ٢٠٠٤، والطبعة الخامسة سنة ٢٠٠٩م، وطبعة سنة ٢٠١١م، (انظر الملحق الاول).

لمعرفة المزيـد عن التفرعات التفصيلية (لاســـــر) الـــساده آل السيد عبد العظَّيم أنـــظر: كــتاب ((مجيد ملوك السامرائي، الــسيد عبد العـظَّـيم، مطبعة العلا، الموصل، ٢٠٠٤)).

فيما يلي (الفـروع الرئيسـة) و(الاســـر) للـــساده آل السيد عبد العظَّيم، مع الإشارة الى أسره واحـدة او أكـــثر ممثله بأخر شخص فيها، وصولا الى الجد الاعلى لكل فرع فقط، بهدف التوضيح، وضبط التسلسلات تسهيلا لربط الاسر الاخرى بها تلـــقائيا، وكما يـأتـــي:

أولا: فخذ البو أحيـمد ، ويرأسهم السيد مخلف صعب نجم الزيدان:

١) السيد اركان حاتم نجم زيدان خلف (حبيب الأحيمد) .

٢) السيد دحام محي مرعي حسن خلف (حبيب) .

٣) السيد عمر نزهان محمود جاسم محمد خلف (حبيب) .

ثانيا: فخذ البو حاجـم ، ويرأسهم السيد حسن إبراهيم حسين:

١) السيد عمر فاروق جاسم محمد حاجم حسون سلطان حمادي (حمد محمد حاجم) .

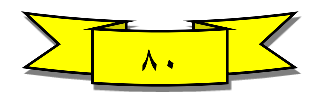
٢) السيد عـزالديـن سمير عكله لطيف (البطوشه) محمد صالح حسين حمادي.

ثالثا: فخذ البو جعاطة ، ويرأسهم السيد مخلف يوسف محمود:

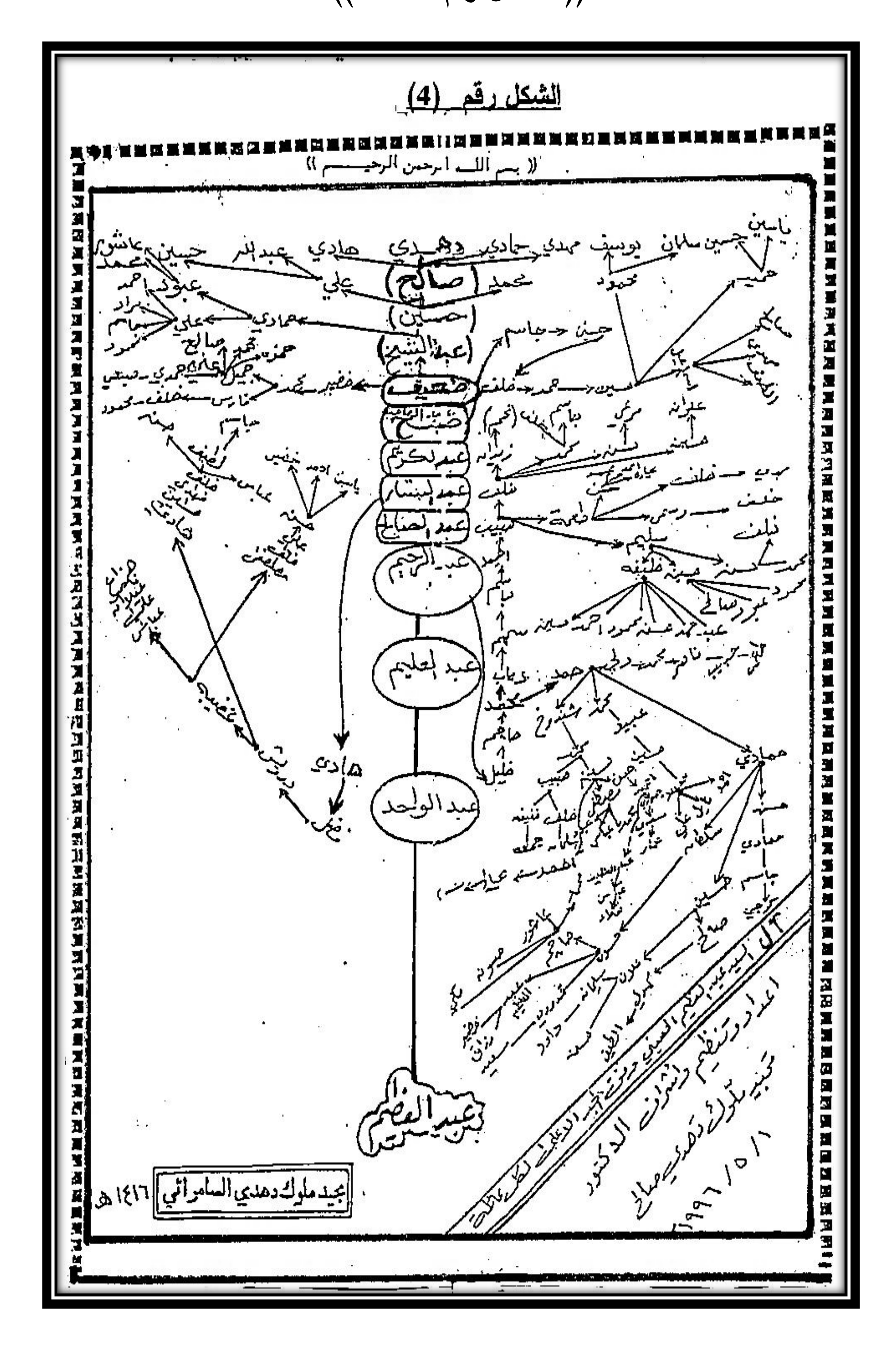
١) السيد ميسر عمار مخلف يوسف محمود حسين حمد (الجعاطه) خلف ضعيف .

٢) السيد خالد وليد حميد مهدي اسماعيل حسين حمد (الجعاطه).

٣) السيد عبد الحميد طه ياسين حميد حسين حمد (الجعاطه) .



((الشكل رقم ١٠ = ٤))



رابعا: فخذ البو ضعيف، ويرأسهم السيد (نجم/حقوق) عبدالله العلي:

١) السيد لواء سعد محمود خلف فارس محمد (خضير) ضعيف .

٢) السيد عماد يحيى حمدي علي جميل محمد (خضير) .

٣) السيد محمد عبد الجبار محمد جميل محمد (خضير) .

٤) السيد زيدون جمعه جاسم (الدبس) عبود حمادي (عبد الشيخ) ضعيف .

٥) السيد طارق زياد علي (الجزائري) حسين علي حسين (عبد الشيخ) .

٦) السيد أمير سفان صبيح الشيخ هادي صالح حسين (عبد الشيخ) .

٧) السيد رعد صالح ملوك دهدي صالح حسين (عبد الشيخ) .

خامسا: فخذ البو فضل ، ويرأسهم السيد عماد جاسم لطيف:

١) السيد مشرف جاسم لطيف حسن خلف مهدي حسين هادي (درويش) .

٢) السيد محمد سعيد عباس حسن خلف مهدي حسين هادي (درويش).

٣) السيد ياسين صالح ياسين(العنزالله) حسين علي خلف مصطفى (غضيبه).

٤) السيد هلال جليل هزاع ناصر غيلان علي عباس (غضيبه) .

سادسا: فخذ البوخميس، ويرأسهم السيد عبد الحسين جبار إبراهيم:

١) السيد مصطفى (فؤاد شدود فياض كشيش جعفر مذكور ابن الشريف خميس ابن السيد عبد الصاحب).

سابعا: فخذ البو سليم، ويرأسهم السيد محمود الحمد خليفة:

١) السيد محمد نايف محمود حمد خليفه (سليم حبيب) .

٢) السيد عبد الطيف حميد أحمد خليفه (سليم حبيب) .

٣) السيد محمد كنعان حياوي خلف حسن (سليم حبيب) .

ثامنا: فخذ البو رويس، ويرأسهم السيد علي حسين نايل:

١) السيد علي حسين نايل محمد حسين عبيد محمد (حمد حاجم) .

٢) السيد فراس نصيف جاسم احمد محمد حسين عبيد محمد (حمد حاجم) .

٣) السيد نوري رياض نوري علي (الرويس) محمد حسين عبيد محمد (حمد حاجم) .

تاسعا: فخذ البو طعمه، ويرأسهم السيد فاضل مهدي خلف:

١) السيد رياض عدنان محمود خلف(وسمي) طعمه (حبيب) .

عاشرا: فخذ البو عرنوس، ويرأسهم السيد هلال حسين عبود:

١) السيد سعد هلال حسين عبود مصطفى حسين (العرنوس) .

٢) السيد كريم رحيم عباس مصطفى حسين (العرنوس) محمد شندوخ (حمد حاجم).

٣) السيد سعد حماد عطيه حبيب ناصر محمد ولي (حمد حاجم).

٤) السيد ميسر محمد جمعه خليفه حبيب محمد شندوخ (حمد حاجم) .

٥) السيد عمار سعدي عبد الجبار(جبوري)احمد حسن حسين(العرنوس) .

///

المبحث الثاني

الأحوال الإقتصادية والإجتماعيه للساده آل السيد عبد العظَّيم

أولا: إقتصاديات السكان :

يعمل غالبية السكان في قطاعي الزراعة والتجارة والصناعة والخدمات الأخرى، فمنهم المزارعون والتجار ومربو الأغنام، فضلا عن الصناعيين، والموظفين في مختلف أنحاء العراق، وبقدر تعلق الآمر (بملكية الأراضي الزراعية) يمكن إيـراد ما يأتـــــي:

١-البو وسمي - الجزيرة / غرب سامراء (الحديدي) .

٢-البو جعاطة - الجزيرة / غرب سامراء .

٣-البو حسون الحاجم / تل العليج – شمال شرق سامراء .

٤-البو صالح حسين عبد (الشـيخ) / الجبيرية – جنوب سامراء .

٥-البو إلطيف (السيد جاسم) / الجلام – شرق سامراء .

٦-البو علوان / حويصلات، والزلاية، والجزيرة .

٧-البو نجم الزيدان / الزلاية، والضباعي / الجزيرة .

٨-البو دبس (السيد جاسم) / الزلاية.

٩-البو احمد (السيد صبحي والسيد عبدالعظيم) / الزلاية .

١٠-البو عرنوس / الزلاية .

١١-البو خليفة (السيد مطلك) / الجبيرية / جنوب سامراء .

١٢-البو خليفة (السيد حميد) / الجبيرية / جنوب سامراء .

١٣-البو رويس / الزلاية والضباعي / الجزيرة .

١٤-البو عرنوس / الزلاية والضباعي / الجزيرة .

١٥-البو عبود / الزلاية والضباعي / الجزيرة .

١٦-البو خليفة (السيد حمد) / الزلاية، والضباعي / الجزيرة .

١٧-البو جمعة - الصديرة / العلم .

١٨-البو خلف الفارس/ تل العليج - شمال شرق سامراء .

ثانيا: منازل السكان :

فيما عدا السكان في سامراء والزلايه والجزيره والجلام، هناك عوائل أخرى نزحت خلال سنوات متفاوتة إلى مدن أخرى هي :

١- فرع السيد خميس، وأعمامهم في العمارة .

٢- عائلة السيد جابر في العمارة، وأعمامهم في المشرح.

٣- عائلة السيد طلال حمادي صالح حسين عبد(الشيخ) في الموصل.

٤- عائلة الحاج خضير(العنز الله)، في بغداد - الكرخ .

٥- عائلة السيد إبراهيم مهدي صالح، في بغداد - الكرخ.

٦- عائلة السيد جليل الغيلان وإخوانه واولاده، في بغداد- القاهرة، وبغداد الجديدة.

٧- عائلة السيد ابراهيم (الكوير)، في بغداد – الاعظمية .

٨- عائلة السيد عباس (الكوير)، في بغداد – الاعظمية .

٩- عائلة السيد عبد اللطيف، والسيد عكلة (البطوشة)، في بغداد – الاعظمية .

١٠- عائلة السيد هاشم جاسم الحاجم، في بغداد – حي العدل .

١١- عائلة السيد إبراهيم فالح، والسيد إسماعيل، في المحمودية – بغداد .

١٢- عائلة السيد سلمان(الحلاوة)، في بغداد- اللطيفية.

١٣- عائلة السيد صبحي، والسيد يحيى، والسيد عبدالطيف: (أولاد السيد حمدي جميل محمد خضير الضعيف)، في بغداد- (حي السلام - أسواق حمدي السامرائي) .

١٤- عائلة السيد جميل محمد خضير الضعيف، وابنائه وأحفاده في بغداد - الكرخ /الوشاش والدوريين .

١٥- عائلة السيد سعدي(جبوري) ابن عبدالجبار العرنوس، في بغداد – حي الجهاد.

١٦- عائلة السيد علاء والسيد عامر، أولاد عباس حسن حسين العرنوس، في بغداد – الطالبية .

//

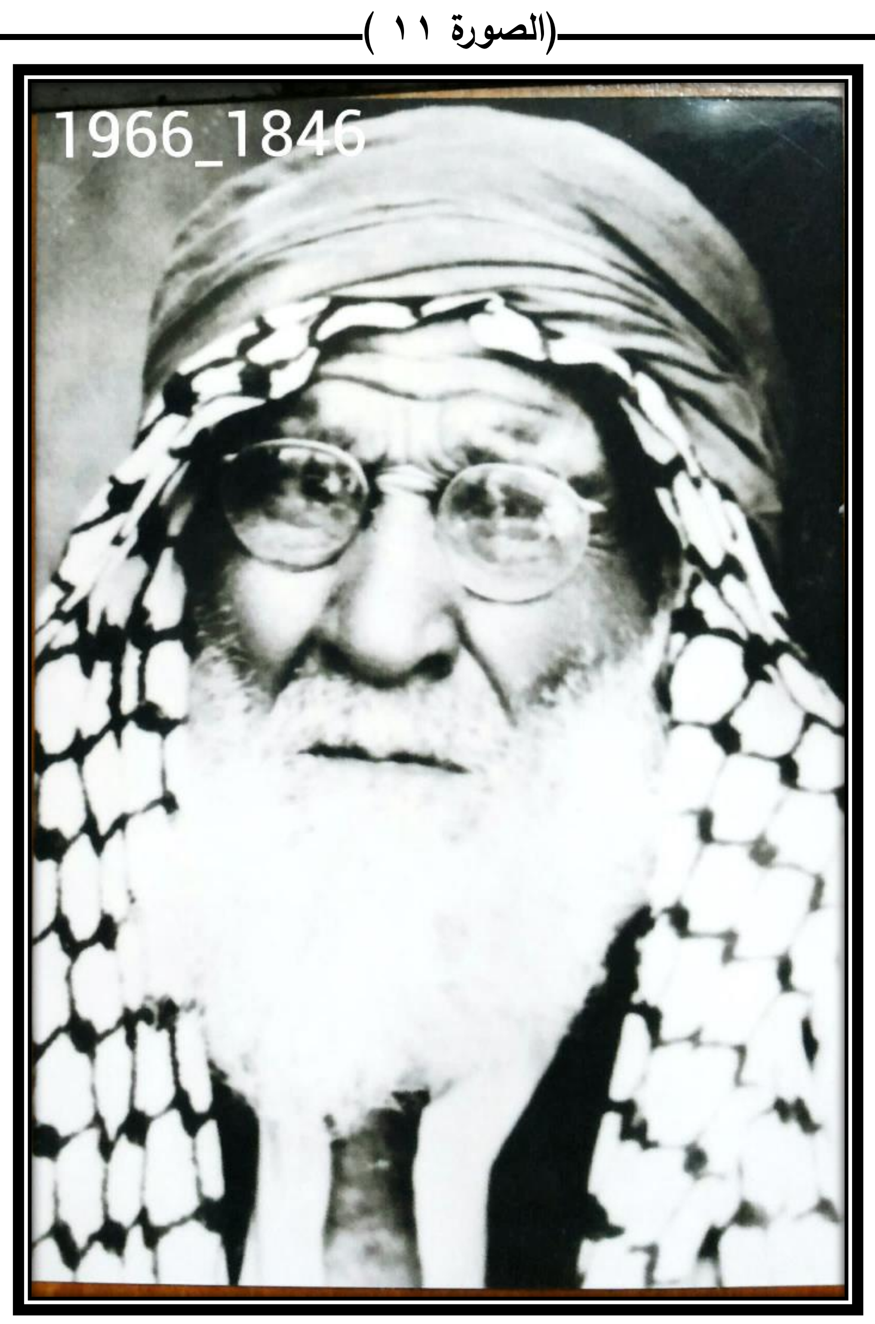
المبحث الثالث

الشريف صالح آل الشريف عبد العظَّيم الحسيني

أولا : نسبه و ولادته:

السيد صالح الحسين عبد الشيخ/الحمره آل السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني((الجد الثاني لمؤلف هذا الكتاب))، (الصورة ١١) .

(الصورة ١١)



هـــــو ((السيد الشريف صالح حسين عبد (الشـيخ) ابن السيد ضعيف ابن السيد صبح/عبد الصاحب ابن السيد عبد الكريم ابن السيد عبد الستار ابن السيد عبد الصالح ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد العليم ابن السيد عبد الواحد ابن (السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني) ابن السيد احمد ابن السيد خليل ابن السيد شريف ابن السيد بشير ابن السيد ماجد ابن السيد عطيه ابن السيد يعلي ابن السيد دويـد ابن السيد ماجـد (مـواجد) ابن السيد عبد الرحمن ابن السيد القاسم ابن السيد ادريس ابن السيد الشريف جعفر ابن الإمام علـي الـهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علـي ابن ابي طالب ـ ﵇)).

ولــد في مدينة سامراء – المحلة الغربية سنة (١٨٤٦م)، والمتوفى سنة (١٩٦٦م)، والمدفون في المقبرة الواقعة الى يسار مدخل المدينـة (السدة) – تـاج الأجـداد وفـخر الأحـفاد– تغمده الله بواسـع رحمـته واسكنـه فسيح جناتـه.

ثانيا : نسـبه و ولادتـــه:

جــــــده: السيد عبد الشيخ ابن السيد ضعيف.

اعــمامه: السيد حمادي السيد عبد الشيخ.

اشـــقائه: السيد علي حسين عبد الشيخ، والسيد(محمد/الاهو) حسين عبد الشيخ.

ابــــنائه: السيد دهدي، والسيد (الشيـخ هادي)، والسيد حمادي، والسيد مهدي .

ثالثا : أحـــفاده:

السيد ملوك دهدي صالح

السيد حمود دهدي صالح

السيد احمد دهدي صالح

السيد عبد الحميد دهدي صالح

السيد عبد الرزاق دهدي صالح

السيد محمود دهدي صالح

السيد سعيد الشيخ هادي صالح

السيد صبيح الشيخ هادي صالح

السيد طلال حمادي صالح

رابعا : أحـــفاد ابـــــنائه:

السيد صالح ملوك دهدي صالح

السيد مجيد ملوك دهدي صالح

السيد كمال حمود دهدي صالح

السيد احمد حمود دهدي صالح

السيد اركان عبد الحميد دهدي صالح

السيد اسعد عبد الرزاق دهدي صالح

السيد اكرم احمد دهدي صالح

السيد زيد احمد دهدي صالح

السيد محمود احمد دهدي صالح

السيد حيدر احمد دهدي صالح

السيد محمد سعيد الشيخ هادي صالح

السيد سفان صبيح الشيخ هادي صالح

السيد محمد صبيح الشيخ هادي صالح

السيد هادي صبيح الشيخ هادي صالح

السيد غزوان طلال حمادي صالح

السيد صدام طلال حمادي صالح

السيد مصعب طلال حمادي صالح

السيد احمد طلال حمادي صالح

خامسا : سكـــــنه وإقامته:

كان مسكن السيد صالح الحسين؛ في داره الواقعة بالمحلة الغربية بمدينة سامراء (المركز القديم)، في (واحده من اقدم أزقتها (زقاق/دربونة درويش)، وفقا لسجلات

سنة (١٨٨٥م) طابو(خاقانيات) الدولة العثمانية[٣]، وهو الزقاق النافذ الى مدرسة الـهادي الحالية)، والذي يبعد مسافة مئة متر تقريباً عن الحضرة العسكرية بالاتجاه الشمالي الشرقي، وتحديدا شمالي باب بغداد (وهـو واحد من أبواب سور مدينة سامراء، وموضعه جوار مبنى متحف سامراء.

سادسا : عـمـلـه:

تعاطى العمل التجاري مع والده واخوته وابنائه، وحتى مع احفاده الصغار بعد ان تقدم به عمره المبارك، وكان ذلك في ((السوق الصغير؛ الذي سمي بسوق اللحم، كما سمي سوق المهدي، ويعود إنشائه الى مطلع القرن العشرين، وموضعه ملاصقاً للحضرة العسكرية من جهة الشمال، وتم إزالة معظمه بحلول سنة ١٩٧٠م بعد افتتاح الشارع المحيط بالحضرة)).

لقد كان محــل السيد صالح الحسين في السوق الصغير الذي كان قريباً من مسكنه، في الدار الواقعة في (زقاق/دربونة دروش النافـــذة الى مدرسة الـــهادي الحالية)، والذي يبعد مسافة مئة متر تقريباً عن الحضرة العسكرية، وقد كان يتعاطى تجارة التمور والفواكه المجففة والتبوغ والصوابين منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى مطلع ثلاثينات القرن العشرين، كما كان لــولده الشيخ هادي ابن السيد صالح الحسين الغـْـظَّـيماوي أيضا محلا في هذا السوق مارس فيه التجارات المختلفة حتى مطلع سنة ١٩٥٥م.

سابعا : أمـــلاكـه:

١- أمتلك السيد صالح الحسين؛ عدد من الدور والعقارات ترتقي خاقانيتها (سند الطابو) إلى القرن التاسع عشر، ومنها السابق ذكرها، وقد اطلع المؤلف (في مقابلة مع الحفيد الثاني/ المالك لها، السيد سفان صبيح الشيخ هادي ابن السيد الشريف صالح الحسين بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٥)؛ على وثائق رسمية لتلك الدور والعقارات تعود إلى سنة ١٩٠٢(خاقانيات/ الدولة العثمانيه) والى سنة ١٩٢٤ (طابو/ المملكة العراقية).

٢- كان السيد صالح الحسين؛ يمتلك أرضا زراعية (مفوضة بالطابو) في منطقة تل العليج (شمال شرق مدينة سامراء)، وقد تم بيعها لاحقا الى (السيد حسين حمد دكه البازي).

٣- وقد أمتلك السيد صالح الحسين؛ أرضا زراعية اخرى أميرية في منطقة الجبيرية جنوبي مدينة سامراء/ جوار المقبرة الجديدة، ولا زال أحفاده يعملون بالأخيرة (وفقا للعقد الزراعي الصادر من المجلس الزراعي الأعلى ببغداد، والمرقم (٧٥) في ١٨/ ١٩٧١/٥، والعقد المرقم (٦٥) في ١٩٧٤/١١/٢٣، وباسم حفيده المرحوم الحاج ملوك دهدي ابن السيد الشريف صالح الحسين.

ثامنا : مركزه الاجتماعي:

تـرأس؛ السادة آل السيد عبد العظَّيم المستقرين في مدينة سامراء، أثناء الحكم العثماني (١٨٠٠م-١٨٩٩م) وما بعد ذلك (بيت البوعبد شيخ)، وهم كل:

١- (السيد عبد الشيخ)/الجد الرابع للمؤلف.

٢- ثم (ولده السيد حسين عبد الشيخ)/الجد الثالث للمؤلف.

٣- ثم (ولده السيد صالح حسين عبد الشيخ)/الجد الثاني للمؤلف).

كان ((السيد عبد الشيخ جـد السيد صالح الحسين)) المتقدم على أبناء عمومته الساده البوعْظَّيم في إدارة شؤونهم العامة والخاصة بداره الواقعة جوار الحضرة العسكرية في مدينة سامراء/المحلة الغربية، وقد تصدى مع (ولده السيد حسين عبد الشيخ)، بشجاعة باسلة مع إخوانه للعناصر الخارجية، من الذين حاولوا السيطرة على صحن الحضرة العسكرية بحدود (سنة ١٨٠٠م)، وقد استشهد عدد من رجالات عشيرة الساده البوعْظَّيم الحسينية أثناء ذلك التصدي برئاسة السيد عبد الشيخ، وبذلك شارك جميع إخوانه من العشائر الأخرى (السادة الاشراف السوامره) في التصدي لتلك العناصر، وقد أكـد ذلك في مقابلة بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢م، الحاج حمود دهدي صالح) (نقلا جده السيد صالح الحسين)، كـما أكـد ذلك السيد سعد الفارس في مقابلة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٥ (نقلا عن والده المرحوم محمود السيد خلف الفارس).

عندما تــرأس السيد صالح حسين عـبد الشـيخ، رافــقه ولازمه فترة طويله؛ (ولـده السيد الشيخ هادي ابن السيد صالح حسين عبد الشيخ) الذي كان من وجوه العشيرة البارزة، وقــد أوكـل له والــده العديد من المهام ذات العلاقة بإدارة أمور أفـراد عشيرته في مختلف الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، ومختارها الرسمي في دوائر التجنيد والعقارات والإدارة العامـة[٤].

يتضمن (الشكل رقم ١٢) تواقيع وإمضاء وأختام السادة الاشراف رؤساء عشائر واختياريه مدينة سامراء لسنة ١٩٤٦/٩/١، ويتضح من اليمين؛ تواقيع وإمضاء السادة الاشراف:

١- رئيس عشيرة البوباز/السيد عبد اللطيف السيد جاسم.

٢- رئيس عشيرة البونيسان/السيد مهدي السيد علي.

٣- رئيس عشيرة البوعباس/السيد كامل السيد عباس.

٤- رئيس عشيرة البومليس/الحاج عويد الصالح.

٥- رئيس عشيرة العشاعشــة/ السيد محمد السيد عباس جونــة.

٦- رئيس عشيرة البورحمن/السيد يحيى سالم.

٧- رئيس عشيرة البوبــدري/ السيد محمود السيد فـــايز.

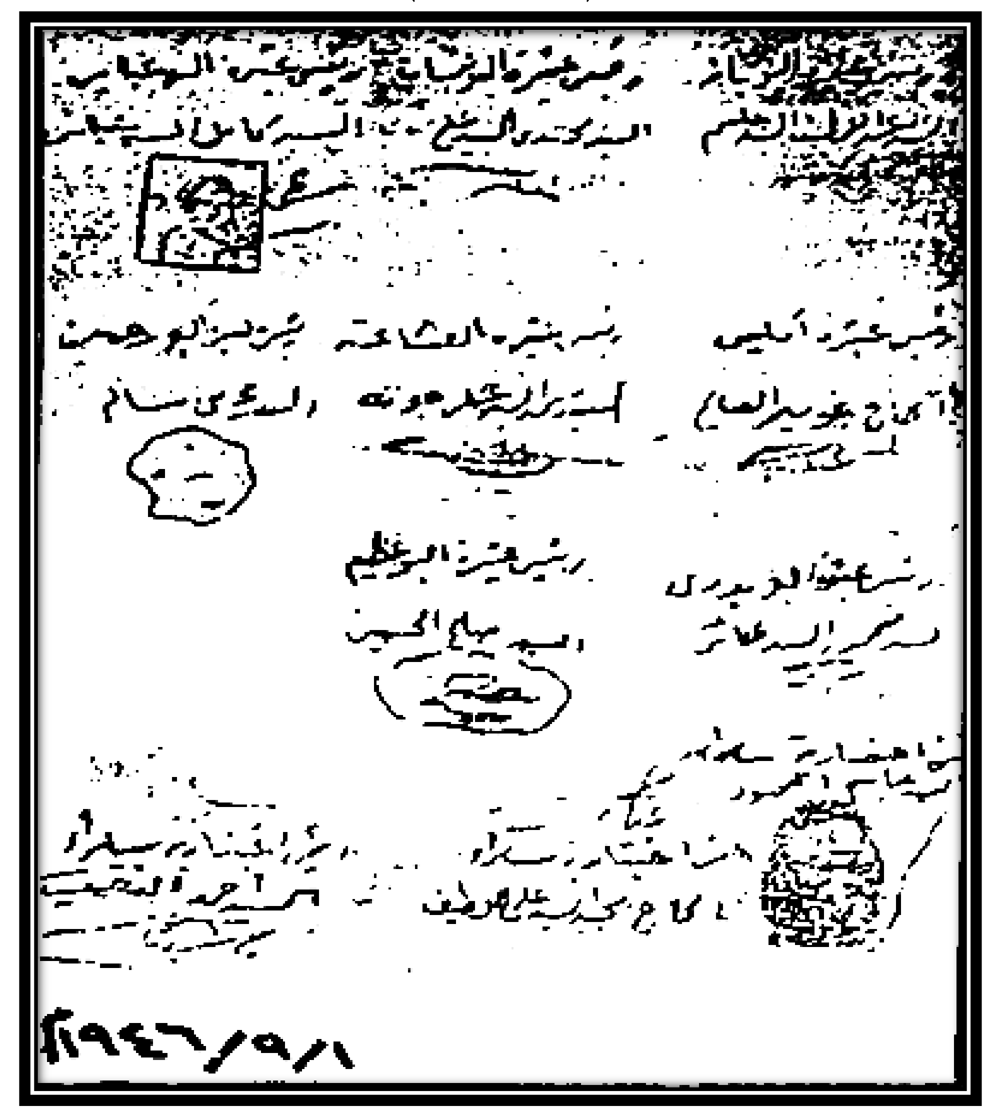
٨- رئيس عشيرة البوغْـظّـيم/ السيد صالح الحسين.

السادة الاشراف الاختيارية: المختار السيد جاسم المحمود، والمختار، والحاج مجيد السيد علي اللطيف، و رئيس اختياريه سامراء السيد الشريف احمد النقيب.

تاسعا : مواقفة الشجاعة:

١- سـاهم السيد الشريف صالح؛ مع إخوانه في الدفاع عن مدينة سامـراء المسورة[٥]، كما هـو شـأن (جده السيد عبد الشيخ)، حيث كانت هذه المدينة تتعرض منذ سنوات طويلة لتعديات عصابات القوى غير المنضبطة فيها ورائها[٦]، وكذلك من بعض الغرباء[٧].

(الشكل ١٢)



١٩٤٦/٩/١

٢- في سنة ١٩١٩م كاد الحاكم العسكري البريطاني(الميجر /الرائد بيري) أثناء احتلال الإنكليز لمدينة سامراء في الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٧، كاد أن ينفذ حكم الإعـــدام ((بالسيد الشريف صالح حسين عبد الشيخ لكونه من الشخصيات الوطنية البارزة، والتي تمثلت بمواقفه المشهودة في مقاومة قوات الاحتلال البريطاني للعراق))[٨].

في مقابلة مع ((السيد العقيد عبد الرحمن حمود البدري (تولد١٩١٢م) في داره بمدينة سامراء/حي القادسية، (الساعة الرابعة مساء، بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٢٦، وبرفقة الأستاذ الفاضل محمود علي الجوزة)) ذكر بأن؛ مع السيد الشريف صالح، كانت

مجموعه من أبناء المدينة تظم كل من ؛ (السيد حمود دهيمش البدري- والد العميد عبد الرحمن البدري مدير شرطة بغداد ١٩٥٠/١٩٥٧)، وضمت ايضا (السيد سلمان الصاليان/ والد السيد لفته الصاليان)، وكذلك ضمت (السيد هادي الحربي المليسي/ والد السيد احمد الحربي).

بسبب تصدي هذه المجموعة للمحتلين البريطانيين فقد نصبت لهم أربعة مشانق على شكل صليب خارج سور مدينة سامراء (موضع مدرسة الهادي حاليا)، وبحضور عددا من العسكريين البريطانيين والطبيب الهندي ابو منذور (الدكتور جيهان خان)، لذلك خرجت المظاهرات العارمة لأهالي سامراء، يقودهم (الشيخ حمدي محمد الحمد العباسي رئيس عشيرة البوعباس السامرائية)، استنكارا لأحكام الاعدام الجائرة، ومهددة المحتلين البريطانيين بعواقب ذلك، مما ادى لانصياع الحاكم السياسي النقيب موري والحاكم العسكري الرائد بيري الى؛ تعديل الاحكام من الاعدام إلى الجلد بالسلاسل الحديدية حتى سقطوا مضرجين بالدماء، ونقلو الى بيوتهم بعد ان تم تضميدهم في ((المستوصف الصحي العثماني القديم، والذي كان يقع مسافة خمسون مترا جنوب باب القبله للحضرة العسكرية، (بمبنى خان السيد مصطفى الخوجة)[٩]، والمطل آنذاك على زقاق/ دربونة الحداحدة، وحاليا ضمن شارع باب القبلة للحضرة)).

عاشرا : سيرته الاجتماعية:

١- نظم السيد الشريف صالح؛ (شجرة نسب عشيرة الساده البوعْظَّيم الحسينيه)، ويعد إقراراً نسبياً دقيقاً، وذلك لإيراده تسلسل النسب الصحيح للعشيرة، وهي وثيقة مخطوطة ومصدقة من قبل؛ كل من السادة الأشراف و رؤساء العشائر والمختارين والاختيارية، ويعد إقرار/نسب السيد الشريف صالح حسين عبد (الشيخ)...

((... ابن السيد ضعيف ابن السيد صبح ابن السيد عبد الكريم ابن السيد عبد الستار ابن السيد عبد الصالح ابن السيد عبد الرحيم ابن السيد عبد العليم ابن السيد عبد الواحد ابن السيد الشريف عبد العظَّيم الحسيني.....))، إقراراً نسبياً دقيقاً، وذلك لإيراده تسلسل النسب الصحيح لعشيرة الساده البوعْظَّيم الحسينية.

هناك أقوال عديدة في مصير (شجرة النسب) .... وأكد السيد صكر علي محمود الجوزة الاسودي (في مقابلة شخصية بتاريخ ١٩٩٦/٥/٦ بداره ببغداد/ المشتل)، حيازته لنسخة مصورة منه .... كما ان هناك ايضا (نسخة مصورة منه) لدى (السيد عباس حسن احمد العرنوس ببغداد/الطالبية، وهو جد كل من السيد أركان عبد الحميد دهدي لامه، وجد السيد اسعد عبد الرزاق دهدي لامه أيضا) .... وهناك (نسخة مصورة منه) ايضا لدى الشيخ النسابه صبحي السامرائي، بحسب ما ذكره الشيخ يونس السامرائي في كتابة (عشائر سامراء سنة ١٩٧٢).

٢- نظم السيد الشريف صالح؛ (وثيقة الإقرار النسبي لسنة ١٩٣٢م)(الشكل ١٣/أ) و(الشكل ١٣/ب)، والتي توضح الاتي:

أسماء وتواقيع وإمضاء الاشراف شيوخ العشائر والأعيان والمختارين والعلماء والسادة، في مدينة سامراء سنة ١٩٣٢ بمحلتيها الشرقية والغربية (المركز القديم)، وجاءت ضمن الوثيقة التي تضمنت الاتي:

((اننا رؤساء عشائر السوامره امامنا قد اعترف رئيس عشيرة البوعْظَّيم السيد صالح بأن؛ (السيد جميل بن السيد محمد ابن السيد خضير ابن السيد ضعيف) من عشيرته ومقاربا له بالجد ضعيف، وانه ابن عما له، ولأجل ذلك صدقنا هذه الشهادة لتكن اعتزازا به)):

١- رئيس عشيرة العشاعشة/ السيد حسون الياسين.

٢- رئيس عشيرة البومليس/ السيد محمد السيد غلام.

٣- رئيس عشيرة البوباز/السيد جاسم.

٤- رئيس عشيرة البوعباس/ السيد عباس محمد الحمد.

٥- رئيس عشيرة البورحمن/السيد سالم.

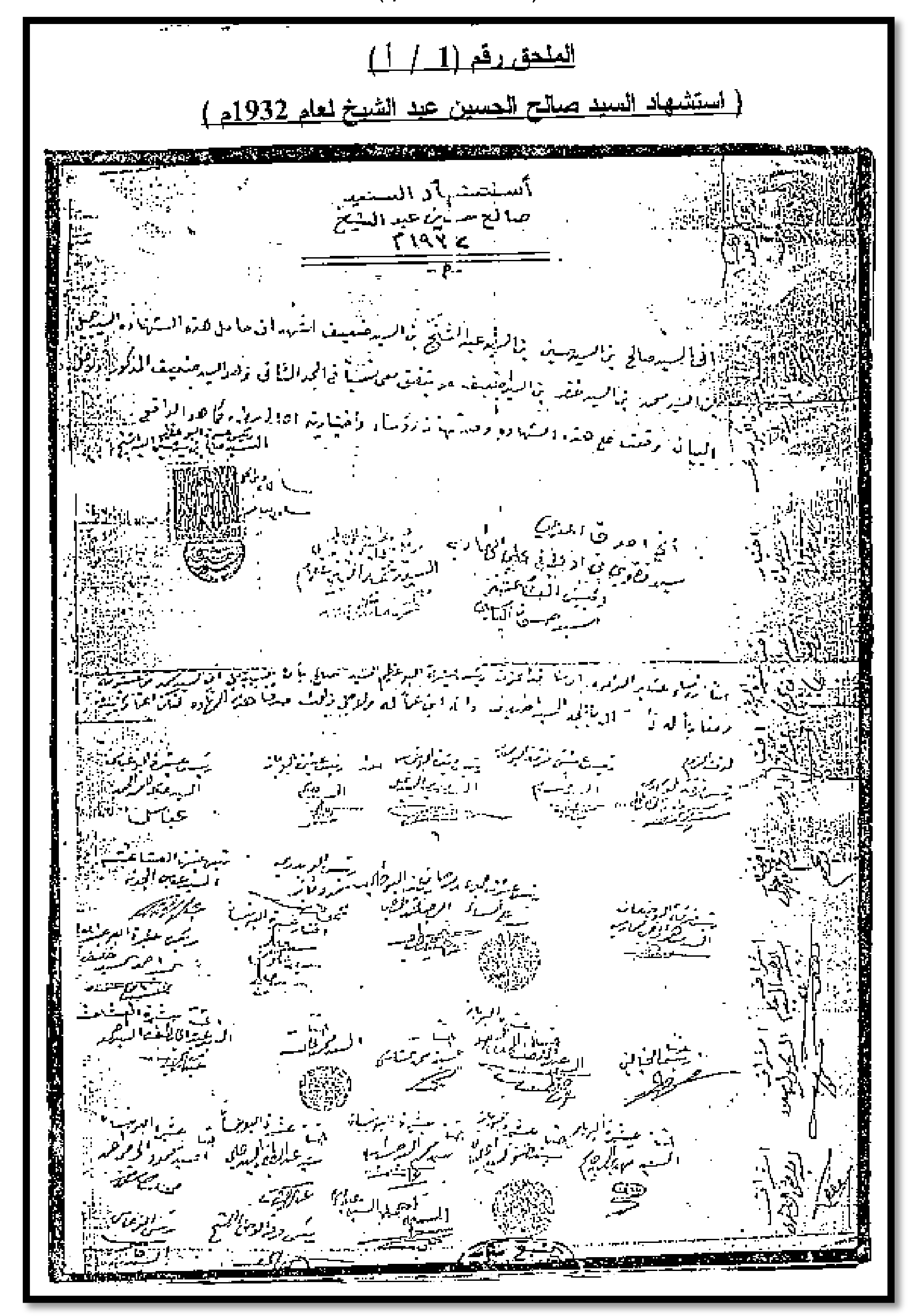
٦- رئيس عشيرة البوبدري/ السيد محمود السيد فايز.

٧- رئيس عشيرة البونيسان/ السيد عبد اللطيف السيد علي.

٨- رئيس عشيرة البو دراج: السيد العابد.

٩- رئيس عشيرة البو صالح الشيخ: السيد قوام.

(الشكل ١٣/أ)



الملحق رقم (1 / أ)

(استشهاد السيد صالح الحسين عبد الشيخ لعام 1932م)

أستشهاد السيد
صالح حسين عبد الشيخ
١٩٣٢م

(الشكل ١٣/ب)



الملحق رقم (1 /ب) /(تابع)

(استشهاد السيد صالح الحسين)

مختاري واختيارية وممثلي الاشراف بالمحلة الشرقية والغربية بسامراء:

١- السيد محمود (حسين حمد) الجعاطه، والسيد حـميد الجعاطه/ البوغْـظَّـيم.

٢- السيد عباس الجونــة/ العشاعشــة.

٣- السيد ثابت ماهر/الكنعاني- البوعباس.

٤- السيد محمد الشلش/البوشامان.

٥- السيد مهدي جاسم، والسيد حسن عليان، والسيد كركوش، والسيد قسام /البوباز.

٦- السيد محمد حسن، والسيد محمود احمد، والسيد مهدي، والسيد علوش/البونيسان.

٧- السيد حسن المراد/ البوبـــدري.

٨- السيد هادي الشعيب، والسيد محمد عرب/البو دراج.

٩- السيد احمد الخلف- عن الاشراف- (النقيب) البو عبد الله/البو عباس.

١٠- السيد عبد اللطيف الشاهري- عن الاشراف/البو صالح الشيخ.

١١- السيد عبد اللطيف جاسم- عن الاشراف/ البو بـــاز.

١٢- السيد حسن السعود- عن الاشراف/السامرائي.

//

هوامش ومصادر الفصل الرابع

١- الشيخ يونس ابراهيم السامرائي، تاريخ مدينة سامراء، المصدر السابق، ص٢٦١- ٢٦٢.

٢- ثامر العامري، موسوعة العشائر العراقية، ج٥، المصدر السابق، ص١٨٥ .

٣- اطلع الباحث على وثائق رسمية تعود إلى سنة ١٩٠٢(خاقانيات) .

٤- مقابلة شخصية مع المرحوم خلف حسن السليم بتاريخ ١٣/٥/ ١٩٩٥،

٥- مقابلة شخصية مع المرحوم خلف حسن السليم، والسيد جاسم لطيف آل فضل بتاريخ ٣/٤/١٩٩٦ .

٦- الأستاذ الدكتور عماد عبد السلام، سامراء في القرون المتأخرة، المصدر السابق، ص٣١ .

٧- مقابلة شخصية مع المرحوم الحاج سعيد ابن (الشيخ هادي) صالح حسين بتاريخ ١٧/٥/١٩٨٧.

٨- طعمه صالح جبوري الحسيني السامرائي، موسوعة عشائر سامراء، ط١، دار الحكمة، لندن، ٢٠١٢. ص ٥٣ .

٩- محمود السيد فاضل عويد المليسي السامرائي، تاريخ نقابة الأشراف في العراق، سامراء، ٢٠١٢. صص ٢٦-٣٠.

///

مصادر ومراجع الكتاب

١- ابن بطوطه، (محمد عبدالله محمد ابراهيم الطنجي)، المتوفى سنة ١٣٧٥م، رحلة ابن بطوطه، مطبعة شركة الاعلانات الشرقية ، بغداد ،١٩٦٦ .

٢- ابن شدقم، تحفة الأزهار، ج١، مخطوطة سنة (١٦٦٢م)،

٣- أفندي، إبراهيم حلمي، لغة العرب (مجلة علمية)، بغداد (١٩١٢م)، الجزء ٢، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- لسنة ١٩٧٥م)،

٤- البدري، عبد الرزاق، الأمام علي الهادي، بغداد ، ١٩٦٠.

٥- البدري، عبد الرزاق شاكر، سيرة الإمام العاشر علي الهادي، ط٢، مكتبة آفاق العربية، بغداد، ١٩٨٥.

٦- الدراجي، طعمه صالح جبوري(المحامي)، الساده البودراج، مطبعة دار الحكمة للنشر، لندن، ٢٠٠٤

٧- الدراجي، عبد الرزاق، عبد جعفر أبو التمن، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٨.

٨- الد جيلي، كاظم، مجلة لغة العرب، بغداد (١٩١١م)، ج ٥، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- لسنة ١٩٧٥م)، صص١٤٠-١٤١ .

٩- الحسيني، احمد بن علي، عمدة الطالب في انساب أبي طالب (مخطوطة سنة ٨١٢هـ - ١٤٠٩م)، طبعة النجف، ١٩٣٨م،

١٠- الحسيني، محمد ابن احمد، المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، (مخطوطة سنة ٩٠٠ هـ - ١٤٩٧م)، (طبعة القاهرة/ ١٩٣٠).

١١- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج٣، و ج٦، دار بيروت، بيروت، ١٩٥٧.

١٢- الحسني، عبد الرزاق، العراق قديما وحديثا، ط٢، صيدا، مطبعة العرفان، ١٩٥٦.

١٣- الحسيني، محمد ابن السيد أحمد، رحلة المنشي البغدادي سنة ١٨٢٢، ترجمة عباس العزاوي، مطبعة شركة الاعلانات الشرقية، بغداد، ١٩٤٨.

١٤- حسين، عبد الرزاق عباس، نشأة مدن العراق وتطورها، بغداد، ١٩٧٣.

١٥- الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة، قسم سامراء، لعام ١٨٦٧م.

١٦- السامرائي، مجيد ملوك، السيد عبد العظيم الحسيني، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١١.

١٧- السامرائي، مجيد ملوك، سـامراء وتطورها الحضاري، المطبعة المركزية، جامعة ديالى،٢٠١٣،

١٨- السامرائي، الشيخ يونس ابراهيم، تاريخ مدينة سامراء، ج٢، ط١، مطبعة الامه، بغداد،١٩٧١م،

١٩- السامرائي، الشيخ يونس ابراهيم، تاريخ مدينة سامراء، ج ٣، مطبعة الامه، بغداد، ١٩٧٣.

٢٠- السامرائي، قاسم حسن آل شامان، الاشراف في ظل الدولة العباسية، مجلة سر من رأى، العدد ٢، ٢٠٠٦.

٢١- السامرائي، محمود السيد فاضل عويد المليسي، تاريخ نقابة الأشراف في العراق، سامراء، ٢٠١٢.

٢٢- السامرائي، طعمه صالح جبوري الحسيني، موسوعة عشائر سامراء، ط ١، مطبعة دار الحكمة للنشر، لـندن، ٢٠١٢،

٢٣- السماوي، محمد طاهر، رسالة في أحوال عبد العظيم، مخطوطة من قبل السيد إسماعيل ابن عباد الصاحب سنة ((٩٩٥م/ القرن العاشر الميلادي))، تحقيق وطبع محمد السماوي ١٩١٧م، (دار المخطوطات، بغداد).

٢٤- سركيس، يعقوب، مباحث عراقية، ج ٢، (بغداد، ١٩٨٤م).

٢٥- الشيرازي، الشيخ صدر الدين محمد، الهداية، ج٤، طبعة النجف(١٨٥١م)،

٢٦- صادق، محمد، بحر الأنساب، (مخطوطة باللغة الفارسية سنة ١٥٩٥م)، (دار المخطوطات برقم ١٩٣١، بغداد)،

٢٧- الطاهر، عبد الجليل، العشائر والسياسة، مطبعة الزهراء، بغداد، ١٩٥٨، ص ١٩٣.

٢٨- عبد السلام، عماد، تكريت في القرون المتأخرة، جامعة تكريت، مايس، ١٩٩٢م، ص ١٣٨ .

٢٩- العامري، ثـامر، موسوعة العشائر العراقية، ج٥، بغداد، ١٩٩٢ .

٣٠- العسقلاني، أبن حجر،(مخطوطة) الصواعق المحرقة.
٣١- العزاوي، عباس، عشائر العراق، ج ٣، و ج ٤، بغداد ، ١٩٥٦م .
٣٢- كاظم الد جيلي، مجلة لغة العرب، بغداد (١٩١١م)، ج ٥، (طبعة وزارة الثقافة والإعلام- بغداد- لسنة ١٩٧٥م) .
٣٣- الكنعاني، نعمان ماهر، عشائر سامراء، بحث مقدم إلى ندوة سامراء، جامعة تكريت، مركز الوثائق والتراث، مايس، ١٩٩٢، غير منشور، صص ٣٠ -٣٢ .
٣٤- المشهداني، محمد جاسم، عبد الرسول سلمان الزيدي، نسب السادة العلويين في ديالى، بغداد، ١٩٩٤م
٣٥- فوزي، فاروق عمر، تأريخ العراق في عصور الخلافة العربية الإسلامية، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٨٨. ص ١٢٧.
٣٦- المحلاتي، الشيخ ذبيح الله، مأثـر الكبراء، النجف (١٩٤٨م).
٣٧- محمد، الشيخ صدر الدين، الهداية، ج٤، طبعة النجف، ١٨٥١م، ص١٤.
٣٨- مديرية النفوس العامة (وزارة الداخلية العراقية)، المجموعة الإحصائية لعام ١٩٥٧، سكان قرى لواء بغداد، (قرية زلاية نجم الزيدان) بغداد، ١٩٥٧، ص٣٦.
٣٩- الولي، خضر، الرجل الانسان، بغداد،١٩٧٣م،
٤٠- الورد، باقر امين بغداد، دار القادسية، بغداد، ١٩٨٤م،

//

للـــكاتب و للـــقارئ

أكتمل الكتاب تكاملت........

نـعــم السرور لكاتـبه ....

يا رب عـفوا ومـغفرة........

عن كاتـبه و قارئــه.

الأستاذ الدكتور

مجيد ملـوك السامـرائي

سامراء ـ ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

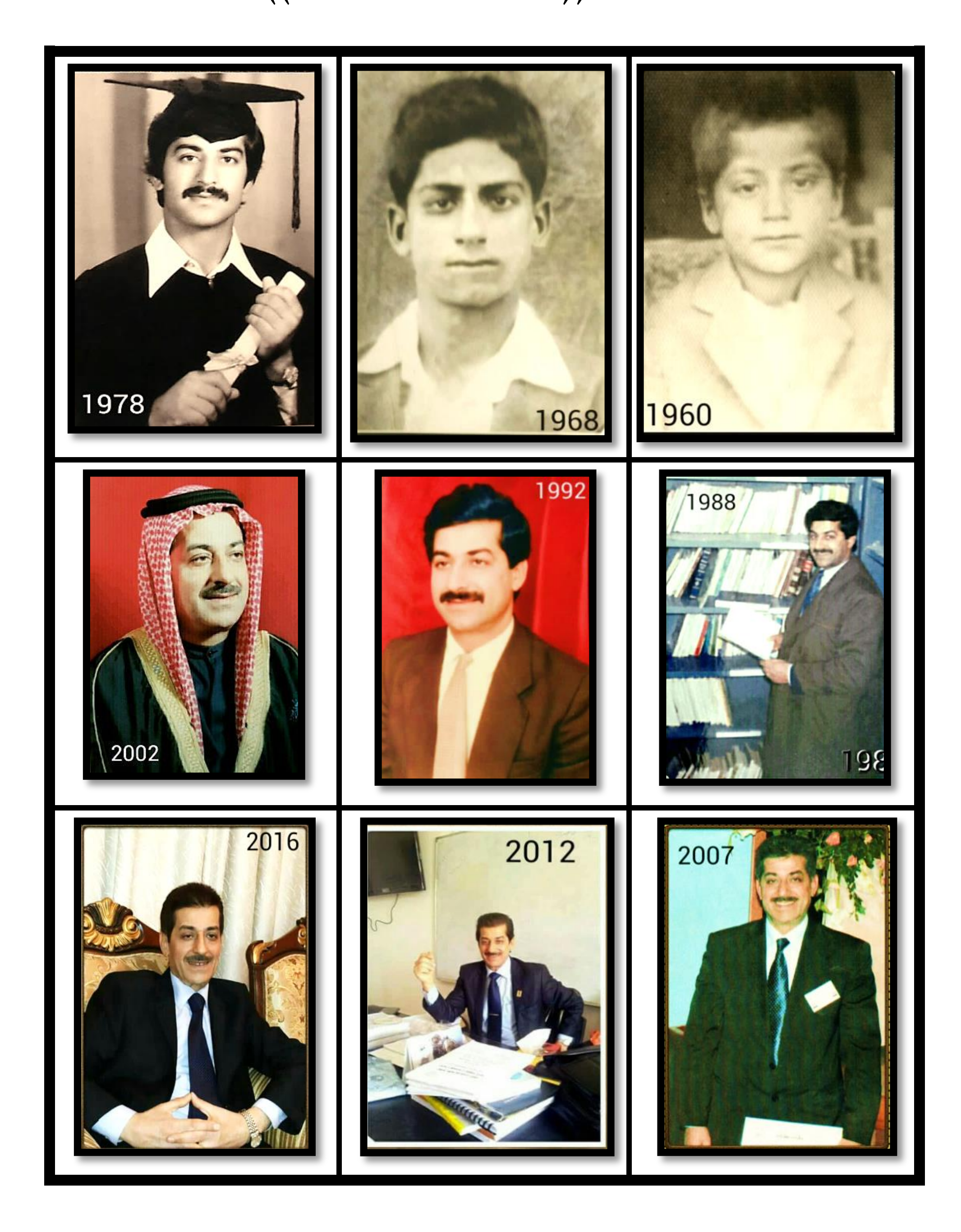

الملاحق

الملـــحق الاول



المـلــحق الثاني

المؤلف ((١٩٦٠ – ٢٠١٦))



الملحق الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



م/ السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور مجيد ملوك السامرائي

١- الاختصاص: الجغرافية الاقتصادية:

(النقل والاتصالات/التجارة والصناعة/ الاقتصاد والإحصاء/ السياحة والآثار) .

٢- أكمل الدراسة الابتدائية سنة ١٩٦٨، والدراسة المتوسطة سنة ١٩٧١، والدراسة ألإعدادية سنة ١٩٧٤ .

٣- حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد سنة ١٩٧٨.

٤- حصل على شهادة الماجستير من جامعة بغداد سنة ١٩٩٠.

٥- حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد سنة ١٩٩٦.

٦- عمل تدريسا بكلية التربية للبنات /جامعة تكريت ١٩٩٠-١٩٩٢.

٧- عمل تدريسا بكلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت١٩٩٢ــ ٢٠١٤ .

٨- عمل تدريسا بجامعة سامراء/ كلية الآثار/قسم السياحة ٢٠١٤ــ ٢٠١٦ .

٩- حصل على مرتبة (أستاذ مساعد) في ٢١ /١١/١٩٩٦.

١٠- حصل على المرتبة العلمية (الأستاذية ــ Professorship) في٢٦/٩/٢٠٠٤.

١١- نشر أكثر من ثمانون(كتابا و بحثا) علميا.

١٢- أشرف على وناقش ــ أكثر من ســتون ــ من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ـــ داخل العراق وخارجه.

١٣- شارك بأكثر من عشرون ـ حلقه وندوه ومؤتمر علمي داخل العراق وخارجه.

١٤- أجتاز دورات علمية وتخصصية في ميادين مختلفة.

١٥- عمل في وزارات: الإسكان، النقل والاتصالات، التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، ومنظمة الأمم المتحدة (U.N)

الــــمراســـــــــــــــــلات :

الهاتف (محمول) :

(٠٧٧٠٣٠٢٠٧٦٤) الدولي (٠٠٩٦٤٧٧٠٣٠٢٠٧٦٤) .

(البريد الإلكتروني): dr.mjeed50@gmail.com

((Face book)) = ((البرفسور السامرائي))

(المواقع الإلكترونية) web sites :

Follow@ arabshr.com

www.arabgeographers.net

http://mageed alsamaarai. amuntada.com

موقع/ ((أبجد)) ad.comwww.abjj

//

الملحق الرابع

منشورات المؤلف

أ.د. مجيد ملوك السامرائي: الجغرافية الاقتصادية (النقل والاتصالات/ التجارة والصناعة/ الاقتصاد والإحصاء/السياحة والآثار) ، أستاذ جغرافية النقل الأول في الجامعات العراقية

ت	عنوان الدراسة والبحث	سنة النشر	جهة النشر والعدد
١-	ظاهرة غياب طلبة جامعة بغداد	١٩٧٩	مجلة العلوم التربوية/ ٣
٢-	دور الطرق في نمو المستوطنات/	١٩٩٠	جامعة بغداد/ كلية ابن رشد
٣-	مقومات التنمية الزراعية / صلاح الدين	١٩٩٢	مجلة الأستاذ/٦
٤-	كفاءة النقل الداخلي /مدينة سامراء	١٩٩٢	مجلة الأستاذ/٩
٥-	التحليل المكاني لعقدة النقل /ببجي	١٩٩٦	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٣٠
٦-	العلاقة المكانية بين الطرق والصناعة	١٩٩٦	جامعة بغداد /كلية ابن رشد
٧-	كفاءة شبكة الطرق/ محافظة ديالى	١٩٩٦	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٣٢
٨-	تحليل كلف النقل بالسكك الحديد/العراق	١٩٩٦	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٣٤
٩-	التباين المكاني لمراكز التسويق الزراعية	١٩٩٦	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٣٦
١٠-	التقييم الجغرافي للطرق/ صلاح الدين	٢٠٠٢	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٥٠
١١-	اثر النمو السكاني والعمراني/ سامراء	٢٠٠٢	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٥١
١٢-	عوامل نشأة سامراء العباسية	٢٠٠٢	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية/٥٢
١٣-	نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها	٢٠٠٢	وقائع مؤتمر وزارة النقل/الخامس
١٤-	العلاقة بين الطرق والسكان/ناحية دجلة	٢٠٠٤	مجلة العلوم الإنسانية/١١
١٥-	آل السيد عبد ا لعظيم	٢٠٠٥	كتاب/مطبعة العلاّ/الموصل
١٦-	الجغرافية/ بحوث تطبيقية	٢٠٠٥	كتاب/مطبعة العلاّ/الموصل
١٧-	سكان/ناحية دجلة	٢٠٠٥	كتاب/مطبعة العلاّ/الموصل
١٨-	مشروع رى الرصاصي الحديث	٢٠٠٥	مجلة سر من رأى /١
١٩-	تباين الإنتاج الزراعي وعلاقته المكانية	٢٠٠٥	مجلة العلوم الإنسانية /١٢
٢٠-	اثر التسويق في تشكيل الأنماط الزراعية	٢٠٠٥	مجلة العلوم الإنسانية /٢
٢١-	دور طريق تكريت – الطوز/ الناعمة	٢٠٠٦	مجلة العلوم الإنسانية /٤
٢٢-	تباين الاقتصاديات المكانية /ن . العلم	٢٠٠٦	مجلة سر من رأى /٢
٢٣-	شبكة الطرق المعبدة / طوزخورماتو	٢٠٠٦	مجلة سر من رأى /٣
٢٤-	العراق ، خصائصه وأثارها ع.التجارة	٢٠٠٦	مجلة العلوم الإنسانية /٨
٢٥-	أساليب البحث وجغرافية النقل	٢٠٠٦	مجلة العلوم الإنسانية /٦
٢٦-	دور الخصائص الموقعية للعراق	٢٠٠٧	مجلة العلوم الإنسانية /١
٢٧-	الأمن الغذائي العربي	٢٠٠٧	مجلة العلوم الإنسانية /٩

٢٨-	الانترنت والاستثمار العلمي في البحوث	٢٠٠٧	مجلة سر من رأى /٥
٢٩-	الإنتاج الحيواني وتطوره في سوريا	٢٠٠٩	مجلة العلوم الإنسانية /١١
٣٠-	التخطيط الإقليمي والجغرافية الحديثة	٢٠٠٩	مجلة العلوم الإنسانية/٥
٣١-	الجغرافية الحديثه	٢٠١١	كتاب/مطبعة ماجد
٣٢-	الجغرافية وأساليب البحث المعاصرة	٢٠١١	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة ديالى
٣٣-	الجغرافية ودراساتها/ الاقتصادية	٢٠١١	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة ديالى
٣٤-	السيد عبدا لعظيم الحسيني	٢٠١١	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة ديالى
٣٥-	جغرافية النقل الحديثة	٢٠١١	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة ديالى
٣٦-	تقييم مواد البناء الخام واستثمارها	٢٠١١	مجلة العلوم الإنسانية/١٣١
٣٧-	إنتاج وتجهيز ماء الشرب	٢٠١١	مجلة سر من رأى /٣٧١
٣٨-	القناة الجافة للنقل البري العالمي	٢٠١٢	مجلة العلوم الإنسانية/١٣٦
٣٩-	الاستثمار السياحي لبحيرة سامراء	٢٠١٢	مجلة العلوم الإنسانية/١٠
٤٠-	مواد الخام واستثمارها الصناعي	٢٠١٢	مجلة العلوم الإنسانية/٧
٤١-	التنمية المستدامة لنظام النقل البري	٢٠١٢	مجلة العلوم الإنسانية/١٨
٤٢-	توزيع السكان وشبكة الطرق	٢٠١٣	مجلة العلوم الإنسانية/٦٥١
٤٣-	التوزيع الجغرافي الأمثل لمحطات الوقود	٢٠١٣	مجلة العلوم الإنسانية/٨٠٥
٤٤-	الموانئ العراقية	٢٠١٣	مجلة العلوم الإنسانية/٨٢٠
٤٥-	التحليل الجغرافي لانتخابات تركيا	٢٠١٣	مجلة العلوم الإنسانية/٣٧
٤٦-	الانتخابات وأثارها الإستراتيجية التنموية	٢٠١٣	مجلة العلوم الإنسانية/٣٨
٤٧-	كفاءة تجهيز ماء الشرب	٢٠١٣	المؤتمر العلمي الدولي الثامن
٤٨-	الجغرافية/ وأساليب البحث المعاصرة	٢٠١٣	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن
٤٩-	الجغرافيا ودراساتها التطبيقية	٢٠١٣	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن
٥٠-	سامراء وتطورها الحضاري	٢٠١٣	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة ديالى
٥١-	تقييم ونقل الطاقة الكهربائية	٢٠١٤	مجلة العلوم الإنسانية/١٨٠
٥٢-	محطات وقود السيارات/توزيعها/كركوك	٢٠١٤	مجلة العلوم الإنسانية/١٨٩
٥٣-	الطرق وتوزيع المستوطنات/ طوز	٢٠١٤	مجلة العلوم الإنسانية/١٢٣
٥٤-	تحليل وتصنيف الطرق المعبدة/ بغداد	٢٠١٥	مجلة العلوم الإنسانية/١٧
٥٥-	جغرافية النقل والتجارة الدولية	٢٠١٤	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة تكريت
٥٦-	جغرافية النقل المتقدمة/ للدراسات العليا	٢٠١٤	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة تكريت
٥٧-	الجغرافية وبحوث التنمية الاقتصادية	٢٠١٤	كتاب/المطبعة المركزية/جامعة تكريت
٥٨-	جغرافية النقل المعاصرة/ وتطبيقاتها	٢٠١٤	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن
٥٩-	سرمن راى العاصمة العربية الإسلامية	٢٠١٤	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن
٦٠-	تكنولوجيا النقل/ والتجارة الدولية	٢٠١٥	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن

٦١-	الجغرافــية/وأفــاق التنمية المستدامة	٢٠١٥	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن
٦٢-	الأهمية السياحية الدينية لمدينة سامراء	٢٠١٥	الندوة العلمية الأولى للسياحـــة
٦٣-	التوثيق المكاني لمواقع سرمن رأى الآثاريه/ ودوره في الصيانـة المستدامة	٢٠١٥	الندوة العلمية الثانية لصيانة وترميم الأبنية الآثـاريه
٦٤-	سرمن رأى/تخطيطها واستعمالات الأرض	٢٠١٥	مجلة الملوية الآثاريه /م٣/ع٢/س٢
٦٥-	التـطور الـعــماري/ للحضرة / سـامـراء	٢٠١٥	مجلة الملوية الآثاريه /م٣/ع٣/س٢
٦٦-	الخـانـات الأثــرية/ في ســامــراء	٢٠١٥	النــدوة العلمية الآثاريه الثانية
٦٧-	الواقع الجغرافي / سامراء والسياحية	٢٠١٦	الندوة العلمية الثانية للسياحـــة
٦٨-	الإمكانات الاقتصادية والسياحية	٢٠١٦	ندوة المهرجان السياحي
٦٩-	الجـغرافـيـة/ تطبيقاتها الاقتصادية	٢٠١٦	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن
٧٠-	جغرافية السياحة الحديثة واقتصادياتها	٢٠١٦	كتاب/ دار اليازوري/عمان – الأردن

تـابــــع (إشراف ماجستير وإشراف دكـتوراه)

١-	العلاقة المكانية بين الطرق و السكان	٢٠٠٤	إشراف /ماجستير
٢-	للصناعات الإنشائية / صلاح الدين	٢٠٠٥	إشراف /ماجستير
٣-	التوطن الصناعي في طوزخرماتو	٢٠٠٧	إشراف /ماجستير
٤-	توطن الصناعة التحويلية	٢٠٠٨	إشراف /ماجستير
٥-	استخدامات الأرض في مدينة بلـد	٢٠٠٩	إشراف /ماجستير
٦-	تقييم كفاءة تجهيز ماء الشرب	٢٠٠٩	إشراف /ماجستير
٧-	نقل المسافرين/ صلاح الدين	٢٠١٠	إشراف /ماجستير
٨-	شبكة الطرق وتوزيع السكان	٢٠١١	إشراف /ماجستير
٩-	كفاءة م وقود السيارات	٢٠١٢	إشراف /ماجستير
١٠-	الجغرافية السياسية	٢٠١٣	إشراف / دكـــــتوراه
١١-	توزيع محطات وقود السيارات	٢٠١٤	إشراف /ماجستير
١٢-	كفاءة نقل الطاقة الكهربائية	٢٠١٤	إشراف/ماجستير
١٣-	علاقة الطرق بنمو وتوزيع المستوطنات	٢٠١٤	إشراف /ماجستير
١٤-	توطن صناعة الطحين	٢٠١٥	إشراف /ماجستير
١٥-	جغرافية النقل/الطرق المعبدة	٢٠١٥	إشراف / دكـــــتوراه
١٦-	جغرافية النقل/منافذ المسافرين	٢٠١٦	إشراف / دكـــــتوراه

//



م/ السيرة الذاتية والعلمية

الأستاذ الدكتور مجيد ملوك السامرائي

١- الاختصاص: الجغرافية/ الاقتصادية:

(النقل والاتصالات/التجارة والصناعة/ الاقتصاد والإحصاء/ السياحة والآثار).

٢- أكمل الدراسة الابتدائية سنة ١٩٦٨، والدراسة المتوسطة سنة ١٩٧١، والدراسة ألإعدادية سنة ١٩٧٤ .

٣- حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة بغداد سنة ١٩٧٨.

٤- حصل على شهادة الماجستير من جامعة بغداد سنة ١٩٩٠.

٥- حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بغداد سنة ١٩٩٦.

٦- عمل تدريسا بكلية التربية للبنات /جامعة تكريت ١٩٩٠-١٩٩٢.

٧- عمل تدريسا بكلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت١٩٩٢ـــ ٢٠١٤ .

٨- عمل تدريسا بجامعة سامراء/ كلية الآثار/قسم السياحة ٢٠١٤ ـــ ٢٠١٦ .

٩- حصل على مرتبة (أستاذ مساعد) في ٢١ /١١/١٩٩٦.

١٠- حصل على المرتبة العلمية (الأستاذية ـــ Professorship) في٢٦/٩/٢٠٠٤.

١١- نشر أكثر من ثمانون (كتابا و بحثا) علميا.

١٢- أشرف على وناقش ـ أكثر من ستون ـ من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه/داخل العراق وخارجه.

١٣- شارك بأكثر من عشرون ـ حلقه وندوه ومؤتمر علمي داخل العراق وخارجه.

١٤- أجتاز دورات علمية وتخصصية في ميادين مختلفة.

١٥- عمل في وزارات: الإسكان، النقل والاتصالات، التربية، التعليم العالي والبحث العلمي، ومنظمة الأمم المتحدة (U.N)

المراسلات :

الهاتف(محمول) : (٠٧٧٠٣٠٢٠٧٦٤) الدولي (٠٠٩٦٤٧٧٠٣٠٢٠٧٦٤) .

(البريد الإلكتروني): dr.mjeed50@gmail.com

((Face book))=((البرفسور السامرائي))

(المواقع الإلكترونية) web sites:

((أبجد))www.abjjad.com

Follow@ arabshr.com

www.arabgeographers.net

http://mageed alsamaarai. amuntada.com

//

